غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢٤ شباط ٢٠٢٦م □ ٧ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٧

AL-LIWAA 24 Février 2026 - 61éme Année - No.17467

100000L.L.

مخزومي: السيادة غير قابلة للتجزئة
ص٢

الضريبة والقطاع العام
ص٥

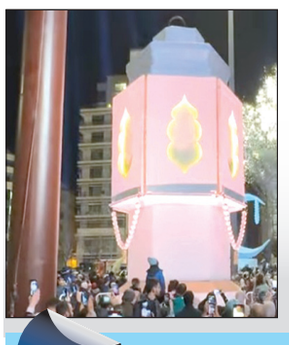

بيروت ازدانت بالزينة الرمضانية
ص٨

«بلبلة أميركية» عشية اجتماع القاهرة: ترحيل مفاجئ لموظفين في السفارة

بري يوضِّح: ما قلته بأن أجواء الخماسية مع تأجيل الانتخابات.. وشروط شيعية للسير بالتمديد

السفير السعودي وليد بخاري يتحدث في حفل يوم التأسيس، وبدا الى جانبه ممثل الرئيس بري النائب علي حسن خليل، وبدا من اليمين: شيخ العقل سامي أبو المنى، والمفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، والنائب مروان حمادة، والوزير الحجار وصائب تمام سلام

ربطت الأوساط السياسية والدبلوماسية الانتظارات اللبنانية بمصير الاجتماع بين مندوبين أميركيين وإيرانيين بوساطة عُمانية ومشاركة مدير الوكالة الدولية للذرة، لجهة الاتفاق او عدمه، او بأقل ترجيح استقراء كف المستقبل، لجهة امكانية الوصول الى منتصف الطريق بين الولايات المتحدة الاميركية كدولة عالمية كبرى، تبسط سيطرتها وأوامرها على معظم قارات العالم وإيران كدولة اقليمية الى جانب اسرائيل وتركيا والمملكة العربية السعودية ومصر والكتلة العربية على وجه العموم.

مرجع اسلامي رفيع يدعو للانتظار ويعزو استمرار التأزم الى انعدام الثقة بين الأميركيين والإيرانيين، استناداً الى التجارب المريرة السابقة..

وفي خطوة، ترفع من وتيرة البلبلة والضغط على لبنان، طلبت واشنطن من موظفيها الذين لا عمل اساسي لهم، المغادرة مع عائلاتهم من السفارة

٦

نقطة وسطر

أبعد من الإحتفال بيوم التأسيس..

ص ٨

شعبوية أم عدم معرفة أم الاثنين معاً

العميد الركن خالد حمادة*

أدخل تزامن الهجمات الإسرائيلية ـ على مخيم عين الحلوة ومواقع لحزب الله في البقاع ـ مع التحشيد العسكري الأميركي في المنطقة وتعثر المفاوضات مع طهران، لبنان في دائرة الحرب المرتقبة. استهداف قدرات صاروخية لحزب الله يجري تأهيلها للمشاركة في الحرب المرتقبة، وفقاً لمصادر إسرائيلية، وإعلان حزب الله على لسان أمينه العام عزمه على التدخل إلى جانب الجمهورية الإسلامية علقا فعلياً العمل بخطة الجيش لتنفيذ حصرية السلاح في شمال الليطاني. وإزاء تحوّل موقف حزب الله من موقف براغماتي في التعامل مع قرار حصرية السلاح ـ استفاد من عناوين الإستيعاب والإحتواء ـ إلى موقف إنقلابي على القرار لا يمكن للحكومة احتواؤه، يمكن القول أنّ حصرية السلاح قد أُخرجت من جدول أعمال مجلس الوزراء لتستقر في جدول أعمال إقليمي دولي يرتبط تحديده بما ستسفر عنه المواجهة الأميركية الإيرانية من نتائج.

في هذا الإطار يصبح من المنطقي التساؤل حول تداعيات مواقف حزب الله والحرب المرتقبة على فعالية الحكومة ليس على صعيد التمسك بحصرية السلاح واستعادة قرار الحرب والسلم، بل على الإستمرار في تطبيق بيانها الوزاري في ظلّ بروز أكثر من مؤشر على اتّساع الهوة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لا سيما في مجالي الإصلاحات والإنتخابات النيابية.

يسجل للرئيس نواف سلام نجاحه في تجاوز المواجهة مع موظفي ومتقاعدي القطاع العام بعد القرارات التي اتخذتها الحكومة لزيادة رواتب وتعويضات القطاع العام والعسكريين، بإضافة ١٪ على الضريبة على القيمة المضافة (TVA) و٣٠٠ ألف ليرة كرسم على صفيحة البنزين. تلك المواجهة التي بدأت مع تحفيز مستهجن من شرطة المجلس النيابي لمتظاهرين من عسكريين متقاعدين وموظفين من القطاع العام للدخول الى قاعات المجلس النيابي خلال جلسة مناقشة الموازنة ، بما بدا أنه أكثر من إيحاء باستخدام الشارع في الصراع الكامن داخل الحكومة.

المنهجية التي اعتمدها سلام في تبرير القرارات الحكومية لم تقتصر على المجاهرة بأنها إجراء استثنائي يؤمّن للدولة استقراراً آنياً وليست جزءاً من إصلاح ضريبي تطمح الحكومة إليه، بل تضمنت مجموعة من الرسائل القاسية الموجهة إلى بعض القوى الممثلة في الحكومة والمتماهية مع حزب الله والتي ما لبثت أن تنصلت من القرارات وانتقلت إلى موقع المزايدة فيما يتعلق بموضوع مصادر التمويل.

يُسجّل لنواف سلام أنه خالف المقاربات التقليدية لمن سبقوه، سواء في الشقّ الأمني أو المالي-الإداري. فإلى جانب تأكيده زيادة عديد الأسلاك العسكرية والأجهزة الأمنية تنفيذًا لقرار حصرية السلاح وضبط الحدود شرقًا وشمالًا، لم يتوانَ عن الإشارة إلى سلسلة إجراءات وُصفت بغير المسبوقة، بعضها دخل حيّز التنفيذ وبعضها الآخر في طور الانطلاق.

ومن أبرز هذه الإجراءات إحالة أكثر من مئة شركة إلى النيابة العامة المالية بموجب قانون مكافحة تبييض الأموال، بتهمة التهرّب الضريبي المتعمّد، واعتماد مبدأ الحجر الجمركي بحق الشركات المتخلّفة عن تسديد الضريبة على القيمة المضافة. كما أُطلق التدقيق الجنائي في وزارة الطاقة، وإصدار أوامر تحصيل بحق أصحاب الكسارات والمقالع، على أن تتبعها إجراءات مماثلة بحق المعتدين على الأملاك البحرية الذين وصفهم بأنهم من أصحاب النفوذ ناصحًا إياهم بتسوية أوضاعهم سريعًا تحت طائلة الملاحقة القضائية. وفي هذا إيحاء صريح بالذهاب إلى المواجهة مع قوى الأمر الواقع إذا اقتضى الأمر.

يتقاطع مسار المواجهة في ملف الإصلاحات مع مواجهة مرتقبة في تطبيق قانون الانتخابات النيابية، في ظلّ إقفال رئيس مجلس النواب نبيه بري أبواب المجلس وإصراره على عدم إدراج مشروع قانون معجّل مكرّر يتعلق باقتراع المغتربين، والمحال من رئاسة الجمهورية إلى الهيئة العامة. المواجهة في موضوع الإنتخابات ستزداد سخونتها كلما

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

٦

أجواء مواجهة في سماء طهران.. وإسرائيل تستعد لحرب وشيكة

لاريجاني في مسقط اليوم ومعه مسودة المقترحات.. وبومبيو يؤجل زيارته إلى تل أبيب

جسر جوي لمقاتلات أميركية بين قواعد عدة لها في العالم

بات احتمال تنفيذ الولايات المتحدة هجوما على إيران أكثر ترجيحا بعد الخطوات التي اتخذتها واشنطن لتعزيز وجودها العسكري بالمنطقة في الآونة الأخيرة وآخرها إجلاء عدد من موظفيها من دول في المنطقة في الوقت الذي يترقب فيه العالم مصير الجولة الجديدة الخميس المقبل علّها تضع حدا للتكهنات بوقوع الحرب خصوصا وأن الرئيس دونالد ترامب لا يزال يعول- بحسب مصادر لاكسيوس- على تفادي الحل العسكري واستنفاد الفرص الدبلوماسية حيث سيلتقي مبعوثاه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في جنيف، الوفد الإيراني المفاوض.

ونقلت أكسيوس في هذا الإطار تحذير رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال دان كين للرئيس الأميركي وكبار المسؤولين من أن الهجوم على إيران قد ينطوي على مخاطر جسيمة، في مقدمتها احتمال التورط في «صراع طويل الأمد».

وقال مصدران مطلعان على المناقشات الداخلية حول إيران أن «هناك نقاشاً مستمراً يدور في أعلى مستويات إدارة ترامب بشأن كيفية التعامل مع المواجهة مع إيران، وما قد يترتب على كل خيار من تداعيات».

وبحسب موقع أكسيوس فإن «عدة أصوات داخل الدائرة المقربة من ترامب تحث على توخي الحذر في الوقت الراهن، رغم اعتقاد بعض المصادر أن الرئيس الأميركي يميل إلى توجيه ضربة عسكرية».

لكن في وقت لاحق قال ترامب إن التقارير حول خلافي مع الجنرال دانيال كين بشأن إيران ليست صحيحة،

في الأثناء دعت وزارة الخارجية الروسية الولايات المتحدة للامتناع عن ضرب المنشآت النووية الإيرانية، وقالت في بيان، أمس، إن موسكو على استعداد للمساعدة في إيجاد حل دبلوماسي بين أميركا وإيران.

٦

السيسي بحث مع ولي العهد السعودي أوضاع المنطقة.. وتأكيد على حل الدولتين

الرئيس السيسي و الأمير محمد بن سلمان خلال اللقاء في جدة

أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس على ضرورة تجنب التصعيد والتوتر في المنطقة، ودعم الحلول السلمية للأزمات عبر الحوار، وشددا على على احترام سيادة الدول ووحدة وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

جاء ذلك خلال استقبال الأمير محمد بن سلمان الرئيس السيسي أمس في جدة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه «جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية الوثيقة والتاريخية بين البلدين، والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث عدد من الموضوعات على الساحتين العربية والإسلامية، وتطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة تجاهها، خاصة الملفات المتعلقة بأمن واستقرار المنطقة».

من جهتها ذكرت الرئاسة المصرية أن «هذه الزيارة تأتي في إطار حرص البلدين على تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بينهما، ولمواصلة التشاور والتنسيق بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وذكر المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن الطرفين عقدا لقاءً ثنائياً مغلقاً، أعقبه مأدبة إفطار رمضان أقامها ولي العهد السعودي تكريماً للرئيس المصري والوفد المرافق له.

وأضافت، في بيانها، أن اللقاء تناول تعزيز العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها كما تطرق إلى الأوضاع في قطاع غزة، حيث تم التشديد على حل الدولتين إضافة إلى عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. (الوكالات)

المواجهة الأميركية الإيرانية وتداعياتها السلبية على مسار الدولة

تشدُّد رسمي في منع استعمال لبنان منصة على حساب المصلحة اللبنانية

دخلت التهديدات الاميركية بضرب ايران، عاملا اضافيا على مسار انطلاقة الدولة ومقاربة الملفات والمشاكل الشائكة التي فتحت على مصراعيها، بدءاً من ملف قرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها، اجراء الانتخابات النيابية، الاصلاح الاداري والمصرفي وحل الازمة المالية، والنهوض الاقتصادي وغيرها، وباتت تشكل مصدر قلق للمسؤولين تحسباً من تداعياتها المحتملة على لبنان، لوجود حزب الله، الموالي لايران، التي صرفت اموالاً طائلة لرعايته وتقويته بالعتاد والسلاح والتدريب طوال العقود الاربعة الماضية، لاستغلاله في حروبها وصفقاتها ومصالحها مع الغرب عموماً، على حساب لبنان، كما حصل في مواجهات وحروب خاضتها في الماضي، والخشية من اعادة تحريكه من جديد في مثل هذه المواجهة الاكثر حدة بين ايران والولايات المتحدة، وما يمكن ان يترتب عليها من ردود فعل وتبعات تعرض لبنان لمخاطر غير محمودة.

ويستبعد بعض الاطراف السياسيين انجرار حزب الله لأي عمل او ردة فعل غير محسوبة، انطلاقاً من لبنان ضد المصالح الاميركية او حتى اسرائيل، لاثبات وقوفه الى جانب النظام الايراني في محنته هذه، كما اعلن الامين العام للحزب نعيم قاسم في الاونة الاخيرة، بسبب الضعف الذي يعاني منه الحزب حالياً، وعدم قدرته على تحمل تبعات هكذا عملية، واقوى دليل على ذلك التزام الحزب عدم التحرك لدى تعرض ايران للحرب الاسرائيلية الاميركية التي استمرت اثنتي عشر يوماً في شهر حزيران الماضي. كما ان تشدد الدولة اللبنانية، في منع انطلاق اي عمليات من لبنان، يعيق تحرك الحزب، الا ان ذلك لا يعني احتمال عدم انجرار بعض اجنحة الحزب لعمليات تضامناً مع النظام الايراني، ولو تكبد الحزب خسائر باهظة جرائها، وهذا ما يتعرض له باستمرار من اسرائيل، وكما حصل منذ ايام في البقاع.

واستناداً الى هؤلاء المراقبين، يبدو ان ملف اجراء الانتخابات النيابية، قد يكون من بين الملفات التي تتأثر اكثر من غيرها، بالمواجهة الحاصلة بين الولايات المتحدة وايران، لاسيما اذا طالت اكثر مما هو متوقع من الوقت. وقد تشكل ذريعة لدى البعض للمطالبة بالغاء اجراء هذه الانتخابات في موعدها بعد شهرين، والدعوة لتمديد ولاية المجلس النيابي الحالي لسنة اضافية او اكثر، لإتاحة المجال لاجرائها بأجواء مؤاتية نوعاً ما، ولا يمكن اسقاط المواقف الداعية للتمديد للمجلس من تفاعلات التهديدات والمواجهة العسكرية المحتملة.

> ردود الفعل في حال تدخُّل حزب الله تُعرِّض لبنان لمخاطر غير محمودة

كذلك لا يمكن التقليل من مؤثرات المواجهة الحاصلة على انطلاق مسار الدولة ككل، ولاسيما استكمال تنفيذ المرحلة الثانية من قرار حصر السلاح بيد الدولة، في ظل هذه الاجواء غير المؤاتية، وهو ملف مهم، يتطلب مواكبة غير عادية، والتشدد في استكمال تنفيذ المرحلة الثانية منه، نظرا لتأثيره المباشر على انعقاد مؤتمر دعم الجيش اللبناني المحدد موعده بعد اسبوعين تقريباً في العاصمة الفرنسية باريس، وهو ما يتطلب عملاً دؤوباً من المسؤولين اللبنانيين، لإثبات جدية السلطة السياسية في القيام بالالتزامات الملقاة على عاتقها، تجاه الداخل والمجتمع الدولي على حدٍ سواء.

هناك ايضاً باقي الملفات التي توليها الدولة اهتمامها، وفي مقدمتها استكمال الاصلاحات بالادارات والمؤسسات العامة، والاصلاح المصرفي وحل الازمة المالية، والاهتمام بالاوضاع المعيشة والاجتماعية، والنهوض بالوضع الاقتصادي عموماً، ويخشى ان تنعكس حمى المواجهة الاميركية الايرانية الجارية، تباطؤاً في تسريع خطى معالجتها، بالرغم من محاولات الدولة بذل الجهود الممكنة، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع انطلاق اي اعمال تورط لبنان في ردات فعل مدمرة، ومخاطر غير محسوبة.

معروف الداعوق

همس

تؤكِّد إشارات عربية من تشدُّد قوي لجهة عدم قبول ضربة أميركية - إسرائيلية لإيران..

غمز

لم يُقدِّم مرشحون مسيحيون أية ترشيحات بعد بإنتظار خيارات الأيام القليلة التي تسبق انتهاء مهلة الترشيح دستورياً..

لغز

شكلت عمليات ترحيل موظفين أميركيين مع عائلاتهم عبر مطار بيروت مؤشراً على أن «أمراً ما» استدعى ذلك في ظل احتمالات حرب غير قصيرة مع طهران..

عون: الانتخابات في موعدها وإلتزامنا بالإنماء المتوازن راسخ

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «الالتزام الراسخ بالإنماء المتوازن كخيار اساسي ومسار ثابت لعملنا في المرحلة المقبلة باعتباره مسؤولية وطنية وأولوية عملية، وسنحرص على تحويل هذا الالتزام إلى خطوات ملموسة ومشاريع فاعلة انطلاقا من إيماننا بأن العدالة هي أساس الاستقرار والنهوض الحقيقي في البلاد».

كلام الرئيس عون جاء في خلال استقباله في قصر بعبدا، النائب ميشال ضاهر مع وفد رؤساء بلديات زحلة، حيث تحدث النائب ضاهر في مستهل اللقاء وقال «منطقتنا محرومة، ونعلم أنّ هناك مناطق كثيرة غيرها محرومة أيضاً. ونحن نحاول التعويض بالمبادرات الفردية عن التقصير، لكن لا يمكننا أن نقوم مقام الدولة في كل شيء، ولا نقبل أن نكون بديلاً عنها، بل شركاء إلى جانبها».

وتابع: «نريد معاً، أن نحوّل طريق ضهر البيدر من طريق للموت إلى طريق للحياة، وهناك موضوع آخر يعاني منه أهالي البقاع، وهو صعوبة الحصول على رخص البناء بسبب عدم توافر ملكية كاملة (٢٤٠٠ سهم) للأراضي. وأملُنا بفخامتكم أن توجّهوا الوزارات المعنية للسماح للبلديات بإصدار تراخيص بناء مطابقة للشروط ، والاستعاضة عن الإفادة العقارية ذات الملكية الكاملة بتواقيع أصحاب الحقوق».

ثم تحدث ممثل اتحاد بلديات البقاع الأوسط رئيس بلدية مجدل عنجر جاد حمزة الذي شدّد على أهمية معبر المصنع «كشريان حيوي للاقتصاد الوطني»، وتطرق الى ضرورة تأهيل طريق ضهر البيدر كحاجة وطنية واقتصادية.

وتحدث رئيس بلدية مكسة عماد الميس مؤكداً على حكمة رئيس الجمهورية في حل الأزمات، متوقفاً، من جهة ثانية، عند أهمية بناء المدارس والثانويات في منطقة البقاع.

وردَّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد ومؤكدا أن البقاع هو نصف لبنان وشريان حيوي أساسي له وخزانه الزراعي، وواجباتنا الاهتمام باهله. وأكد رئيس الجمهورية «الالتزام الراسخ بالإنماء المتوازن كخيار أساسي ومسار ثابت لعملنا في المرحلة المقبلة باعتباره مسؤولية وطنية وأولوية عملية، وسنحرص على تحويل هذا الالتزام إلى خطوات ملموسة ومشاريع فاعلة انطلاقًا من إيماننا بأن العدالة في توزيع المشاريع والخدمات هي أساس الاستقرار والنهوض الحقيقي في البلاد، ووعد الوفد بمتابعة مطالبه مع وزير الأشغال العامة»، مشدّدا على دور البلديات في اعمار لبنان وإعادته الى مجده السابق.

ثم استقبل عون النائب فراس حمدان الذي قال: «كان هناك تقييم لحجم بعض الانجازات التي تحققت في أكثر من قطاع وملف. وهذا ما كان ليحصل لولا وجود رئيس جمهورية كالرئيس عون، وحكومة إنقاذ وإصلاح، ولولا وجود هذا الجو الجديد في البلد الذي له علاقة ببناء دولة القانون والمؤسسات بشكل فعلي وحقيقي».

وتابع: «تطرقنا الى موضوع الزيادات التي اقرّت في مجلس الوزراء على رواتب الموظفين في القطاع العام، وتمنيت على رئيس الجمهورية وبالتعاون مع رئيس الحكومة فتح دورة استثنائية من ١ آذار الى بداية بدء العقد العادي في مجلس النواب أي بداية ١٥ آذار لأنه إذا لم يتم اقرار قانون الزيادات في مجلس النواب، فلن يحصل المتعاقدون والعاملون في القطاع العام وفي مختلف الأجهزة والإدارات على اي زيادة».

وردًا على سؤال أكد: إن الرئيس عون بطبيعة الحال مع إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وهذا الأمر يريحنا. وأهمية إجراء الانتخابات في مواعيدها لا يقل أهمية عن «ميغاسنتر» وتصويت المغتربين. فهما كفتان متوازيان. وهناك حد أدنى من الاصلاحات والأدوات التي يجب أن تطبق في الانتخابات النيابية المقبلة، وإلا سنضحك على الشعب اللبناني تحت شعار الديموقراطية.

والتقى الرئيس عون النائب أحمد رستم، الذي قال بعد اللقاء: «أكدت خلال اللقاء دعمنا الكامل لنهجه الإصلاحي ومواقفه الوطنية التي ترسّخ الاستقرار وتعيد الاعتبار لدور الدولة وهيبتها».

أضاف: «عرضت جملة من الملفات الحيوية، وفي مقدمتها ملف الجامعة اللبنانية، مشدّداً على ضرورة إنصاف الأساتذة المتعاقدين في المدارس الرسمية وتثبيتهم، وإقرار ملف التفرغ وفق معايير العدالة والكفاءة، ولمسنا حرصاً واضحاً من الرئيس عون على إنصاف منطقتنا وتعزيز حضور الدولة فيها، وتناولنا أيضاً أهمية تفعيل مشروع مطار القليعات لما يمثله من رافعة اقتصادية وإنمائية حيوية لمحافظة عكار والشمال».

وعما يُحكى عن مطلب خارجي لإرجاء الانتخابات؟، أجاب: لمسنا من رئيس الجمهورية حرصه على ان تكون الانتخابات في موعدها ونشد على يده في هذا الموضوع، ونحن مع احترام المهل الدستورية.

واصل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لقاءاته ، فاستقبل وفدا من نقابة المهن البصرية في لبنان برئاسة النقيب د. سامر نعمان، الذي تحدث باسم الوفد معرباً عن التقدير لمواقفه، والدعاء له بالتوفيق في قيادة الوطن وترسيخ دعائم الدولة والمؤسسات.

ثم قدّم الى رئيس الجمهورية درع الأرزة، رمز الثبات والسيادة، عربون تقدير وإحترام لدوره الوطني الجامع».

والتقى الرئيس عون وفداً من مجلس رجال الأعمال اللبناني-العماني برئاسة السيد شادي مسعد الذي وضع الرئيس عون في صورة تأسيس المجلس منذ العام ٢٠١٤ والنشاطات التي يقوم بها،

وحيا الرئيس عون سلطنة عمان على محبتها وتقديرها للبنان، وشدد على ان المطلوب مواصلة هذا العمل المشترك ومضاعفته. وتوجه الى الوفد بالقول: «مجلسكم قيمة مضافة للبنان، إنكم تعملون لمصلحة لبنان ولمصلحة علاقات هذا البلد مع دول الخليج الشقيقة، فواصلوا عملكم لما فيه ترسيخ هذه العلاقات وتمتينها اكثر فأكثر».

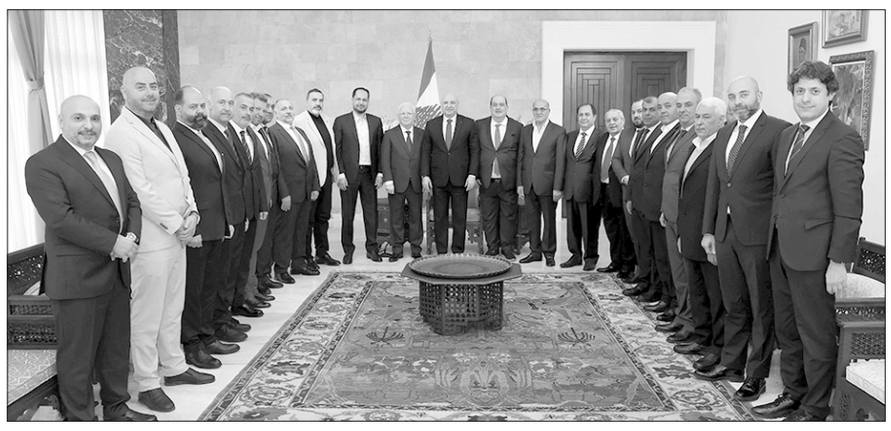

الرئيس عون متوسطاً وفد بلديات زحلة

سليمان: التصعيدَ اللفظي يُخفي تنازلاتٍ قادمة

اعتبر الرئيس ميشال سليمان ان «التصعيد اللفظي، قد يكون ستاراً يخفي تنازلات قادمة».

وقال في تصريح له أمس: «ارتفاعُ نبرةِ التحدّي والتهديد، وعلوُّ الصراخ بشعاراتِ الصمودِ والتصدّي، لا يُعدّ بالضرورة دليلاً على القوة أوَ تعبيراً صادقاً عن الحقيقة».

أضاف: «فقد أثبتت التجارب أن التصعيدَ اللفظي غالباً ما يكون ستاراً يُخفي تنازلاتٍ قادمة، وبدايةَ تراجعٍ هادئٍ من أعلى الشجرة إلى أولى درجات السلّم».

سلام عقد اجتماعات مالية والتقى «مقاصد بيروت وصيدا»: لتعزيز التعاون ودعم الشرعية لبناء دولة المؤسسات

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الحكومي، وفدا مشتركا من جمعيتي المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت وصيدا، برئاسة رئيس جمعية مقاصد بيروت الدكتور فيصل سنو ورئيس جمعية مقاصد صيدا الأستاذ فايز البزري، لتهنئته بحلول شهر رمضان المبارك والتداول في الشؤون العامة، متمنين أن يمنّ الله على لبنان بالأمن والاستقرار والإزدهار.

ووزع الوفد بيانا قال خلاله «تداولنا مع الرئيس سلام، شؤوناً تربوية عامة ومقاصدية خاصة فيما يتعلق بخطة التعاون الكامل بين الجمعيتين في بيروت وصيدا ووحدة العمل المشترك بينهما لما له من أهمية تربوية ووطنية وإجتماعية على صعيد المجتمع اللبناني ورؤية إدارة الجمعيتين في بيروت وصيدا في الحفاظ على مؤسسات جمعية المقاصد في كل لبنان وتطويرها، إذ أنها المؤسسة التربوية الإسلامية والوطنية العريقة بالإضافة إلى سبل نشر رسالة مؤسيسها في خدمة التربية والتعليم وتعزيز القيم الإسلامية السمحاء الداعية إلى الخير والأخلاق والتعايش والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف وترسيخ الإنتماء إلى الوطن وتنشئة المواطن الصالح».

أضاف: كذلك رحّبنا باسم المقاصديين بالجهود التي يبذلها مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة دولته، وأكدنا وقوف المقاصد إلى جانب الشرعية اللبنانية ومؤسسات الدولة الدستورية، ومقام رئاسة الوزراء بما يمثله من رأس السلطة التنفيذية وموقع السلطة الوطنية في لبنان. كما جددنا التأكيد على إيمان «المقاصد» في بيروت وصيدا الراسخ في بناء الدولة التي تحمي الوطن والمواطن وتحقق العدالة وترعى المؤسسات وتنهض بلبنان.

وتابع «وقد أثنى الرئيس سلام على الجهود التي تبذلها جمعيات المقاصد في بيروت وصيدا ووحدة العمل المشترك فيما بينهما للحفاظ على الرسالة التربوية والإسلامية والوطنية لجمعيات المقاصد العريقة ودورها التاريخي في المجتمع اللبناني، كما تطرق إلى الشؤون الاقتصادية والإجتماعية والوطنية في هذه الظروف الإستثنائية التي يمرّ بها لبنان وإلى الإجراءات التي تتخذها الحكومة لمعالجة الأمور وبناء دولة المؤسسات وإلى الجهود التي تبذلها الحكومة مجتمعة لمعالجة الوضع الصعب على الصعيد الداخلي والخارجي».

وفي نهاية اللقاء أكّد المجتمعون على ضرورة أن يُسهم هذا اللقاء في تعزيز التعاون بين رئاسة مجلس الوزراء والجمعيتين لتحقيق الأهداف المشتركة.

وبعد الظهر، عقد سلام اجتماعاً في السراي الحكومي مع وزير المالية ياسين جابر ووزيرة البيئة تمارا الزين، لمتابعة سير العمل في أوامر التحصيل المتعلّقة بالضرر البيئي وكلفة التأهيل المترتّبة على قطاع المقالع والكسارات، والتي يفوق عددها ١٥٠٠ أمر تحصيل أنجزتها وزارة البيئة، والتي تستكمل وزارة المالية إرسالها إلى المكلّفين.

كما التقى وفدا من المجلس الأعلى للجمارك برئاسة العميد مصباح خليل والمديرة العامة للجمارك غراسيا القزي، وشدّد الرئيس سلام على ضرورة تكثيف الجهود لزيادة واردات الجمارك من خلال تفعيل الجباية واعتماد المكننة في أنظمة المراقبة.

وفي لقاءاته أيضا، التقى سلام النائب وليد البعريني وعرض معه الأوضاع العامة ومطالب تتعلق بمنطقة عكار.

كما استقبل رئيس بلدية صيدا مصطفى حجازي، وتناول البحث أوضاع البلدية ، والمشاريع الإنمائية والإدارية التي تخص مدينة صيدا.

ومن زوار السراي، وفد من المجلس الأعلى للجمارك برئاسة العميد مصباح خليل في زيارة بروتوكولية بعد تعيين المجلس.

الرئيس سلام يتوسط الوفد المقاصدي المشترك

ريفي مكرِّماً السفير السعودي في طرابلس «نراهن على مساندتكم»

بخاري: المملكة ستبقى إلى جانب لبنان وداعمة لشعبه ومؤسساته

السفير بخاري مع النائب ريفي في دارته في حضور سياسيين والفعاليات الطرابلسية

أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الدكتور وليد بخاري، ان «المملكة العربية السعودية كانت وستبقى إلى جانب لبنان، حريصة على أمنه واستقراره وازدهاره، وداعمة لكل ما يعزز الدولة ومؤسساتها ويخدم الشعب اللبناني».

أقام النائب اللواء أشرف ريفي مأدبة إفطار تكريمية على شرف السفير بخاري في دارته في طرابلس، بحضور النواب طه ناجي، فيصل كرامي، إيهاب مطر، كريم كبارة، النائب السابق رامي فنج، مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأورثوذكس المطران افرام كرياكوس، رئيس أساقفة أبرشية طرابلس وسائر الشمال للروم الملكيين الكاثوليك المطران ادوار ضاهر، رئيس المجلس الإسلامي العلوي في لبنان الشيخ علي قدور، قائد منطقة الشمال الإقليمية لقوى الأمن الداخلي العميد مصطفى بدران، رئيس فرع مخابرات الجيش في الشمال العميد الركن هارون سيور، رئيس بلدية طرابلس الدكتور عبد الحميد كريمة، رئيس اتحاد بلديات الفيحاء المهندس وائل زمرلي، النقباء شوقي فتفت، مروان ضاهر، إبراهيم مقدسي، ميلاد ديب، عبد الرحمن مرقباوي وحسان ريفي، أمين عام الهيئة العليا للاغاثة العميد بسام نابلسي، رئيس غرفة التجارة والصناعة توفيق دبوسي، رئيس مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة الدكتور حسان ضناوي، رئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي الدكتور هاني شعراني، رئيس دائرة المالية في طرابلس وسيم مرحبا، ورجال الأعمال محمد أديب، سامر هلال، حسام شفيق، منح أديب، والمحامي هاني المرعبي، الى جانب حشد من الفاعليات.

ريفي

واستهل ريفي كلمته مرحّبا بالسفير بخاري، وقال: «نحن نؤكد أن اقتراب المملكة العربية السعودية من الشعب اللبناني، ولا سيما من مدينة طرابلس، يبعث في نفوسنا الطمأنينة والأمل، لأن المملكة كانت على الدوام سنداً للبنان، وحاضنة لمسيرته، وداعمة لمسار الإنماء والاستقرار في الدول العربية الشقيقة، وفي مقدمتها لبنان».

وأضاف: «إن عودتكم إلى طرابلس لا تحمل بُعداً سياسيا أو دبلوماسيا فحسب، بل تحمل بُعداً وطنيا وشعبيا عميقا، يزرع أملا كبيرا في نفوس أبنائها، ويؤشر إلى مرحلة واعدة نتطلع فيها إلى نمو وازدهار يعم المدينة وكل لبنان».

وتوجه بالتحية إلى الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام، معتبرا أن «العهد الجديد والحكومة الحالية أعادا بث روح الأمل في نفوس اللبنانيين، الذين بدأوا يستشعرون جدية العمل للنهوض بالدولة ومؤسساتها».

وأكد أن طرابلس «مدينة العيش المشترك والتقوى والسلام، رغم كل محاولات التشويه التي طالت صورتها»، مشدّداً على أن أبنائها «نجحوا في تكريس نموذج متقدم في التعايش الإسلامي-المسيحي، والحفاظ على السيادة والهوية الوطنية الجامعة»، مؤكدا انه كان له دور في الحفاظ على هذا العيش بين كل الطوائف والمذاهب.

وأشار إلى «ما تختزنه المدينة ومحيطها من مرافق حيوية واستراتيجية، من مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات، إلى المصفاة، والمعرض، والمرفأ، والمنطقة الاقتصادية الخاصة»، لافتاً إلى أن «قرار تفعيل هذه المرافق قد انطلق مع الحكومة الجديدة، من خلال تعيين مجالس إدارة من أصحاب الكفاءة والنزاهة، بما يمهّد لمرحلة نمو سريع وخلق فرص عمل تعيد طرابلس إلى موقعها الطبيعي كعاصمة ثانية ورافعة للشمال وكل لبنان»، لافتا الى انه «كان ثمة قرار في العهود السابقة بعدم تفعيل تلك المرافق لتبقى هذه المدينة تعاني من الحرمان والفقر».

وختم ريفي مؤكداً الرهان على «الدول العربية الشقيقة، وفي طليعتها المملكة العربية السعودية، للوقوف إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، ومساندته في مسار التعافي والخروج من أزمته»، مجدّداً الترحيب بالسفير بخاري بالقول: «الدار داركم، وطرابلس كانت وستبقى مدينة الوفاء للأشقاء، بخاصة مملكة الخير».

السفير السعودي

بدوره، شكر السفير بخاري الوزير ريفي على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً أن «المملكة العربية السعودية كانت وستبقى إلى جانب طرابلس وكل لبنان، حريصة على أمنه واستقراره وازدهاره، وداعمة لكل ما من شأنه تعزيز الدولة ومؤسساتها وخدمة الشعب اللبناني».

جنبلاط: هاكابي أعلن يوم القيامة

اعتبر الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أنّ سفير الولايات المتحدة في إسرائيل مايك هاكابي أعلن من خلال تفسيره الخاص لعهد الله مع «النبي إبراهيم»، يوم القيامة على العالم.

وكان هاكابي قال في مقابلة مع الصحافي الأميركي تاكر كارلسون، إنه لا يرى مانعاً باستيلاء إسرائيل على منطقة الشرق الأوسط بأكملها، إذ أجاب: «سيكون من الجيد لو أخذوها كلها».

بري عرض التطورات مع ميقاتي والحاج وعن تأجيل الانتخابات: لم أذكر أي سفير!

تناول رئيس مجلس النواب نبيه بري مع رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية، وذلك في لقاء عقد بينهما أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

وفي لقاءاته، استقبل رئيس المجلس أيضاً وزير الاتصالات شارل الحاج بحضور مدير عام هيئة أوجيرو أحمد عويدات، حيث جرى عرض لآخر التطورات والمستجدات وشؤوناً متصلة بقطاع الاتصالات وبرامج عمل الوزارة.

وبعد الظهر التقى الرئيس بري سفير أستراليا في لبنان أندرو بارنز في زيارة وداعية بمناسبة إنتهاء مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان، كما كان اللقاء مناسبة لعرض الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهة ثانية، صدر عن المكتب الإعلامي الرئيس بري ما يلي: «توضيحاً لما نشر في الصحف حول تأجيل الانتخابات بتصريح للشرق الأوسط، إن الذي قلته، بأن أجواء الخماسية مع تأجيل الانتخابات، ولم آتِ على ذكر أي سفير على الإطلاق لا من الخماسية ولا من غيرها . لذا إقتضى التوضيح».

مخزومي من بعبدا: السيادة غير قابلة للتجزئة لإجراء الانتخابات واقتراع المنتشرين لـ ١٢٨ نائباً

أكد رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي على «ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، مع ضمان حق المنتشرين في الإقتراع الكامل لـ ١٢٨ نائبا».

كلام النائب مخزومي جاء بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في بعبدا، حيث عرض معه التطورات العامة في البلاد.

وبعد اللقاء، قال النائب مخزومي: «التقيت الرئيس عون في مرحلة دقيقة يمرّ بها لبنان. وأكدت أن السيادة غير قابلة للتجزئة، وأن قرار السلم والحرب والسياسة الخارجية يجب أن يكون حصراً بيد الدولة ومؤسساتها الدستورية. وجدّدت ثقتنا الكاملة بالجيش اللبناني وقيادته، باعتباره المؤسسة الوطنية الجامعة والجهة الشرعية الوحيدة المخوّلة الدفاع عن الوطن وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها».

أضاف: «كما شدّدت على ضرورة تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي وقعته الحكومة اللبنانية في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، تنفيذاً كاملاً وضمن مهلة زمنية واضحة ومحددة، بما يحفظ الاستقرار ويعزز سيادة الدولة ويمنع أي انزلاق نحو التصعيد، وطالبت بانتظام عمل المؤسسات الدستورية ومنع أي فراغ، وبإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، مع ضمان حق اللبنانيين المنتشرين بالاقتراع لكامل أعضاء المجلس النيابي الـ١٢٨ نائباً، واعتماد «ميغاسنتر» لتأمين أوسع مشاركة وشفافية».

تابع: «اقتصادياً، شدّدت على ضرورة تعديل قانون معالجة أوضاع المصارف بما يحمي حقوق المودعين ويعيد الثقة، وسحب مشروع قانون الفجوة المالية وإعادة صياغته وفق المعايير الدولية لتمكين لبنان من التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي».

وأكد مخزومي «أن الإصلاح يبدأ بإعادة هيكلة القطاع العام وترشيقه وتحديثه، بما فيه المؤسسات العامة والشركات المملوكة من الدولة، قبل فرض أي ضرائب أو أعباء إضافية على المواطنين، وان التنمية يجب أن تكون عادلة ومتوازنة. فإعادة إعمار الجنوب أولوية، كما أن تدعيم الأبنية المهددة في طرابلس، والاستثمار في الشمال وبيروت، مسؤولية وطنية متساوية».

وختم: «لبنان يحتاج إلى دولة واحدة، قرار واحد، وخارطة طريق واضحة زمنياً تعيد تثبيت السيادة والاستقرار وتفتح الباب أمام التعافي».

الرئيس عون مستقبلاً النائب مخزومي

قيادي في حزب الله: لا خيار إلّا المقاومة والثنائي يربط التمديد للمجلس النيابي بوقف العدوان وإعادة الإعمار وتحرير الأسرى

منال زعيتر

منذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤، سلّم حزب الله بالدبلوماسية ومنح الدولة كل ما طلبته تحت عنوان حماية لبنان ووقف الاعتداءات، لكن العدوان الإسرائيلي على البقاع شكل نقطة تحوّل في مقاربة الحزب للعدوان المستمر على لبنان، والذي لم يتوقف منذ ما يقارب ثلاثة عشر شهرا... مصادر قيادية رفيعة المستوى في حزب الله أكدت تعليقا على العدوان أن لا خيار إلّا المقاومة باعتبارها الضمان الوحيد لردع العدو الإسرائيلي، فيما الاعتماد على الدبلوماسية والوساطات الدولية لا يجدي نفعا.

على ان قراءة حزب الله لهذا العدوان تظهر أن لبنان بات في مرمى عدوان شامل في أي لحظة، بمعزل عن نتيجة المفاوضات «الإيرانية - الأميركية»... ما سمعته جهات عليا في الدولة يؤكد ذلك، إذ إن الرسائل التي تبلّغتها بيروت خلال الأسبوع الفائت، ارتكزت على إلزام الدولة بتقديم ضمانات واضحة بعدم تدخل حزب الله في الحرب إذا ما شنّت واشنطن عدوانا ضد طهران، وفي حين كان جواب المعنيين بان حزب الله لن يتدخل، ادّعت الجهات الخارجية ان الحزب ليس ملتزما بما تقوله الدولة، وهو يعدّ العدّة للحرب، ناهيك عن انه أعلن رسميا عبر أمينه العام عدم وقوفه على الحياد.

وبالتالي فان الأخذ والرد الغربي مع الدولة اللبنانية ما هو إلّا تمهيد لإطلاق يد العدو بشكل كامل في عدوان واسع وشامل ضد لبنان، وهو ما بدأ التمهيد له بالعدوان الإسرائيلي الأخير على البقاع.

وفي مقابل الإرهاب العسكري الذي يمارسه العدو ضد لبنان، هناك ضغط سياسي تمارسه واشنطن لإجبار لبنان على تأجيل الانتخابات لمدة سنة واحدة من دون مقابل... وتقول المعلومات انه بعد رفض الرئاسة الثانية لهذه الصيغة، يُحكى في الكواليس عن «اتفاقية» لتمديد المجلس النيابي لولاية كاملة، مقترنا بإقرار قانون انتخابي جديد.

لكن الحسابات الخارجية وتحديدا الأميركية لم تتوافق مع حسابات الثنائي الشيعي، الذي يضع في أولوية البحث في أي اتفاقية لتأجيل الانتخابات والتمديد للمجلس الحالي لولاية كاملة:

أولا: ضغط واشنطن على العدو الإسرائيلي لوقف اعتداءاته بشكل نهائي، وانسحابه من المواقع اللبنانية المحتلة، وإعادة الأسرى.

ثانيا: إطلاق الحكومة مرحلة إعادة الإعمار دون قيد أو شرط، مع التزام الدول المعنية والمطالبة بتأجيل الانتخابات، بتأمين التمويل اللازم للاعمار.

ثالثا: البحث في ملف سلاح حزب الله ضمن استراتيجية أمن وطني بعيدا عن المناورات الداخلية أو استخدامه كورقة ضغط على المقاومة وبيئتها.

على ان هذه الشروط وفق مصادر في الثنائي تعكس نقل النقاش من إطار المزايدات اللبنانية الداخلية إلى إطار «تسوية شاملة متكاملة»، مؤكدة ان التمديد للمجلس لن يمرّ إلّا تحت سقف هذه الشروط.

ترقّب ثقيل لمآلات التطورات في حال دخول «حزب لله» الحرب

إجماع عربي ودولي على دعم الجيش لإنجاز خطته بحصر السلاح

عمر البردان:

على خطورة التطورات المتسارعة في المنطقة، في ظل توقعات بشنّ ضربة أميركية ضد إيران في أي وقت، لا زال لبنان يعول على مؤتمر دعم الجيش، المقرر عقده في العاصمة الفرنسية، باريس، في الخامس من الشهر المقبل. وتحضيراً لهذا المؤتمر غادر بيروت، أمس، قائد الجيش العماد رودولف هيكل والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله إلى القاهرة، للمشاركة في الاجتماعات المرتقبة المخصصة لمناقشة مصادر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، فنيا وماليا، على أن تتوّج هذه الاجتماعات بالتوصل إلى خلاصة تتضمن حاجات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، ليصار إلى رفعها الى مؤتمر باريس لمناقشتها والموافقة عليها. وتتواصل الاستعدادات لتوفير الأجواء المناسبة لنجاح المؤتمر في تحقيق أهدافه، على صعيد ما يمكن أن يحصل عليه الجيش اللبناني من مساعدات عربية ودولية، للقيام بمهامه وفي مقدمها تطبيق حصرية السلاح، ليس في الجنوب اللبناني وإنما على مستوى لبنان بأكمله. وفي حين يتوقع مشاركة ما يقارب من خمسين دولة في هذا المؤتمر البالغ الأهمية، فإن لبنان سيتمثل برئيسه جوزاف عون الذي سيترأس وفد بلاده، في خطوة تهدف إلى إعطاء المؤتمر زخماً سياسياً ومعنوياً كبيراً، وتأكيد اهتمام الدولة اللبنانية بتعزيز قدرات مؤسساتها العسكرية والأمنية. ويُعوَّل على المشاركة الرئاسية في رفع مستوى الدعم الدولي وتأمين نتائج ملموسة لصالح الجيش وقوى الأمن الداخلي، في ظل الدور المحوري الذي يضطلعان به في حفظ الاستقرار وتنفيذ المهام الوطنية في المرحلة الراهنة. كذلك ستكون لمشاركة العماد هيكل في المؤتمر أهمية بالغة، لناحية إطلاع المؤتمرين على ما حققه الجيش من إنجازات، لا سيما في مناطق الجنوب لبسط سلطة الدولة، وما يحتاجه من دعم لكي يستمر في تنفيذ ما هو مطلوب منه، لإرساء دعائم الأمن والاستقرار، والتخلص من كل مظاهر السلاح غير الشرعي، ونزع الذرائع التي تتمسّك بها إسرائيل لاستمرار عدوانها.

وفي حين أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو استضافة مؤتمر لدعم الجيش اللبناني في ٥ آذار، مشيراً إلى السعي «لتزويد لبنان بأدوات الدولة القوية التي تحتكر السلاح»، فقد استبقت لجنة سفراء مجموعة «الخماسية» لدى لبنان مؤتمر دعم الجيش اللبناني، بالتأكيد في خلال الاجتماعات التي عقدتها تحضيراً لأعمال المؤتمر، أنه يؤمل أن تكون للمؤتمر انعكاسات إيجابية على صعيد تأمين الدعم المطلوب للجيش اللبناني ليقوم بدوره على أكمل وجه، حماية للسيادة اللبنانية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، وبما يمكن السلطات الشرعية ممثلة بالجيش والقوى الأمنية اللبنانية، من أن يكون لها الكلمة الفصل في الاستقرار الداخلي وفرض الأمن. ورغم الحديث عن أن مستوى تمثيل بعض الدول المشاركة في اجتماعات القاهرة، لن يكون على مستوى الصف الأول، فتجدر الإشارة إلى أن ما تبلغه لبنان قبل أيام، أن هناك استعداداً عربياً ودولياً لتقديم الدعم الذي يحتاجه الجيش اللبناني. وإلى جانب الاستعدادات الفرنسية لتلبية احتياجات المؤسسة العسكرية في لبنان، فإن الدول الخليجية هي الأخرى، لن تتوانى عن القيام بدورها، ليتمكن الجيش اللبناني من الاضطلاع بمسؤولياته في تنفيذ مهامه العسكرية في الجنوب، كما هي الحال في جميع المناطق اللبنانية. وقد لمس قائد الجيش اللبناني خلال زيارته الأخيرة إلى السعودية، استعداداً لمساندة الجيش في القيام بدوره لتعزيز السيادة الوطنية، في ظل التزام خليجي بالوقوف إلى جانب لبنان في كل ما يحتاجه. وقد سبق أن تبلّغ وزير الدفاع اللبناني ميشال منسى من الجانب الكويتي، ومن المسؤولين السعوديين، الحرص على توفير الاحتياجات اللازمة للجيش اللبناني في المرحلة المقبلة، استكمالاً للتعهدات الخليجية للرئيس اللبناني جوزاف عون وحكومة الرئيس نواف سلام.

وتتزامن الجهود الخليجية الداعمة لمؤتمر باريس، مع حراك فرنسي - أميركي ضاغط باتجاه لبنان للسير في تطبيق حصرية السلاح على كامل الأراضي اللبنانية، فإنه لم يكن مفاجئاً أن تؤكد دول «التعاون الخليجي» إصرارها على الإسراع في تنفيذ خطة حصرية السلاح وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، كممر أساسي للحصول على المساعدات للجيش والقوى الأمنية، في حين أن السفير الأميركي ميشال عيسى في لقاءاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين، كان صريحاً في التأكيد على أن بلاده لا يمكن أن تقبل ببقاء الوضع على ما هو عليه، لناحية أن يبقى «حزب الله» متمسّكاً بسلاحه، وهو أمر بالغ الخطورة ويشكّل تهديداً للبنان وأمنه، ما يحتم قيام الجيش اللبناني بتنفيذ خطة حصرية السلاح في جميع المناطق اللبنانية، والتي أقرها مجلس الوزراء. وإن كانت الإدارة الأميركية أبدت ترحيبها بما أنجزه الجيش اللبناني في منطقة جنوب نهر الليطاني، فإنها أبلغت بيروت بضرورة استكمال مهمة حصرية السلاح شمال النهر، في وقت يحاول لبنان استثمار الدعم العربي والدولي الذي يحظى به العهد وحكومته، في ترسيخ دعائم دولة المؤسسات، من خلال تطبيق قرارات مجلس الوزراء في ما يتعلق بحصرية السلاح وعلى أهمية انعقاد مؤتمر باريس، إلا أن هناك خشية لدى أوساط سياسية، من أن تدفع التطورات المتسارعة في الإقليم، في حال اندلاع حرب أميركية - إيرانية، إلى تأجيل المؤتمر أو حتى غض النظر عنه في المرحلة الراهنة، بالنظر إلى ما قد يطرأ على الساحة الإقليمية، وما قد ينجم من انعكاسات لأي مواجهات عسكرية بين الأميركيين والإيرانيين. ويسود الترقّب الثقيل في الداخل من مغبة أن يبادر «حزب الله» إلى مساندة حليفته إيران، حال تعرّضها لهجوم أميركي، بقصف أهداف إسرائيلية، الأمر الذي سيجعل لبنان مجدّداً، عرضة لعدوان إسرائيلي واسع النطاق لا يمكن التكهن بنتائجه. بعدما تلقى لبنان تحذيرات أميركية من مغبة إقدام «حزب الله» على المشاركة في الحرب، إلى جانب الأذرع الإيرانية الأخرى في المنطقة، دفاعاً عن طهران ونظام المرشد.

من إعلام العدو

الجريمة في المجتمع العربي هي استمرار للحكم العسكري

كوبي نيف

أفاد موقع «يديعوت أحرونوت» الأسبوع الماضي، وسائر وسائل الإعلام، أنه خلال نقاش جرى في لجنة المال في الكنيست، اندلعت فوضى بعدما طلبت عضو الكنيست إيمان خطيب-ياسين (القائمة العربية الموحدة) التحدث عن العنف في المجتمع العربي، فصرخت في وجه وزير المال بتسلئيل سموتريتش ووجهت إليه اتهامات، فردّ عليها قائلاً: «لم أفهم، هل أصبحنا الآن مذنبين أيضاً لأنكم تقتلون بعضكم؟»

كلا، سأجيب أنا عن سؤاله الذي يبدو بلاغياً، وأردّ كما جرت العادة في أيامنا هذه؛ لا، أنتم لستم المذنبين، ولستم القتلة، لكنكم مسؤولون عن منع وقوع جرائم قتل، في المجتمع العربي وفي أي مكان في دولة إسرائيل، أو على الأقل الحد منها. ففي كل دولة في العالم، بغضّ النظر عن نظام الحكم فيها، باستثناء دولة الصهيونيين، تقع مسؤولية حماية المواطنين من الجريمة على عاتق الحكومة.

ولنفترض، ونطلق العنان للخيال، أنه في ألمانيا استولت منظمة إجرامية على إقليم تسكنه أغلبية من المهاجرين من بولندا أو تركيا، وكانت جميع الأعمال التجارية في المنطقة خاضعة للإتاوات، وكانت تلك المنظمات تقتل مواطنين يومياً وعلى مدى سنوات، وتوجّهت عضو في البوندستاغ من ذلك الإقليم إلى وزير في حكومتها محتجّة على عدم تحرك الدولة والشرطة لوقف الجريمة والقضاء عليها، فهل يمكن أن يردّ عليها الوزير كما ردّ وزيرنا سموتريتش قائلاً: «وهل نحن مذنبون لأنكم تقتلون بعضكم؟»

هل يمكن أن يحدث شيء كهذا في دولة طبيعية؟ هل يمكن أن يردّ وزير، بل ورفيع المستوى، بهذا الشكل في حالة كهذه، وكأنه يقول لعضو البرلمان: «يا سيدتي، جرائم القتل لديكم ليست مشكلة الحكومة، إنها مشكلتكم أنتم، لأن المواطنين ليسوا ألماناً حقيقيين»؟

لا، هذا لا يمكن أن يحدث في أي دولة طبيعية، إنما فقط في دولة استعمارية، ففي جميع الأنظمة الاستعمارية كان هذا ما يحدث تماماً؛ كان النظام والشرطة يحميان فقط المستوطنين من الدرجة الأولى، أمّا المواطنون من الدرجة الثانية -السكان الأصليون - فإذا اشتكوا من الجرائم والقتل في مناطقهم، فقد كانت الدولة والشرطة تردّ عليهم كما ردّ سموتريتش: هذه ليست مشكلتنا، إنها مشكلتكم، تَدَبَّرُوا أموركم فيما بينكم.

لكن الأمر أخطر من ذلك كثيراً؛ فليس فقط أن حكومة إسرائيل، عبر وزاراتها وشرطتها، لا تفعل شيئاً، وتتنصل من أي مسؤولية عن حماية المواطنين العرب من الجريمة والقتل، بل أيضاً هي تتيح لمنظمات الإجرام التي تقتل المواطنين العرب بأعداد كبيرة أن تعمل وتنمو، وهذا أيضاً ليس أمراً جديداً في الأنظمة الاستعمارية؛ إذ شجعت الأنظمة الاستعمارية في العالم كلها منظمات دينية وإجرامية ومتعاونين محليين ليشكلوا ثقلاً موازناً وتهديداً للمنظمات المحلية العلمانية التي طالبت بحقوق الإنسان والحقوق القومية، وهكذا، ومنذ أعوام طويلة، كان الحال عندنا كذلك.

وهكذا كان الأمر أيضاً مع «حماس»، حين بدأت نشاطها في أواخر سبعينيات القرن الماضي في قطاع غزة كمنظمة إغاثة دينية، شبيهة بحركة «شاس» لدينا؛ إذ شجعت حكومة إسرائيل وجيشها نشاطها، لكي تشكل ثقلاً موازناً لحركة «فتح» العلمانية، التي اعتُبرت آنذاك العدو الفلسطيني الرئيسي، وعندما انقلبت الأمور وتحولت «حماس» إلى منظمة قتالية متطرفة ضد إسرائيل، واصلت حكومة إسرائيل تشجيعها وتمويلها، انطلاقاً من الجمود الفكري الاستعماري القديم، إذ اعتبرت «حماس» «أصلاً استراتيجياً» تحبط عبر عملياتها خطر السلام مع السلطة الفلسطينية.

خلال ما يقارب العشرين عاماً الأولى من قيام دولة إسرائيل، كان المواطنون العرب خاضعين للحكم العسكري، الذي فرض عن طريقه الحكم الإسرائيلي «الديمقراطي» بقيادة بن غوريون واليسار الصهيوني حصاراً وحرماناً وخوفاً وإرهاباً على السكان الأصليين، الذين كانوا يُسمّون مواطنين.

لكن مع إلغاء الحكم العسكري وانتقاله إلى الأراضي التي احتُلت سنة ١٩٦٧، بقي فراغ سلطوي يُلقي بظلاله على المجتمع العربي، ودخلت هذا الفراغ، بتشجيع نشيط أو سلبي من حكومات إسرائيل، منظمات الإجرام التي تنفذ للحكومة مهمة بث الرعب بين المواطنين العرب، كي لا يجرؤ «الأوغاد» على المطالبة بحقوقهم.

وعليه، فإن الجريمة في المجتمع العربي هي استمرار، أو إذا شئتم: خصخصة للحكم العسكري.

ليس الأمر أن الحكومة تشجع، بالفعل أو بالإهمال، الجريمة في المجتمع العربي فحسب، بل أيضاً لا تمنع تسرب الأموال العامة إلى جيوب تلك المنظمات. كيف ذلك؟ لقد سيطرت منظمات الإجرام، تحت حماية الدولة، على الشركات التي تقدم خدمات إلى السلطات المحلية العربية، بل وإلى عدد من السلطات اليهودية أيضاً، كشركات جمع النفايات على سبيل المثال، وهكذا، لا تستطيع أي بلدية أو مجلس محلي عربي إزالة النفايات إلاّ عبر شركة تسيطر عليها منظمة إجرامية تفرض رسوماً مضاعفة عدة مرات عن المعتاد، وأي شكوى تُقدّم من رئيس مجلس محلي إلى وزارة الداخلية، المسؤولة عن الحكم المحلي، أو إلى الشرطة المسؤولة عن تطبيق القانون، يُجابَه بالردّ المخصص للسكان الأصليين: «هذه مشكلتكم، تدبروا أموركم فيما بينكم».

وبذلك، يحقق النظام الاستعماري الإسرائيلي هدفين مهمين: أولاً، يُفقر خزائن السلطات المحلية العربية، الضعيفة أصلاً، ويدهور مستوى الخدمات التي يمكن لهذه السلطات تقديمها إلى سكانها إلى الحضيض. وثانياً، وهو الأهم، عبر الأموال العامة التي تدفعها السلطات المحلية إلى الموردين من عالم الجريمة، تموّل السلطة المركزية تلك المنظمات، وهذه بدورها تردّ الجميل إلى النظام والشرطة ببث الرعب المتواصل المطلوب في المجتمع العربي.

ولذلك، يُفترض، كلما اقترب موعد الانتخابات وازداد «الخطر»، أن يخرج المواطنون العرب في إسرائيل إلى صناديق الاقتراع لممارسة حقوقهم، وقد ارتفعت موجة القتل في المجتمع العربي كي يجرؤ أقل عدد ممكن منهم على الخروج للتصويت.

وهكذا تُصان، بعون الله اليهودي وبالكلاشنيكوف العربي، «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» كما يليق.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أركولوجيا النبرة التصالحية

د. قصي الحسين

الحفر على الموقف الأميركي الحقيقي من إيران، مثله الحفر على الموقف الحقيقي الإيراني في تحوّلات السياسة الأميركية اليوم، هو حفر يجب أن يكون في عمق صحارى الرمال، أو قل: حفر في قيعان البحار والمحيطات. فليس من السهل أن تعرف حقيقة الموقف الأميركي ولا حقيقة الموقف الإيراني. فكل تحركات ومواقف مثل هذا الصراع الظاهري المشدود، إنما يخفي في طياته، ورقة مموّهة بدقّة، لكنها ذات نبرة تصالحية خفية، هي بالتأكيد غير هذه الورقة العلنية البائسة واليابسة واليائسة، التي تتحدث عن الزحف الأميركي المائي، وعن تزلج سفن الأسطول الأميركي فوق الماء، أو تحته. تماما مثلما تتحدث عن الذكاء الإصطناعي الإيراني في الاستعدادات المستنفرة الإيرانية للمواجهة العسكرية التي ستندم عليها أميركا (حتما)، في مضيق هرمز وباب المندب، وتحريك من بعد، الأذرع ورؤوس الصواريخ الباليستية وكذلك الغواصات وأرتال الدبابات البرمائية الإيرانية، وجميع أنواع الأسلحة التي لم يكشف عنها بعد.

فالحرب الجادّة، كما أزعم، بين هذين الجبارين، إنما تستطلع أو تستكشف، من دعوة الرئيس دونالد ترامب، للقاء (حميمي وودود) مع السيد علي خامنئي، والجلوس على كوب شاي، أو كوب ماء، وربما تركيب قعدة على «كيس شبس»... فما أدرانا.. ولم نقول سلفا لا...

أميركا أوقفت حرب الـ١٢ يوما الإسرائيلية - الإيرانية، بثلاث ضربات فقط، وقالت بالفم الملآن على لسان الرئيس ترامب: إنتهت الحرب، وخاتمة الأحزان، وان الأهداف تحققت، ولتخرس الصواريخ والقاذفات على جميع الجبهات... وهذه المواقف المستجرّة اليوم، ليست إلّا من باب الدخول في التفاصيل، وفي عمق المناقشات، لإرساء قواعد جديدة لكل إشتباك قادم، على إعتبار، أن وظيفة نظام الملالي في إيران، هو لديمومته، ربما إلى نهاية هذا القرن، أو ربما لأواسط القرن القادم، والعلم عند الله.. وبالتالي هو لصالح ديمومة الاشتباكات، لأنه نظام له وظيفة تبشيرية، ووظيفة جهادية حتى ظهور المهدي، وإرساء السلام. وتحت هذه المظلة أو المروحة الواسعة، يتم الصيد الأميركي، بواسطة الأذرع الصالحة: الإسرائيلية والعربية والإسلامية وربما غيرها...

إيران قوة إقليمة، أرادتها أميركا، لتعيد التوازنات في منطقة الشرق الأوسط: بين إسرائيل وتركيا وسوريا وإيران. فالصراع على أشدّه في الواجهة. وهو أشدّ بآلاف الدرجات في الأعماق، حيث ترسو المصالح الأميركية، التي ترى، والتي لا ترى بالعين المجردة.

أميركا تتحرك على السطح، وهي شديدة الهدوء في العمق. فالحركة الخارجية هي «بركة» لها، لأن لها ميزانيتها لـ«روداج» الأساطيل، من جيوب الأجاويد. فالقصة كلها قصة مصاريف وإنفاق، وميزانية تشغيلية مرهقة، ولا تريد أميركا أن يتكبّدها أبدا شعبها، لأن هناك دول بقضها وقضيضها، تشتغل لصالحها، فلماذا تتكبد المصاريف، نفسها بنفسها.

السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة الأميركية، هي السياسة الحكيمة. كلها حكمة لها: لا سلام بالمطلق، ولا حرب في العاجل القريب، بل قلق دائم في المنطقة، ورقص على حبال التوازنات، التي تعيد خلط الأوراق بين الحين والآخر. وهذه هي الإستراتيجية الأميركية الساخنة، هي المنشودة والمرتجاة.

الدعوة الأميركية للقاء القطبين: ترامب وخامنئي، تحمل في طويتها، نبرة تصالحية. تخطب ودّ الشعب الأميركي. كما تخطب ودّ الشعب الإيراني. تماما مثلما تخطب ودّ الشعب السوري، والشعب التركي والداخل الإسرائيلي، والخليج العربي... وهذا في حد ذاته يدعو لأخذ النفس العميق، بأن الحرب صارت بعيدة عنا.

روّقوها يا شباب.. فلنذهب إذن إلى الرواق، ولنستمع مليًا، بل جيدا إلى الخطاب الطازج، لأمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، فـ«عند جهينة الخبر اليقين»، وهو الذي إلتمس مناسبة العزاء، للتصريح العلني والجاد: «بأن الحزب لا يريد الحرب. ولا هو ذاهب إليها». و(خيّطوا) بغير هذه المسلة، كما يقول الشيخ سعد الحريري، عن الإستعداد للإستعداء بين السعودية والإمارات...

إنها لكذلك أيضا، نبرة تصالحية لا تخفى على ذوي الألباب، لأننا «إذا أردنا أن نفهم ماذا يجري في البرازيل، علينا أن نعرف ماذا يقول الطليان».

الحرب بأفاقها كلها اليوم، إنما هي حرب وحدة الآفاق، تماما مثلما كانت في السابق: حرب وحدة الساحات. وعلينا أن نروق كثيرا، حتى تنتهي المفاوضات في جنيف على أوكرانيا، ولو تباطأت المفاوضات مع الروس. ولو تباطأت أيضا في مسقط وفي جنيف، على تخصيب النووي وعلى الأذرع أيضا، في إيران.

مشروع الرئيس دونالد ترامب اليوم في سوريا وفي غزة، وهو في يده، في ظل توازنات القوى بالركلات. فكيف يذهب إلى الحرب مع إيران، وهو يدعوها للجلوس وللطاعة وللمباركة لها بنظام المالي، وبالمرشد العام. وأما النبرة التصالحية الظاهرة، كما نراها، في كل الحركات السياسية والعسكرية الأميركية القائمة، فإنما هي التي تشي بها! ولا يخفى ذلك على الأركولوجيين الذين يحفرون في عمق الحركات، وفي عمق الخطابات والكلمات...

إمّا أنْ تكون دولة يحكمُها الدستور أو مزرعة تتناتشها المصالح؟!

بسام ن. ضو

يؤكد علم السياسة على أنّ الأنظمة الديمقراطية السليمة تستند إلى موجبات أساسية تضمن سيادتها الكاملة على أرضها وسيادتها المطلقة القانونية على شعبها، ومن أبرز هذه الموجبات: المحافظة على وحدة الأراضي المشمولة بالدستور وعلى النظام الإنتخابي الدوري الديمقراطي السليم غير المُشوّه، والتعددية السياسية المُشار إليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكولات الإختيارية تحت مُسمّى الشرعة الدولية لحقوق الإنسان International Bill Rights، إضافةً للولاء المُطلق للدولة ضمن الأطر القانونية والدستورية.

في النظام السياسي الديمقراطي وكالنظام السياسي اللبناني المُعتبر وفقاً للدستور واجب هذا النظام إعتماد الشفافية قدر الإمكان، أي أن يكون هناك مناقشات وقرارات من المُفترض تغليفها بمراقبة شعبية مع واجب أن تكون كل تصرفات النظام علنيّة، فللرأي العام الحق في معرفة كيف تُصان السيادة الوطنية، وكيف تتم المحافظة على المؤسسات الدستورية الشرعية المدنية والعسكرية، وعلى كيفية صرف أموال المُكلّفين التي تُجبى من الرأي العام وأموال الموردات والثروات الطبيعية وما إذا كان النظام السياسي يتصرف بمسؤولية تجاه ذلك. (للمقارنة يُشار إلى الإنتهاكات التالية: السيادة المنتقصة – الميليشيا التي تتحكّم بالدولة – الأملاك العامة [الأملاك البحرية] – هدر المال العام – تزوير الإرادة الشعبية...).

الدولة اللبنانية في ظاهرها الحالي ماضياً وحاضراً لا يحكمها القانون والدستور وعملياً تقتحمها الفوضى وكل خارج عن القانون. لقد صيغ الدستور اللبناني لحماية الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها الشرعية من هيمنة كل متطاول عليها من الداخل والخارج، وعلى ما يبدو قَبِلَ من مارسوا النظام فكرة تجاوز القانون ومنحوا دَولة إقليمية تصريحاً مفتوحاً (البيانات الوزارية [جيش شعب مقاومة])، بحجة «محاربة العدو الإسرائيلي» وحصل ما حصل من تجاوزات غضّ النظر عنها الداخل والخارج... وهنا يكمن السؤال: من الذي قرّرَ بالإنابة عن الشعب اللبناني هذه المنظومة؟ حتما الجواب: قوة سياسية غير شرعية أتت بفعل التزوير الفاضح لقوانين الإنتخاب فتكت بالسيادة وبحقوق اللبنانيين، وهذا الأمر يُعرف بـ«قانون المصالح الخاصة وشريعة الغاب».

إنّ ما حصل في لبنان وخاصة في هذه المرحلة جرائم خطيرة وكبيرة يجبُ أنْ تُحاسب عليها الأنظمة التي قامت منذ إقرار وثيقة الوفاق الوطني ولغاية تاريخه، وهذه المحاسبة يجب أن تكون على عاتق الشعب الذي يملك الحق المطلق في ذلك لأنه صاحب السيادة ويُمارسها عبر المؤسسات الشرعية الدستورية. إنّ المحافظة على الدستور والمؤسسات الرسمية هو الدرع الوحيد الذي يحمي الوطن كي لا تتحوّل الدولة اللبنانية إلى ساحات في صراع الكبار وهذا الأمر حاصل اليوم للأسف والمبدأ الدستوري لا يمكن تجزأته أو التحايل عليه: إمّا دولة يحكمها الدستور أو مزرعة تتناتشها المصالح.

فعلياً اليوم نظام سياسي يُساوم على القانون وهو عملياً نظام إستبدادي طائفي يُغلّب المصالح السياسية يحمل تسويات على سيادة القانون ويتسّم بالمحاصصة وغياب الإستقلالية الفكرية، وضرب القضاء، وإستنسابية تطبيق القوانين... كل هذا الأداء جعل العمل السياسي مرضاً مزمناً بحسب أسبابه العميقة وجذوره الضاربة في عمق الحياة السياسة اللبنانية بما يكفي من الوضوح والشفافية، للتذكير (قوانين إنتخاب تُشرّع على قياس الطبقة السياسية الحاكمة المتخاصمة وجاهياً والمتضامنة فعلياً مع بعضها البعض على حساب بقائها بهدف إستغلال السلطة – نتائج الانتخابات على أساس القوانين المعمول بها – الأداء التشريعي السيئ...).

الدولة اللبنانية تُعاني من إستمرارية نظام سياسي يفشل في ضبط الحركات المتطرفة، وسبب هذا الأمر ضعف هيكلي في بُناء الوظيفية المدنية والعسكرية، ممّا جعل المتطرفين شركاء في إدارة الصراع بدلاً من كبحهم. وهذا ما يجعل كل مراكز الأبحاث الإستنتاج أنّ النظام السياسي اللبناني كرّس منظومة التطرف المتمثلة بميليشيا تأتمر بالخارج بوعي وتخطيط مُسبق على ما تمّت الإشارة إليه أعلاه. ومن خلال الأبحاث التي أجريتْ في مركز PEAC البحثي تبيّن أنه لا مجال لنقض هذه المقولة إلّا بأن يكون هناك سياسة صارمة من قبل نظام سياسي ديمقراطي قوي في إدارة سياسة حازمة في ملاحقة كل متطرف أو ميليشيا ومواجهتها ذلك أنها قوى خارجة عن القانون والدستور وتختلف معها في الفهم والتطبيق.

إمّا أنْ تكون دولة يحكمها الدستور أو مزرعة تتناتشها المصالح، للأسف كمركز أبحاث PEAC، لاحظنا أنّ النظام السياسي تخلّى عن وظيفته الدفاعية نتيجة التدخّلات الخارجية، وبالتالي النظرية أصبحت مؤكدة «تأثيرات إقليمية دولية وإنعكاستها السلبية على الداخل اللبناني». فعلاً الدولة في مأزق بسبب أدائها الذي يُكرّس ترسيخ عرف سياسي ميليشياوي أصبح بمثابة أمر واقع رديف غايته ترسيخ قواعد لعبة تعكس موازين القوى وسلطة الأمر الواقع.

بين «بيت الوسط» و«السرايا»: قراءة في رسائل «الجفاء» السياسي

عبد الفتاح خطاب

لم تكن زيارة الرئيس سعد الحريري لبيروت في شباط ٢٠٢٦، في ذكرى استشهاد والده، مجرد محطة وجدانية عابرة، بل جاءت لتكرّس مشهداً سياسياً مثقلاً بالدلالات والرسائل «المشفرة». فخلف الستار الوجداني للذكرى، برز تساؤل جوهري طغى على الصالونات السياسية: لماذا غابت اللقاءات الرسمية بين الحريري وكل من رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام؟

انتقائية «بيت الوسط»: مَن هو الحليف؟

إنّ حصر الحريري لقاءاته ببرنامج «مدروس ومحدود» في «بيت الوسط»، واختياره الرئيس نبيه بري استثنائياً لاجتماع مطول، لا يمكن قراءته إلا كفعل سياسي مقصود. فالحريري لم يزر القصر الجمهوري ولا السرايا، كما فعل في شباط ٢٠٢٥، وهذا التراجع البروتوكولي ليس مجرد «سهو» في المواعيد، بل هو إعلان عن مسافة سياسية شاسعة تفصله عن السلطة القائمة.

في دار الفتوى، وخلال الإفطار الرمضاني، بدا المشهد سريالياً، «الرؤساء الثلاثة» مع الحريري على مائدة واحدة، لكن المسافات النفسية كانت أبعد من حدود المقاعد. فالحديث المقتضب مع عون، والبرود البروتوكولي مع سلام، يعكسان حقيقة أن الحريري يرفض منح «شرعية سياسية» لتركيبة السلطة الحالية التي وجّه إليها سهام انتقاده من ساحة الشهداء.

الحسابات الانتخابية وظلال «البديل السنّي»

مع اقتراب انتخابات أيار ٢٠٢٦، يبدو أن الحريري يخوض معركة «إعادة إثبات الوجود». هنا يبرز التوتر الضمني مع الرئيس نواف سلام، فالأخير يمثل اليوم خياراً يحظى بدعم دولي (سعودي - فرنسي) لملء الفراغ السنّي. بالنسبة للحريري، فإنّ الانفتاح على سلام قد يُفسّر كاعتراف بـ«الوريث»، وهو ما لا يبدو الحريري مستعداً له، خاصة مع تنامي مؤشرات عودة «تيار المستقبل» إلى الحلبة الانتخابية.

الرسالة الموجّهة للخارج

لا يمكن عزل هذا «الجفاء» عن المناخ الإقليمي. فما أُشيع عن برود دبلوماسي مع السفير السعودي وليد البخاري يضع الحريري في موقف دقيق. إن تجنب الحريري للقاء عون وسلام، اللذين يمثلان تقاطعاً دولياً معيناً، قد يكون محاولة لإبراز «استقلالية القرار»، ورسالة لمن يهمه الأمر بأن العودة السياسية لن تمر عبر قنوات السلطة التقليدية، بل عبر الشارع والتحالفات التاريخية كالتحالف مع بري.

إعادة تموضع لا قطيعة

إنّ غياب اللقاءات في زيارة شباط ٢٠٢٦ ليس صدفة عابرة، بل هو نتيجة حسابات دقيقة. الحريري اليوم يتبع استراتيجية «الغموض البنّاء»، فهو يبتعد عن السلطة ليتصالح مع قاعدته الشعبية التي انفضّ قسم منها عنه، ويقترب من «حلفاء الضرورة» ليحفظ توازناته.

يبقى السؤال: هل ينجح هذا التباعد في إعادة تعويم الحريري سياسياً، أم أن القطيعة مع مراكز القرار الحالية ستجعله خارج «المعادلة الدولية» التي تُرسم للمرحلة المقبلة؟

الإجابة تكمن في صناديق الاقتراع إذا أجريت الانتخابات في موعدها وإذا قرّر الحريري خوضها، وفي «طبخات الكواليس» التي تسبق استحقاق أيار الكبير.

فضل الله استقبل سلام ومنيمنة وسعد: الحل للبنان أن نخرج جميعاً من حساباتنا الخاصة

السيد فضل الله مع رئيس تحرير اللواء صلاح سلام والدكتور منيمنة والدكتور سعد

استقبل العلّامة السيد علي فضل الله رئيس التحرير صلاح سلام، ومدير التحرير د. حسين سعد، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) د. ماجد منيمنه، حيث قدّموا التهاني بحلول شهر رمضان المبارك. وجرى خلال اللقاء التداول في آخر التطورات على الساحتين الداخلية والخارجية.

ورحّب فضل الله بالوفد، مثنيًا على «الدور الإعلامي الهادف الذي تقوم به «اللواء» على الساحة الوطنية والإسلامية، من خلال نشر ثقافة الوعي والمحبة والتلاقي، وتعزيز قيم الوحدة والحوار وقبول الآخر في مواجهة ثقافة الإلغاء والانقسام».

وأضاف فضل الله: «إن سبب ما نعانيه في هذا العالم هو تبلّد المشاعر وفقدان الإحساس بالإنسان الآخر وقسوة القلوب، حتى باتت المأساة والألم والمعاناة لا تترك أثرًا في النفوس مشيرًا إلى أننا نستنفر مشاعرنا لحسابات معينة، ونتوقف عند حدودها، لافتًا إلى أن الإعلام يسلّط الضوء على مآسٍ هنا ويتناسى أخرى بدوافع سياسية أو مذهبية أو طائفية، في حين أن الإنسانية لا تتجزأ، ولا ينبغي أن يكون في القلوب صيف وشتاء على صعيد واحد».

وتابع:«إن أول الطريق لإنهاء الأزمات هو إعادة إنتاج الإنسانية في الإنسان، واستنفار الجهود لتحقيق ذلك، وإعادة الأديان إلى دورها في استعادة إنسانية الإنسان».

وختم بالقول: «إن الحل في هذا الوطن يكون عندما يخرج الجميع من حساباتهم الخاصة ومصالحهم الفئوية، ليصبح الحساب حساب الوطن: كيف نبنيه، وكيف نحميه، وكيف نخرجه من أزماته، وكيف نجعله بعيدًا عن صراعات الآخرين ومن خلال تحصين الوحدة الداخلية، نكونُ أكثرَ قدرةٍ على مواجهةِ أيِّ طَارِئٍ قد يتعرّض له هذا الوطن».

العدو الإسرائيلي يرمي قذائف حارقة ويستهدف عيتا الشعب ويعلن أن اليونيفيل أصبحت ذات «موقف تصادمي»

عدد من الابنية المدمرة في عيتا الشعب

واصل العدو الاسرائيلي هجماته على الجنوب حيث ألقت مسيَّرة اسرائيلية بعد ظهر أمس قنبلة صوتية بالقرب من احد المواطنين في بلدة مارون الراس.

وقامت مدفعية العدو باستهداف المنطقة بين سردة والوزاني بالقذائف الحارقة.

والى ذلك، استهدفت المدفعية الاسرائيلية،«الحارة القديمة» في بلدة عيتا الشعب، بعدد من القذائف، تزامناً مع تحليق للمسيَّرات في الاجواء.

وسُجِّل تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي فوق البقاع الأوسط على مستوى منخفض.

كما ألقت درون معادية قنبلة صوتية على بلدة كفركلا.

اليونيفيل

وأعلنت قوات «اليونيفيل» في بيان أن قيادة التعاون المدني العسكري الإيطالية في القطاع الغربي لها نظمت بالتنسيق مع السلطات المحلية، جلسة زيارات طبية مجانية للسكان النازحين بسبب الخط الأزرق، والذين يجدون ملاذًا آمنًا في البرغلية.

وتم خلال النشاط فحص أكثر من مئة شخص من نساء ورجال وأطفال، وتقديم الأدوية اللازمة لهم، في خطوة اعتبرت بادرة تضامن عميقة مع مجتمعات جنوب لبنان في شهر رمضان المبارك».

وأكدت أن «الدعم في قطاعي الصحة والتعليم يعد أساسيًا لجهودها في القطاع الغربي»، مشيرة إلى أن «وحداتها الدولية نفذت الشهر الماضي أكثر من ألف زيارة لكبار السن والرجال والنساء والأطفال، مؤكدة» استمرار عملها اليومي دعمًا للسلطات اللبنانية».

مسؤولون إسرائيليون

واعتبرت المنظومة الأمنية الإسرائيلية أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) أصبحت في الآونة الأخيرة ذات «موقف تصادمي» تجاه الجيش الإسرائيلي.

وقال مسؤولون إسرائيليون كبار في المنظومة خلال محادثات مع جهات أميركية إنه «من الأفضل أن يعمل الجيش الإسرائيلي مباشرة مع الجيش اللبناني، دون مرافقة أو وجود لليونيفيل قرب الحدود».

ولفتوا إلى أن «اليونيفيل تسبب ضررًا أكثر من الفائدة»، وفق تعبيرهم.

كما أضافوا أن «تفويض اليونيفيل في جنوب لبنان سينتهي نهاية العام الحالي. وفي الأسابيع الأخيرة رأت المنظومة الأمنية الإسرائيلية أن اليونيفيل أصبحت أكثر عدائية تجاه الجيش الإسرائيلي وإسرائيل»، حسب ما نقلت هيئة البث الإسرائيلية أمس الاثنين.

كذلك أردفوا أن «المنظومة الأمنية الإسرائيلية أشارت، من بين أمور أخرى، إلى قضايا التنسيق مع الجيش اللبناني وبيانات أصدرتها اليونيفيل ضد الجيش الإسرائيلي وإسرائيل».

الغزاوي رعى إفطار صندوق الزكاة في البقاع: آن الأوان لإدارة المؤسسة الرسمية بأمان وإخلاص

خلال حفل الإفطار

أقام صندوق الزكاة - فرع البقاع افطاره السنوي الواحد والاربعين في القاعة الكبرى لأزهر البقاع بمجدل عنجر، برعاية مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي، وحضور شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية وأمنية ودينية واجتماعية.

وقال مفتي زحلة والبقاع: «ينبغي ألا يكون هناك مخطوف في هذا الوطن، يا أيها الساسة في وطني، ويا ايها القضاء في وطني، يا من بناديكم من خلف القضبان، ان تحرروا كل مظلوم، لأن دعوة المظلوم لا ترد. لقد آن للمسجونين المظلومين أن يروا الحرية بعد ان ذاقت بلاد الشام الحرية في سوريا، وكل من وقف مع هذه الحرية ينبغي ان يكون حرا معنا».

وشدد على «بقاء لبنان مع جارته سوريا بوابة إلى عمقنا العربي مع المملكة العربية السعودية، ومع مصر الازهر، وكل دولنا العربية حتى تكون هذه الدولة محتضنة من أخواتها وجيرانها، ولتكن أحسن العلاقات».

وقال: «على كل مسؤول في لبنان أن يحسن الاداء كي ينهض وطننا، فقد آن الاوان للمؤسسة الرسمية أن تقوم على ذاتها قناعة وإخلاصا، فلبنان كبير بشعبه وبإدارته، وآن الاوان للقيام بشؤون الادارة بأمان واخلاص حتى يكون لنا وطن نستحقه ويستحقنا».

اضاف: «أما آن الأوان للبنان ان يستريح حتى يطمئن فيه المقيم ويعود إليه المغترب، ويرجع كما كان عنوانا لضمير العرب ولهويته العربية واتفاق الطائف».

وأكد أن «فلسطين ستبقى القبلة كما كان بيت المقدس القبلة الأولى».

وشدد على «وجوب استمرار المؤسسات في عمل الخير وتكافل المجتمع»، مشيرا الى ان «المؤسسات هي جزء من الانتظام العام ومن الوطن».

وقال: «أزهر البقاع يحتضن العقل وصندوق الزكاة يحتضن المجتمع، ومن خلال حاضنة المجتمع نبني الوطن كي يكون المال لمن يستحق».

سياسيّون وروحيّون يهنّئون المملكة العربية السعودية بيوم التأسيس

احتفلت المملكة العربية السعودية بيوم التأسيس، الذكرى الوطنية التي تسلط الضوء على تأسيس الدولة السعودية الأولى عام ١٧٢٧ على يد الإمام محمد بن سعود، وتبرز مسيرة طويلة من الوحدة والاستقرار والعطاء. وفي لبنان، عبّر عدد من الشخصيات السياسية والدينية والثقافية عن تهانيهم الحارة للمملكة قيادةً وشعبًا، مؤكدين على عمق الروابط الأخوية بين البلدين، ومدى التطلع إلى تعزيز التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، بما يخدم مصالح الشعبين ويعزز الاستقرار في المنطقة.

نشر النائب وليد البعريني عبر حسابه على منصة «أكس» تهانيه قائلاً: «في يوم التأسيس السّعودي، نستحضر مسيرة دولة قامت على الاستقرار وترسيخ مؤسساتها وبناء مستقبلها بثبات. تحية للمملكة قيادةً وشعبًا، مع التمنّي بدوام التقدّم والازدهار وتعزيز كل ما يخدم أمن المنطقة واستقرارها».

وفي بيان مماثل، شدد النائب الدكتور أحمد رستم على أهمية هذه المناسبة الوطنية التي تعكس «عمق التاريخ السعودي الراسخ ومسيرة استثنائية قامت على ركائز الوحدة والاستقرار»، مشيراً إلى متانة العلاقات الأخوية بين لبنان والمملكة والتطلع الدائم لرفع مستوى التعاون الثنائي بما يعزز التضامن العربي المشترك، ويتيح المجال لتنسيق المواقف في القضايا الإقليمية والدولية.

من جانبه، هنأ مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق محمد حجازي المملكة، معتبرًا أن مسيرتها الطويلة نموذج في التقدم والإبداع، وأن خطة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للنهوض بالمملكة أظهرت نجاعة هذا المسار واستدامته، مؤكداً أن علاقاتها الدولية المتألقة تعكس حضورًا قويًا وفاعلاً، وما زالت المملكة تشكّل قيمة استراتيجية لا يمكن تجاوزها.

كما عبّر مفتي بعلبك الهرمل السابق الشيخ خالد الصلح عن خالص التهاني، مستذكرًا الإرث العريق للإمام محمد بن سعود، مشيراً إلى مسيرة الدولة التي امتدت أكثر من ثلاثة قرون وحققت حضورًا عربياً وإسلامياً ودولياً، وصولاً إلى عهد زاهر تتجدد فيه الطموحات وتتوسع فيه الإنجازات، في ظل رؤية استراتيجية واضحة ترسّخ دور المملكة محلياً وإقليمياً.

بدوره، قدّم المركز الثقافي الإسلامي أسمى آيات التهنئة، مؤكدًا في بيانه على «عمق الروابط الأخوية والتاريخية بين لبنان والمملكة، وتقديره للدور الريادي الذي تضطلع به المملكة في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية، ولا سيما رعايتها المباركة للحرمين الشريفين وضيوف الرحمن»، داعيًا الله أن يديم على المملكة الأمن والاستقرار والازدهار، وأن يحفظ قيادتها وشعبها من كل سوء، وأن يبارك مسيرتها نحو مزيد من الوحدة والتقدّم والرخاء.

الدور السعودي ركيزة أساسية في استقرار لبنان

في خضمّ الأزمات المتلاحقة التي يمرّ بها لبنان، يكثر الحديث عن الحاجة إلى دعم خارجي يعيد التوازن إلى دولة أنهكها الانقسام والانهيار. غير أنّ استعادةَ الذاكرة التاريخية تبيّن بوضوح أن الدعم العربي للبنان لم يكن يوماً مفهوماً نظرياً أو شعاراً عاطفياً، بل تجسّد، على مدى عقود، في أدوار ملموسة كان أبرزها الدور الذي اضطلعت به المملكة العربية السعودية منذ ثلاثينيات القرن الماضي وحتى اليوم.

من الخطأ اختزال العلاقات اللبنانية – السعودية بمرحلة ما بعد الاستقلال فقط. فالتواصل بين الجانبين بدأ قبل قيام الدولة اللبنانية بصيغتها النهائية، في زمن كانت فيه المنطقة تعيد تشكيل هويتها السياسية. في ثلاثينيات القرن العشرين، ومع صعود المملكة العربية السعودية كدولة عربية مركزية، نشأت علاقات مبكرة مع النخب السياسية والفكرية في المشرق، وكان للبنان، بثقله الثقافي والفكري، موقعٌ خاص في هذا المشهد.

هذا التواصل المبكر لم يكن عابراً، بل أسّس لعلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، وعلى إدراك سعودي لدور لبنان كمساحة انفتاح وحوار في العالم العربي، لا كدولة هامشية أو ساحة نفوذ.

مع استقلال لبنان عام ١٩٤٣، برز الموقف السعودي الداعم لسيادة الدولة اللبنانية وانتمائها العربي. وقد تميّز هذا الدعم، منذ بداياته، بصفة جوهرية غالباً ما أُغفلت في النقاش العام: السعودية دعمت لبنان كدولة، لا كجماعات أو محاور.

في زمن كانت فيه الانقلابات والصراعات الأيديولوجية تهدّد الكيانات العربية الناشئة، حافظت المملكة على موقف ثابت يدعو إلى استقرار لبنان، واحترام توازناته الداخلية، وحماية صيغة العيش المشترك التي شكّلت أساس نظامه السياسي.

حين دخل لبنان في دوّامة الحرب الأهلية عام ١٩٧٥، لم تنكفئ السعودية، ولم تتعامل مع الأزمة كحدث داخلي معزول. على العكس، رأت فيها خطراً عربياً شاملاً، لأن انهيار لبنان لم يكن ليبقى محصوراً داخل حدوده.

من هنا، جاء الانخراط السعودي في الجهود العربية لوقف الحرب، وصولاً إلى رعاية اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، الذي لا يزال حتى اليوم الإطار الدستوري الناظم للحياة السياسية اللبنانية. ومهما اختلف اللبنانيون في تفسير هذا الاتفاق أو في طريقة تطبيقه، يبقى واقعاً لا يمكن إنكاره: لولا الرعاية السعودية، لما وُضع حدّ للحرب في ذلك التوقيت، ولما أعيد فتح الباب أمام قيام الدولة من جديد.

في مرحلة ما بعد الحرب، لم يكن الدور السعودي صاخباً، بل اتّسم بالهدوء والاستمرارية. دعمٌ اقتصادي، مساهمات في إعادة الإعمار، احتضانٌ لجالية لبنانية فاعلة، ومواقف سياسية تؤكّد في كل مرة أن استقرار لبنان أولوية عربية، لا ورقة تفاوض.

هذا النمط من الدعم، القائم على العمل لا الخطاب، يفسّر لماذا بقيت السعودية، رغم تقلّبات السياسة، مرجعية أساسية يُعاد الرجوع إليها كلما دخل لبنان في مأزق وجودي.

السؤال الحقيقي ليس لماذا تحتاج السعودية إلى لبنان؟ بل لماذا يحتاج لبنان إلى السعودية في هذه المرحلة بالذات؟ الجواب لا يرتبط فقط بالبعد المالي أو الاقتصادي، بل بالدور السياسي العربي الذي تملكه المملكة، وبقدرتها على إعادة لبنان إلى موقعه الطبيعي ضمن محيطه، بعد سنوات من العزلة والانكفاء.

السعودية لا تقدّم حلولاً سحرية، ولا تتدخّل لفرض نماذج جاهزة، لكنها تشترط، كما أثبتت التجربة، حداً أدنى من منطق الدولة: سيادة، مؤسسات، وإصلاحات. وهي شروط، إذا ما قورنت بحجم الأزمات اللبنانية، تبدو أقرب إلى بديهيات إنقاذ لا إلى إملاءات سياسية.

من منظور أوسع، لا يمكن فصل الدور السعودي في لبنان عن رؤية المملكة للأمن العربي. فلبنان المستقر ليس مجرّد دولة صغيرة ناجحة، بل عنصر توازن في منطقة تتنازعها الصراعات. وأي فراغ فيه يفتح الباب أمام مزيد من الفوضى، وهو ما تدركه الرياض جيداً.

لهذا، فإن استقرار العلاقات اللبنانية – السعودية ليست ترفاً دبلوماسياً، بل ضرورة استراتيجية للبنان أولاً، وللعالم العربي ثانياً.

منذ ثلاثينيات القرن الماضي، أثبتت المملكة العربية السعودية أنها شريك ثابت للبنان، لا حليفاً ظرفياً وفي زمن تتبدّل فيه التحالفات بسرعة، يبقى الثبات قيمة سياسية نادرة. إن استعادة لبنان لعلاقته الطبيعية مع السعودية يعني العودة إلى عمق عربي شكّل، تاريخياً، صمّام أمان لاستقراره.

وفي بلدٍ يبحث اليوم عن فرصة أخيرة للإنقاذ، قد يكون أوضح الدروس هو هذا: مَن أراد دولة مستقرة، عليه أولاً أن يعيد وصل ما انقطع مع من دعم الدولة يوم كانت تتداعى.

المحامي. د زكريا الغول

تربية

كرامي: لإبعاد ملف التفرّغ في «اللبنانية» عن التجاذبات السياسية ممارسات معروفة أدّت إلى وضع المتعاقدين في موقف صعب لعقدين

أكدت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي، أن مقاربتها لملف التفرّغ في الجامعة اللبنانية قامت منذ البداية على أسس واضحة وشفافة وعادلة، تضمن حق كل أستاذ مستحق بالتفرّغ من دون أي تدخل، وتصون مساره المهني ضمن الظروف الراهنة ومعالجة تراكمات سنوات طويلة، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن انتظام التفرّغ ليس فقط إنصافاً للأساتذة، بل شرطاً أساسياً لصحة الجامعة كمؤسسة أكاديمية عامة، ولاستقرار بنيتها التعليمية والبحثية، والتزامها معايير ضمان الجودة».

أضافت في بيان: «لقد تراكم عدد المتعاقدين بالساعة أكثر من عقدين من الزمن، نتيجة ممارسات معروفة، ما وضع هؤلاء في موقف صعب ان لجهة استقراراهم المهني والعمل في سياق مصير مجهول، أو لجهة مداخيلهم الضعيفة جدا والمشتتة من حيث تاريخ قبضها، او لجهة غياب الضمانات الاجتماعية والتقاعدية. وهذا وضع غير مقبول على الاطلاق بأي معيار من المعايير. لذلك آلت الوزيرة على نفسها منذ اليوم الأول لتسلمها الوزارة العمل على وضع حد لهذه المأساة من خلال وضع مشروع مرسوم يعيد الانتظام السنوي للتفرغ ويعيد صلاحية القرار فيه الى مجلس الجامعة. لكن مشروع المرسوم اصطدم بحاجز قانوني. عندئذ قررت الوزيرة فتح ملف التفرغ على مصراعيه رغم ما يحمله من تعقيدات وملابسات نتيجة الإرث السابق، حفاظا على مصلحة الجامعة والمتعاقدين.

وتابعت: «بدأ المسار باستمارة موحّدة وزّعتها رئاسة الجامعة في آب ٢٠٢٥ للراغبين بالتفرّغ للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦، تضمنت السيرة الأكاديمية، والنصاب في عامي ٢٠٢٣-٢٠٢٤و٢٠٢٤-٢٠٢٥، والاختصاص، وتاريخ أول تعاقد. جُمعت الاستمارات عبر العمداء في الجامعة ورفعت إلى الوزيرة في تشرين الثاني ٢٠٢٥. وخضع الملف لمراجعة دقيقة من فريق ضمّ الوزيرة ومستشارها الدكتور عدنان الأمين ورئيس الجامعة الدكتور بسام بدران، استناداً إلى معايير: النصاب (٢٠٠ ساعة لغير الموظفين و١٢٥-١٦٠ للموظفين)، حاجات الكليات والاختصاصات النادرة، والتطابق بين اختصاص المرشح والكلية. وهذه المعايير تعكس حاجة فعلية، إذ لا يمكن الاستمرار بالتعاقد لأكثر من سنتين بنصاب مرتفع (٢٠٠ ساعة وما فوق) من دون حاجة حقيقية. وقد تبنى مجلس الوزراء هذه المعايير.

نتجت لائحة أولى من ١٣٨٣ اسماً رُفعت إلى مجلس الوزراء، الذي أوصى بمعالجة الخلل في التمثيل الطائفي ضمن المعايير، فأضيف معيار الإنصاف. بناء عليه خُفّضت بعض الأنصبة من دون بحث فردي في الأسماء. ثم رُفعت لائحة محدّثة من قبل الجامعة اللبنانية حيث صار العدد فيها ١٦٥٣ اسماً، وأُحيلت إلى مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١٦. أقرّ المجلس العدد، وقرّر توزيع الأسماء على أربع دفعات واختيارهم وفاقا لقواعد الأقدمية ومراعاة حاجات الكليات والإنصاف.

كما قرر المجلس بدء تطبيق التفرّغ في ٢٠٢٦/٩/١، ما يعني خفض العدد بمقدار من سيتقاعدون قبل هذا التاريخ، وإدراج من استُبعدوا بسبب عدم تطابق الاختصاص وإلحاقهم بالكليات المناسبة، ما يؤدي إلى زيادة مقابلة في العدد».

وأكدت الوزيرة بصورة قاطعة:

* لم تُدخل أو تُخرج أي أسماء خلافاً للمعايير.
* لم تُناقش أي حالة فردياً خارج الأطر المحددة.
* تم تطبيق قواعد عامة تحفظ الإنصاف.

وأوضحت أن «الملف يعالج ظلماً مزمناً طاول أساتذة متعاقدين يلبّون حاجة تعليمية فعلية، ولا صحة للحديث عن فائض، إذ يبلغ المعدل الوسطي للنصاب في اللائحة ٢٫٢٧٦ ساعة، فيما تشهد الجامعة نمواً في أعداد طلابها يبرّر الأعداد المقترحة.

وحرصاً على العدالة، سيُفتح بعد إعلان الأسماء باب المراجعات الخطية والتظلم لدى رئاسة الجامعة ضمن مهلة محددة، لدراستها موضوعياً ورفع الاقتراحات بشأنها إلى مجلس الوزراء».

المؤتمر الأوَّل للإخوة الإنسانية في العالم العربي في لبنان

المشاركون في المؤتمر

عُقد في فندق «فينيسيا» في بيروت لقاء بعنوان «الأخوّة الإنسانية كأساس لمستقبل مشترك»، لمناسبة اليوم العالمي للأخوّة الإنسانية، بدعوة من اللجنة العليا للأخوّة الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والرهبنة الأنطونية المارونية، واللجنة الأسقفية للحوار المسيحي-الإسلامي في لبنان، في إطار التأكيد على قيم الحوار والتلاقي بين الأديان والثقافات.

حضر اللقاء ممثلون عن كبار المسؤولين والمرجعيات الروحية والأمنية. فمثّل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مستشار الرئاسة لحقوق الإنسان وحرية الأديان حبيب أفرام، كما شارك ممثلون عن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، وشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز، ووزيري الداخلية والدفاع، إضافة إلى ممثلين عن قيادة الجيش وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة. كذلك حضر رئيس عام الرهبنة الأنطونية المارونية الأباتي جوزف بورعد، ورئيس اللجنة الأسقفية للحوار المسيحي-الإسلامي المطران شارل مراد، والأمين العام للجنة الأخوة الإنسانية في دولة الإمارات السفير خالد الغيث، ورئيس المجلس العالمي للسلام والتسامح الدكتور أحمد بن محمد الجروان

استُهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى الإعلامي ماجد بو هدير كلمة ترحيبية استعاد فيها محطة شباط ٢٠١٩، حين شهدت دولة الإمارات زيارة تاريخية لقداسة البابا فرنسيس وسماحة الإمام الأكبر أحمد الطيب إلى أبوظبي، حيث أُطلقت "وثيقة الأخوّة الإنسانية للسلام العالمي والعيش المشترك". وأشار إلى أنّ هذه الوثيقة شكّلت نقطة تحوّل في مسار الحوار بين الأديان، وأفضت إلى تأسيس اللجنة العليا للأخوّة الإنسانية لتعزيز قيم الاحترام والتعايش على المستوى العالمي.

وأكد بو هدير أنّ اللقاء في بيروت يأتي ضمن سلسلة مبادرات دولية لإحياء اليوم العالمي للأخوّة الإنسانية، ويهدف إلى نشر ثقافة الحوار والتسامح والمحبة، مشدداً على أنّ وثيقة أبوظبي، خلال سبع سنوات، تحوّلت إلى إطار عملي لإطلاق مبادرات تعليمية وثقافية وفنية تعزز التلاقي بين الشعوب، وترسّخ نموذجاً للتعايش والانفتاح.

اليسوعية تُطلق أكاديميَّة الابتكار التنفيذي شراكة مع QOOT لتعزيز ابتكار الصناعات الغذائيّة

أطلقت جامعة القدّيس يوسف في بيروت، من خلال مركز التدريب المهني (CFP)، وبالشراكة مع QOOT Lebanese Innovation Cluster، برنامج أكاديميّة الابتكار التنفيذيّ (EIA)، وهو شهادة تنفيذية بنمط تعلّم مدمج تهدف إلى تزويد القيادات بالأدوات العملية والذهنية والشبكات اللازمة لدفع الابتكار المستدام وتحقيق أثر ملموس، لا سيما في قطاع الصناعات الغذائية.

يحظى البرنامج بتمويل من الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج EuroMed Clusters Forward، بتنفيذ شبكة ANIMA Investment Network وبقيادة «بيريتيك»، في إطار شراكة تعكس التزامًا مشتركًا بتعزيز منظومة الابتكار ودعم النمو المستدام في لبنان.

وشهد حفل الإطلاق حضور شخصيات أكاديمية واقتصادية ودولية بارزة، في مقدمتهم رئيس الجامعة البروفسور فرانسوا بوادك، رئيس QOOT نبيل شومان، الرئيس التنفيذي لـ«بيريتيك» مارون شماس، ونائب رئيس قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي إلى لبنان سيريل ديولاين، إلى جانب مدربين وممثلين عن القطاع الصناعي.

ويُعدّ البرنامج التنفيذي في ابتكار الصناعات الغذائية (EPAI) المسار الأساسي للأكاديمية، وهو رحلة تعليمية تمتد على ٨٠ ساعة تجمع بين ورش عمل حضورية ووحدات تدريبية عبر الإنترنت. ويركّز على استراتيجيات الابتكار، التفكير التصميمي، تطوير نماذج الأعمال، تمويل الابتكار، التوسّع، الحوكمة، وثقافة القيادة، بما يتيح للمشاركين تحويل النظريات إلى تطبيقات عملية قابلة للتنفيذ.

وأكد البروفسور فادي الحاج أهمية الجمع بين المعرفة الأكاديمية والخبرة التطبيقية لإنتاج حلول استشرافية، فيما شدد نبيل شومان على ترسيخ الابتكار كممارسة تنظيمية مستدامة. كما أشار مارون شماس إلى دور التعاون في تحفيز التنمية الاقتصادية، وجدد الاتحاد الأوروبي التزامه بدعم المبادرات الابتكارية طويلة الأمد. واختُتم الحدث بتوقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة وQOOT، وإطلاق أولى جلسات البرنامج، في خطوة تهدف إلى إعداد جيل قيادي قادر على تحويل الابتكار إلى أثر اقتصادي مستدام.

لقاء بين راعي أبرشية عكار للروم الأرثوذكس والمفتي زكريا

زار راعي أبرشية عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس المتروبوليت باسيليوس منصور، يرافقه عدد من الكهنة ونائب مدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا يوسف ايوب ،مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا في دار الإفتاء في حلبا، في حضور رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في عكار الشيخ مالك جديدة وعدد من رجال الدين.

تم خلال اللقاء التداول في «أهمية الدعوة إلى خطاب جامع يعزّز القيم الإنسانية المشتركة ويبتعد عن كلّ أشكال الكراهية ويرسّخ احترام الآخر، مع السعي إلى اكتشاف الجوانب الإيجابية التي تجمع بين مختلف المكوّنات، بما يحفظ كرامة الإنسان ويصون التنوّع».

كما شدّد المجتمعون على «ضرورة تحويل منصّات التواصل الاجتماعي إلى جسر تواصلٍ حقيقي، قائم على الاحترام والمحبة، ونبذ أي إساءة أو خطاب تحريضي، أياً يكن مصدره، بما يعكس صورة عكار الحضارية ورسالتها في العيش المشترك».

وأكد الحضور «ميزة عكار في عيشها الواحد»، معتبرين «أن التواصل الدائم بين المرجعيات الدينية يشكّل ركيزة أساسية لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ ثقافة الحوار، وصمّام أمان في وجه أي توترات، ودعامة لمسيرة الاستقرار والتلاقي بين أبناء المنطقة».

يوم تأسيس المملكة العربية السعودية يروي قصة وطن عظيم

محمد العاصي*

يوم تأسيس المملكة العربية السعودية هو مناسبة وطنية تُجسّد بداية قيام الدولة السعودية الأولى عام ١٧٢٧م، حين أسّس الإمام محمد بن سعود دولة قائمة على الوحدة والاستقرار.

ويعبّر هذا اليوم عن العمق التاريخي والحضاري للمملكة، ويعكس القيم الأصيلة التي قامت عليها، والتي ما زالت حاضرة في مسيرتها النهضوية حتى اليوم، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان.

هذا اليوم المجيد الذي يرمز إلى بداية قصة وطنٍ عظيم، وامتدادٍ تاريخي راسخ للدولة السعودية.

إنه يوم نستحضر فيه معاني الوحدة، والاعتزاز بالجذور، والفخر بما حققته المملكة العربية السعودية من إنجازات كبيرة عبر ثلاثة قرون من البناء والاستقرار، الأمر الذي أوصلها إلى مصاف الدول العظمى، التي من شأنها أن تسهم في رسم السياسات العربية الكبرى على مستوى العالم أجمع، وترسم ملامح السلام العادل في المنطقة.

من لبنان وطن الرسالة، وعاصمته مدينة بيروت، لؤلؤة البحر المتوسط، نرسل تحية محبة وتقدير الى المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً ومجتمعا اهليا، أدام الله عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

* رئيس المجلس الثقافي الإنمائي لمدينة بيروت

الضريبة التضخم والقطاع العام: أزمة ثقة وضرورة إصلاح عاجل...

نوال أبو حيدر

في ظل الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التي يعيشها لبنان، أصبحت السياسات الضريبية محور اهتمام الرأي العام والخبراء الاقتصاديين على حد سواء. فالضرائب الاستهلاكية التي طالت جميع شرائح المجتمع باتت تثير جدلا واسعا حول العدالة الاجتماعية وأثرها على القدرة الشرائية للمواطن. وفي الوقت نفسه، يبرز قطاع عام مترهل يفتقد الكفاءة والهيبة، ما يزيد تعقيد مهمة الإصلاح وتحقيق التنمية المستدامة. هذا الواقع يضع الحكومة أمام تحدّ مزدوج: كيفية تمويل الرواتب والحفاظ على توازن الاقتصاد دون دفع الفئات الهشة نحو مزيد من الانكماش. من هنا تأتي أهمية قراءة نقدية وتحليلية للسياسات الضريبية وآثارها على التضخم، القطاع العام، وثقة المواطن بالدولة.

الضريبة التنازلية وأزمة العدالة

تحت هذا العنوان العريض، يقول الخبير الاقتصادي وعضو المجلس الاقتصادي والإجتماعي أنيس أبو دياب لصحيفة «اللواء» إنه «بلا أدنى شك، فإن الإجراءات الضريبية المتخذة أخيرا تضع المجتمع بأسره أمام عبء ضريبة استهلاكية تطال الجميع من دون تمييز بين مستوى دخل وآخر. فهي تفرض على الاستهلاك اليومي، ما يعني أن العامل في القطاع الخاص كما الموظف في القطاع العام يدفعان الكلفة نفسها عند الشراء، لتتحول هذه الإيرادات في جانب أساسي منها إلى تمويل رواتب القطاع العام التي تضاعفت مرات عدة».

ويتابع: «الضريبة الاستهلاكية بطبيعتها ضريبة تنازلية، لأنها تصيب الجميع بالنسبة نفسها ظاهريا، لكنها عمليا تقتطع حصة أكبر من دخل الفئات الأكثر هشاشة. ذوو الدخل المتوسط والمحدود ينفقون معظم مداخيلهم على الاستهلاك، وبالتالي يتحملون العبء الأكبر مقارنة بذوي الدخل المرتفع. وعندما نتحدث عن واقع يشكل فيه نحو ٤٠٪ من اللبنانيين طبقة وسطى، ونحو ٤٠٪ أخرى ضمن دائرة الفقر، فإننا نتحدث عن ٧٥٪ إلى ٨٠٪ من المجتمع يتحملون الكلفة الفعلية لهذه السياسات. هنا تحديدا تكمن أزمة العدالة الضريبية».

مخاطر التضخم والركود

وفي سياق متصل، يرى أبو دياب أنه «فعليا، لا يمكن فصل هذه الضريبة عن تداعياتها التضخمية. فعندما تطال نحو ٦٠٪ من الفاتورة الاستهلاكية، فإننا نتحدث مبدئيا عن أثر مباشر قد يرفع معدل التضخم بنحو ١,٥٪. غير أن التأثير لا يتوقف عند هذا الحد. فالقطاعات الاقتصادية تعتمد بنسبة تقارب ٧٠٪ على المحروقات، وهي سلعة احتكارية غير مرنة ولا بدائل فعلية لها، ما يعني أن أي زيادة في كلفتها ستنتقل حكما إلى أسعار السلع والخدمات عبر ما يُعرف بانتقال الكلفة».

أنيس أبو دياب

ويضيف: «بهذا المعنى، قد يرتفع المؤشر العام لأسعار الاستهلاك بنسبة تتراوح بين ٣٪ و٥٪. والنتيجة أن أي زيادة في الأجور بنسبة ٢٠٪ مثلا ستفقد تلقائيا نحو ٥٪ من قيمتها الفعلية بسبب التضخم، فيما تتآكل القدرة الشرائية بالكامل لدى من لم تشملهم أي زيادات».

ويشدّد على أن «الأخطر أن هذا المسار قد يعيق النمو الاقتصادي، ويدفع نحو سيناريو ركود تضخمي تتباطأ فيه الحركة الاقتصادية بالتوازي مع ارتفاع الأسعار. وعندها، ستتراجع تلقائيا توقعات جباية الضريبة نفسها نتيجة انكماش الاستهلاك، ما يفتح الباب أمام معضلة تمويلية جديدة تستدعي إعادة النظر في مصادر الإيرادات والخيارات المتاحة».

أولوية إصلاح القطاع العام

وأمام كل تلك المعطيات، يوضح أبو دياب أنه «كان يفترض بحكومة ترفع شعار الإصلاح أن تضع إصلاح القطاع العام في صدارة أولوياتها، وأن تتعامل معه كملف سيادي لا يقل أهمية عن بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها. فحجم الترهل الذي أصاب هذا القطاع، وتراجع إنتاجيته، لم يعودا مسألة إدارية فحسب، بل تحولا إلى أزمة ثقة تمس صورة الدولة وهيبتها».

ويتابع: «المفارقة أن عناصر القطاع العام يمتلكون كفاءات جيدة، إلّا أن هيبة الإدارة تآكلت بفعل تراكمات متعددة منذ عام ٢٠١٩، مرورا بالأزمة المالية، وصولا إلى انفجار مرفأ بيروت وتعطل عدد من المؤسسات، لا سيما العقارية منها. هذه العوامل مجتمعة أدّت إلى شلل إداري وإضعاف قدرة الدولة على تقديم خدماتها بفعالية».

من هنا، يلفت أبو دياب أنه «لم يكن المطلوب الاكتفاء بتحسين سلسلة الرتب والرواتب بمعزل عن إصلاح بنيوي، بل كان يفترض أن تسير زيادة الأجور بالتوازي مع إعادة تأهيل شاملة للقطاع العام: تحديث الإدارة، ضبط الإنتاجية، تفعيل الرقابة، واستعادة الانتظام المؤسسي. كذلك، لا يمكن فصل هذا المسار عن ضرورة إعادة النظر في سياسات الجباية والنظام الضريبي ككل، بما يحقق عدالة أكبر ويؤمن موارد مستدامة من دون تحميل الاقتصاد أعباء إضافية تعمّق أزمته».

أزمة الثقة والضمانات

أما في ما يتعلق بالضمانات الفعلية لاستخدام الإيرادات الإضافية في تحسين أداء القطاع العام وزيادة إنتاجيته، لا في تكريس الخلل القائم، فالصورة تبدو ضبابية. وكخبير اقتصادي، يقول أبو دياب إنه «لا يمكن تقديم ضمانات تقنية بحتة في هذا الشأن، لأن المسألة تتجاوز الأرقام إلى مستوى الثقة بالحكومة والسلطة السياسية. المشكلة أن هذه الثقة شهدت تراجعا ملحوظا، بفعل سلسلة أخطاء ارتكبت في التعيينات، وفي مقاربة فرض الضرائب، وفي تمرير قرارات في غير توقيتها أو سياقها المناسب. وهذا ما يضع أي وعود بإصلاح أو تحسين موضع تشكيك مشروع لدى الرأي العام».

ويضيف: «استعادة الثقة لا تتحقق بالتصريحات، بل بخطوات عملية وشفافة تعيد بناء صدقية القرار العام. وربما تكون الحاجة اليوم إلى إجراءات إصلاحية واضحة المعالم، تسبق الجباية أو تتزامن معها، وتؤكد أن أي تمويل إضافي سيستخدم حصرا لتحسين الرواتب والأجور ورفع الإنتاجية. حتى ذلك الحين، لا يمكن الجزم بأن الأموال الجديدة ستذهب فعلا إلى الإصلاح المنشود، بدل أن تستهلك في معالجة اختلالات مزمنة من دون تغيير جوهري في الأداء».

توازن التمويل وحماية المواطن

في خلاصة الأمر، يعتبر أبو دياب أن «تحقيق التوازن بين حاجة الدولة إلى تمويل الرواتب وضرورة الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن يشكّل أولوية لا تقل أهمية عن أي إجراء مالي آخر. فقبل اللجوء إلى تحميل المجتمع أعباء إضافية، يفترض بالدولة أن تبادر إلى خطوات جريئة تعزز القدرة الشرائية وتخفف كلفة المعيشة، عبر خفض كلفة الحاجات الأساسية مثل الكهرباء والمياه، وتحسين خدمات الاتصالات والإنترنت، فضلا عن دعم التعليم الرسمي بما يخفف الأعباء عن الأسر. فكل تحسن في هذه القطاعات ينعكس مباشرة على مستوى الإنفاق الأسري ويعيد بعض التوازن إلى معادلة الدخل والأسعار».

ويختم: «في المقابل، لا يمكن تجاهل واقع تفلت الأسعار في الأسواق، حيث يستغل بعض التجار أي متغير مالي أو ضريبي لرفع الأسعار بنسب تفوق الكلفة الفعلية. صحيح أن الاقتصاد اللبناني قائم على نظام ليبرالي حر، إلا أنه في الوقت نفسه سوق صغير يميل إلى الاحتكار، ما يحدّ من المنافسة الفعلية. من هنا، تقع مسؤولية مضاعفة على عاتق الإدارات المعنية لضبط الأسعار ومراقبة الأسواق بفعالية، كما أن على التجار التحلي بأخلاقيات مهنية تضع المصلحة العامة في الاعتبار، خصوصاً في مرحلة دقيقة تتطلب قدراً عالياً من المسؤولية الوطنية».

المكسيك مهددة بالحرمان من المونديال

وسيم صبرا

أثارت أعمال العنف التي تشهدها المكسيك بعد مقتل زعيم كارتل المخدرات نيميسيو روبن أوسيغويرا سيرفانتس المعروف باسم «إل مينتشو» مخاوف واسعة حول تأمين كأس العالم ٢٠٢٦، والذي ستستضيفه المكسيك بالاشتراك مع الولايات المتحدة وكندا في حزيران المقبل، حيث أكدت عدة مصادر ان هناك قراراً مرتقباً من الفيفا خلال ساعات.

ووقعت الأحداث العنيفة على بُعد ساعتين تقريباً من مدينة غوادالاخارا، وهي إحدى المدن المضيفة لمباريات كأس العالم، بحسب موقع اتلتيك.

بعد وفاة إل مينتشو، قام عناصر الكارتل والذي يصل عدد أعضائه إلى أكثر من ١٩ ألف عضو، بحرق مركبات وإغلاق طرق في عدة ولايات، ما خلق حالة من الفوضى الأمنية.

ونتيجة لذلك، تم تأجيل ٤ مباريات كرة قدم، شملت مباراتين في الدوري المكسيكي الممتاز: كيريتارو ضد خواريز إف سي في الدوري الرجالي، وتشيفاس ضد أمريكا في دوري السيدات. كما تم تعليق مباراتين في الدرجة الثانية كإجراء احترازي.

وكان من المقرر أن يلعب المنتخب المكسيكي مباراة ودية ضد أيسلندا يوم الأربعاء في استاد كورريجيدورا بمدينة كيريتارو. ولكن أعلنت السلطات المحلية إلغاءها بسبب استمرار أعمال العنف في البلاد.

هذا زوجّه الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، انتقادات حادة لصيغة كأس العالم ٢٠٢٦، سواء من حيث توزيع المباريات بين الدول الثلاث المضيفة، أو من حيث توسيع البطولة إلى ٤٨ منتخباً.

النسخة المقبلة من المونديال ستُقام بشكل مشترك في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وستشهد إقامة ١٠٤ مباريات بعد زيادة عدد المنتخبات. وستستضيف الولايات المتحدة ٧٨ مباراة من أصل هذا العدد، إضافة إلى جميع المواجهات التي تلي دور الـ١٦. وفي مرحلة المجموعات، سيخوض كل منتخب من الدول الثلاث مبارياته على أرضه، على أن تفتتح المكسيك البطولة في ١١ حزيران بمواجهة جنوب أفريقيا في مكسيكو سيتي.

بلاتر (٨٩ عاماً) اعتبر أن هذا التفاوت في توزيع المباريات «لا ينسجم مع روح تطوير كرة القدم»، كما اتهم العلاقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس «فيفا» الحالي جياني إنفانتينو بـ«تحويل كرة القدم إلى سياسة».

وقال بلاتر: «هذا ليس صحيحاً. عندما تقرر جمع ٣ بلدان لاستضافة البطولة، كان من المفترض أن يحصل كل منها على حصة متقاربة من الكعكة». وأضاف: «توسيع البطولة إلى ٤٨ منتخباً ليس جيداً. وإقامتها في ٣ دول أسوأ من ذلك، ولا سيما أن اثنتين منهما لن تنالا سوى الفتات».

وتابع: «في هذا المونديال، ستكون الولايات المتحدة المستفيد الأكبر، وليس المشجعون. لا ينبغي تنظيم كأس عالم في بلد لا يمنح تأشيرات دخول للجميع».

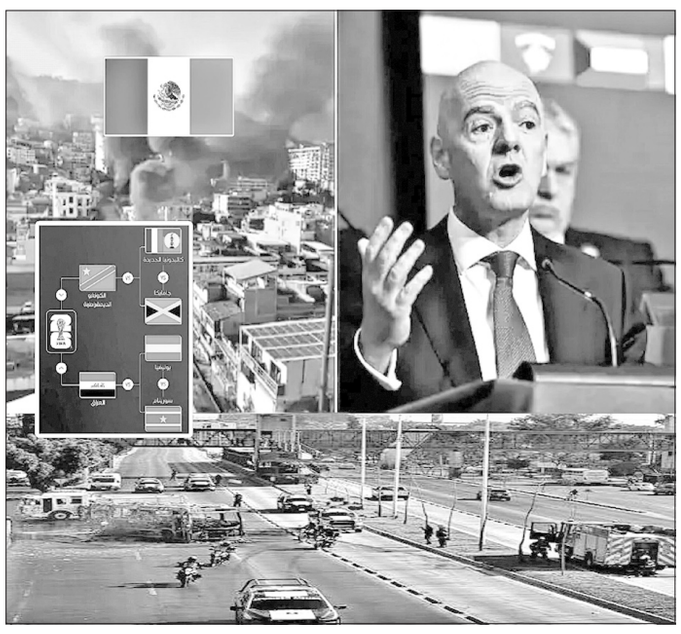
كأس العالم في المكسيك على صفيح ساخن

منتخب لبنان يتابع معسكره في صربيا

تابع منتخب لبنان للرجال لكرة السلة خوض معسكره التدريبي في صربيا استعداداً لمباراتي «النافذة الثانية» لتصفيات كأس العالم ضد السعودية مساء الجمعة المقبل وضد الهند مساء الاثنين المقبل في مجمّع نهاد نوفل ذوق مكايل.

وحقق المنتخب الفوزاً على فريق «تاميس» الصربي بنتيجة (٨٧-٧٥) بمباراته الودية التحضيرية الاولى.

وفي سياق آخر، زار السفير اللبناني في صربيا يوسف جبر ورئيس البعثة اللبنانية مارون جبرايل مقر الاتحاد الصربي للعبة ظهر الاثنين وعقدا اجتماعاً مثمراً مع رئيس الاتحاد نيبويشا جوفيتش ونائبه تناول تطوير العلاقات الثنائية بين الاتحادين.

واشاد جبر وجبرايل بمدرسة كرة السلة الصربية الذائعة الصيت في العالم ونقل جبرايل تحيات رئيس الاتحاد اللبناني أكرم الحلبي واعضاء الاتحاد وعبّر عن رغبة الاتحاد اللبناني بتوقيع بروتوكول تعاون مع الاتحاد الصربي وهو الأمر الذي لاقى الصدى الايجابي لدى الجانب الصربي، حيث سيعمل الطرفان على اعداد مذكرة التفاهم والتوقيع عليها في مرحلة لاحقة تشمل التعاون على غير صعيد.

وكان جبر وجبرايل التقيا الجمعة الفائت نائب وزير الرياضة الصربي يوروس بريبيسيفيتش وعضو الاتحاد الصربي لكرة السلة ديجيان ديوكيتش.

منتخب لبنان السلوي في معسكره الصربي

مواجهة نارية تجمع ريال وبورتو اوروبياً

سيكون ملعب سانتياغو برنابيو الأربعاء مسرحا لمواجهة حاسمة يتوقع أن تكون مثيرة بين ريال مدريد الإسباني وضيفه بنفيكا البرتغالي عقب جدل «عنصري» رافق لقاء الذهاب.

ويُنتظر أن تكون الأجواء صاخبة بعض الشيء ضد لاعبي بنفيكا وتحديدا الثنائي الأرجنتيني جانلوكا بريستياني ونيكولاس أوتامندي، بعدما خيّمت على لقاء لشبونة الذي انتهى بفوز الـ «ميرينغي» بهدف البرازيلي فينيسيوس جونيور، أجواء من التوتر إثر اتهام الأخير لبريستياني بتوجيه إساءة عنصرية عبر وصفه بـ «القرد»، ليفتح على إثرها الاتحاد الأوروبي (يويفا) تحقيقا في اليوم التالي، مع عقوبات قاسية محتملة ضد لاعب بنفيكا الشاب.

وينفي لاعب الوسط هذه الادعاءات، علما أنه كان قد غطى فمه أثناء المشادة بعد احتفال فينيسيوس بهدف الفوز بالرقص أمام جماهير بنفيكا منحه على إثرها الحكم بطاقة صفراء.

هذا التوتر يبدو أنه رافق النادي الملكي في رحلته إلى ملعب «آل سادار» الذي عاد منه خاسرا أمام مضيفه أوساسونا ٢-١، ليفقد صدارة ترتيب الدوري الإسباني لمصلحة غريمه برشلونة الغائب عن الملحق بعد تأهله المباشر إلى ثمن النهائي.

ورغم أن فينيسيوس كان صاحب هدف ريال الوحيد الذي بدا أنه سيمنح نقطة التعادل على الأقل، لكن هدفا قاتلا من راؤول غارسيا في الدقيقة التسعين ألحق بالمدرب الفارو أربيلوا خسارة صعبة قبل المواجهة القارية الحاسمة.

وسيطمح بنفيكا بقيادة مدرب ريال السابق البرتغالي جوزيه مورينيو إلى تحقيق مفاجأة مماثلة لفوزه التاريخي على حساب العملاق المدريدي ٤-٢ في لشبونة، في ختام دور المجموعة ليضمن تأهله بشق الأنفس آنذاك.

وينتظر انتر ميلان مهمة واضحة لا لبس فيها، هي تحقيق فوز عريض على ضيفه في سان سيرو، بودو غلميت النروجي المغمور، من أجل قلب تأخره ١-٣ من مباراة الذهاب وتلافي خروج مذلّ له ولمدربه الروماني كريستيان كيفو.

أما النادي الإيطالي الآخر يوفنتوس فيملك مهمة أكثر دقة وصعوبة من انتر، إذ يتعين عليه تعويض خسارته ذهابا ٢-٥ أمام غلطة سراي التركي.

وفي المواجهات الأخرى، ينشد باريس سان جيرمان الفرنسي حامل اللقب تأكيد تفوقه على موناكو عندما يستضيف مواجهة الإياب في «بارك دي برانس» الأربعاء (فاز ذهابا ٣-٢).

كما يسعى بوروسيا دورتموند الألماني للدفاع عن تفوقه ذهابا بثنائية نظيفة عندما يحل ضيفا على أتالانتا الإيطالي الأربعاء، شأنه شأن مواطنه باير ليفركوزن الذي يستضيف أولمبياكوس اليوناني بعد ان فاز عليه ذهابا في عقر داره ٢-٠. ويستضيف نيوكاسل الإنكليزي مباراة هامشية نظريا أمام قره باغ الأذربيجاني بعدما اكتسحه ذهابا على أرضه ٦-١.

فينيسيوس بمواجهة بريستياني

حبيب زار متري: قرض جديد بالليرة للترميم على ١٠ سنوات

الوزير متري مستقبلاً حبيب

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب نائب رئيس مجلس الوزراء الوزير طارق متري، وأطلعه على عمل مصرف الإسكان والمشاريع التي يقوم بها لجهة تأمين ديمومة القروض الإسكانية لذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف الحدّ من هجرة الشباب اللبناني وتشجيعه على التشبث بأرضه.

وكشف حبيب خلال الزيارة، عن قرض جديد بالليرة اللبنانية خاص بطلبات الترميم، يبلغ مليارَي ليرة للقرض الواحد مقسّط على ١٠ سنوات.

وشدد الجانبان على ضرورة توفير قروض سكنية مدعومة تحقق الهدف المنشود، بما يساعد اللبنانيين على تأمين مسكن في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الصعبة.

وأثنى متري على رسالة مصرف الإسكان والعمل الذي يقوم به في سبيل خدمة المجتمع اللبناني عموماً وفئة الشباب خصوصاً.

وزير الصحة: مستمرون في تعزيز مراكز الرعاية الصحية الأولية

قام وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين بزيارة ميدانية لمركز الزهراء الصحي التابع لشبكة الرعاية الصحية الأولية في منطقة زقاق البلاط في بيروت، ورافقه سفير جمهورية كوريا غيوسوغ غيون وممثل اليونيسف في لبنان ماركولويجي كورسي ورئيسة دائرة الرعاية الصحية الأولية الدكتورة رنده حمادة. وكان في الإستقبال مديرة مركز الزهراء الصحي ماجدة العيتاوي والمديرة الطبية الدكتورة إبتسام بدران والكادر الطبي والتمريضي والإداري للمركز الذي لعب دورًا فاعلا في العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان كما تضرر نتيجة الإعتداءات الإسرائيلية قبل أن يعاد ترميمه لاستقبال المرضى.

وتم الإطلاع في جولة داخل المركز على ما يتم تقديمه من برامج تشرف عليها وزارة الصحة العامة ولا سيما تأمين الأدوية ومبادرة «عسلامة» التي تضمن للأمهات والأطفال الرعاية والمتابعة المنتظمة والتثقيف الصحي الشامل، إضافة إلى عيادة طب الأسنان والتصوير الشعاعي وإجراء الفحوصات المخبرية داخل المركز.

وأكد الوزير ناصر الدين «أن وزارة الصحة العامة ماضية قدمًا في تعزيز مراكز الرعاية الصحية الأولية في ضوء ما تقدمه من خدمات تسهم في التشخيص والكشف المبكر والعلاج المبكر للأمراض وهو ما يسهم في تخفيض الكلفة الإستشفائية المرتفعة على الدولة اللبنانية».

وقال سفير جمهورية كوريا غيوسوغ غيون: «تجدد جمهورية كوريا التزامها بدعم لبنان في تعزيز نظام الرعاية الصحية الأولية بما يحمي صحة الأطفال والأسر. ونعتز بشراكتنا المتينة مع وزارة الصحة العامة واليونيسف في توفير خدمات صحية وخدمات مياه وصرف صحي ونظافة مستدامة للمجتمعات الأكثر ضعفاً».

وقال ممثل اليونيسف في لبنان ماركولويجي كورسي: «نحن ممتنون لجمهورية كوريا على شراكتها المستمرة في هذا الوقت الحرج بالنسبة للأطفال والأسر في لبنان. فمن خلال تعزيز الرعاية الصحية الأولية على المستويين المجتمعي والمؤسسي، يساهم هذا البرنامج في حماية الأطفال من الأمراض التي يمكن الوقاية منها، ويضمن وصول الأسر إلى خدمات آمنة وذات جودة بالقرب من منازلهم. كما تعزز هذه الاستثمارات الثقة بالأنظمة العامة وتبني خدمات صحية أكثر قدرة على الصمود لتلبية احتياجات كل طفل».من جهتها،أوضحت الدكتورة العيتاوي «أن مركز الزهراء الصحي الذي كان يتألف من غرفة صغيرة تحتوي فقط على أبسط التجهيزات، أصبح مركز رعاية صحية أولية معترفا به، وفقاً لمعايير ومتطلبات وزارة الصحة العامة والمنظمات الصحية الدولية».

لجنة الصحة ردَّت اقتراح قانون إخضاع الرؤساء والوزراء والنواب للضمان

عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة في المجلس النيابي، برئاسة النائب بلال عبدالله، وحضور الاعضاء وممثلين عن الادارات المعنية.

على الاثر، قال عبدالله: «عقدت لجنة الصحة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعها الدوري، وناقشنا اقتراح قانون الطب الشرعي الذي كنا تقدمنا به كلقاء ديمقراطي عام ٢٠٢٣ وأرسلنا نسخا منه إلى وزارة العدل المعنية مباشرة والى وزارة الصحة ونقابات الأطباء في بيروت وطرابلس».

اضاف: «هذا الملف دقيق جدا ويرتبط بالعدالة مباشرة، وكان نقاشا مفيدا استمعنا خلاله إلى وجهة نظر كل الفرقاء المعنيين وتمثلت وزارة العدل بقاض واعطينا انفسنا مهلة شهر لاعادة دراسة هذا الاقتراح على قاعدة ادخال مصلحة الطب الشرعي الموجودة في وزارة العدل، وتشديد المعايير للدخول في هذا الاختصاص واجراء دورات في الجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة لتأهيل من يريد ان يتعاطى بهذا الملف إلى حين وجود أطباء اختصاصيين رسميين بهذا النوع من العمل الطبي».

وتابع: «برأينا العدالة تقتضي وتفرض ان يكون هناك تشدد في موضوع الطب الشرعي لانه يلامس حياة المواطنين اللبنانيين. وأشاد القضاء بهذا الاقتراح، فحرصنا كلجنة صحة نيابية بالتنسيق مع وزارتي العدل والصحة والنقابات المعنية، ان يكون الطبيب الشرعي كامل المواصفات والكفاءة».

وقال: «هناك مشكلة ثانية تمت مناقشتها هي التغطية المالية لعمل هؤلاء الأطباء الشرعيين، ربما بحاجة إلى اصدار مراسيم. كما هناك توجه ليكون هناك أطباء شرعيون متفرغون، وأعطينا انفسنا مهلة شهر لمناقشة الملف».

أضاف: «اما النقطة الثانية فهي موضوع ضمان الأطباء الذين يخضعون لتقديمات صندوق الضمان، وهناك تضارب في الاراء بين من يريد ان يستمر بهذا الخضوع وبين من يريد ان يخرج. اذا كانت النقابات ترى ان اكثرية الأطباء لا تريد ذلك لترفع كتابا إلى وزير الوصاية ومن خلاله وزير العمل، من أجل تقديم مرسوم بوقف العمل بمرسوم سابق بهذا الخصوص. ان التردد يسود النقابات التي عليها حزم أمرها إذا كانت تريد الضمان الاجتماعي ام لا، هذه المسألة لن نعيد مناقشتها إلا إذا كان هناك اقتراح رسمي وخطي من النقابات الطبية المعنية».

وتابع: «اما البند الثالث الذي ناقشناه، فهو اقتراح قانون مقدم من قبلنا ويقضي بإخضاع الرؤساء والوزراء والنواب للضمان الاجتماعي، إذ من الاهمية أن يكون النائب او الوزير مضمونا ليتعرف على معاناة المضمونين ويشعر معهم، وللأسف الاقتراح لم يقبل في اللجنة اليوم وتم رده».

هيئة الأسواق المالية حذَّرت من مزاولة أو الترويج لأنشطة استثمارية دون ترخيص

حذرت هيئة الأسواق المالية في بيان، «بناء على قانون الأسواق المالية رقم ٢٠١١/١٦١ والأنظمة التطبيقية الصادرة عن الهيئة، المؤثرين وأصحاب الحسابات والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك المواقع الإلكترونية والتطبيقات غير المرخصة، من مزاولة أو الترويج لأي أنشطة متعلقة بالأسواق المالية داخل السوق اللبناني دون ترخيص مسبق صادر وفقا للأصول عن الهيئة، بما في ذلك تقديم النصائح أو التوصيات الاستثمارية، أو الإعلان أو التسويق لمنتجات أو خدمات مالية، أو استقطاب المستثمرين».

وأكدت أن «أي شخص طبيعي أو معنوي، بما في ذلك المنصات الرقمية، المواقع الإلكترونية أو التطبيقات، التي تزاول أو تروج، سواء من داخل لبنان أو من خارجه، لأنشطة استثمارية موجهة إلى السوق اللبناني أو إلى المقيمين فيه، من دون الحصول على الترخيص المسبق من الهيئة، يعد مخالفا لأحكام قانون الأسواق المالية رقم ٢٠١١/١٦١ والأنظمة التطبيقية الصادرة عنه، ويعرض نفسه للملاحقة القانونية».

ونبهت «الجمهور إلى أن العديد من الحسابات والمنصات غير المرخصة تروج لفرص استثمارية وهمية أو مضللة، غالبا ما تكون مقرونة بوعود أرباح سريعة أو مضمونة، أو باستخدام مؤثرين ووسائل ترويج رقمية لجذب الجمهور، الأمر الذي يشكل خطرا جسيما على أموال المستثمرين ويؤدي إلى خسائر مالية فادحة دون أي حماية قانونية أو رقابية».

وأكدت الهيئة أنها «ستتخذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية والقضائية اللازمة بحق أي شخص أو جهة أو منصة رقمية تزاول أو تروج لأنشطة استثمارية في السوق اللبناني خلافا للقوانين المرعية الإجراء، وذلك حرصا على حماية المستثمرين والحفاظ على سلامة ونزاهة الأسواق المالية».

بين الجباية والإقصاء: قراءة سوسيولوجية في القرار المالي اللبناني

د. إقبال شرف الدين*

لا يمكن قراءة السياسة المالية في لبنان بمعزل عن البنية السلطوية التي تنتجها، فالقرار الاقتصادي هنا ليس مجرد أداة تقنية لضبط الحسابات، هو «فعل سياسي» بامتياز، يسعى لتأمين استمرارية النظام عبر تحويل الأعباء إلى الفئات الأكثر انكشافاً قانونياً واجتماعياً.

إن استهداف المهن الحرة، والمؤسسات الصغيرة، والموظفين برزم ضريبية ورسوم مستحدثة، يمثل مساراً «آمناً» للسلطة لتجنب الصدام مع مراكز النفوذ الكبرى، وتكتلات المصالح الكبرى مما يضعنا أمام عملية «تأميم للخسائر» يتحمل وزرها المواطن الفرد.

هذا الانحياز المنهج يفرز ما يمكن تسميته بـ«الاغتراب الضريبي».

فحين يدرك المكلّف أن مساهمته المالية لا تترجم إلى خدمات عامة، بل تُستخدم لسد فجوات ناتجة عن تهرب محمي أو هدر بنيوي، يتحوّل فعل دفع الضريبة لديه من واجب وطني إلى «إكراه مالي».

هذا التحوّل السلوكي يدفع المجتمع نحو ابتكار استراتيجيات «نجاة» غير رسمية، حيث يصبح التهرّب أو العمل في الظل نوعاً من الاحتجاج الصامت أو التكيّف القسري مع غياب العدالة التوزيعية، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تآكل مفهوم الدولة في الوجدان الجمعي.

من جانب آخر، تؤدي هذه السياسات إلى «تجريف الطبقة الوسطى»؛ وهي الفئة التي تشكّل تاريخياً العصب المحرك للمحاسبة والتغيير. إن سحق هذه الطبقة تحت وطأة الرسوم لا يهدف فقط إلى تحصيل الإيرادات، بل يؤدي وظيفياً إلى إضعاف «الفعل المعارض».

فالمجتمع المستنزف مالياً والمشغول بتأمين بدائل الخدمات الأساسية (كهرباء، ماء، استشفاء) التي عجزت الدولة عن توفيرها رغم جباية الرسوم، يصبح مجتمعاً «مجزأً» يسهل احتواؤه عبر شبكات التبعية والزبائنية الفرعية، التي تنتعش دائماً على أنقاض مؤسسات الدولة المركزية.

الموضوعية تقتضي الإقرار بأن الأزمة ليست في «قصور الموارد» بقدر ما هي في «هوية الجباية».

إن الإصرار على استسهال الوصول إلى جيوب الفئات المنظمة، مقابل الحصانة غير المعلنة التي تتمتع بها ثقوب الهدر الكبرى في المرافئ والحدود، يعزز من حالة «الاستقطاب الطبقي».

هذا الواقع يجعل من أي حديث عن إصلاح مالي مجرد إجراء تجميلي ما لم يقترن بقرار سياسي يمتلك الشجاعة لنقل ثقل العبء المالي إلى «الأكتاف العريضة» والموارد العامة المنهوبة.

في المحصلة، إن الاستمرار في هذا النهج لا يهدد الاستقرار المالي فحسب، بل يضرب صمام الأمان الاجتماعي. فالعدالة المالية هي المدخل الوحيد لاستعادة الثقة المفقودة، وما دون ذلك سيبقى مجرد «هروب للأمام» يفاقم الهوة بين السلطة والشارع، ويحول الاقتصاد من محرك للنمو إلى أداة لترسيخ الفوارق وتفكيك العقد الاجتماعي.

* أستاذة في الجامعة اللبنانية

متفرقات رياضية

□ تجمع قدامى الطائرة

دعا رئيس «تجمّع قدامى الكرة الطائرة» نزيه يزبك وامين عام التجمع عبدو جدعون اعضاء الجمعية العمومية للتجمع الى حضور جلسة عامة يصار من خلالها إلى إنتخاب لجنة ادارية جديدة، وذلك يوم الأحد ١٥ آذار ٢٠٢٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة «مجمّع ميشال المر الرياضي» في البوشرية. وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني، تعقد جلسة ثانية بعد خمسة عشر يوماً في نفس المكان والزمان. تُقدّم طلبات الترشيح في مكتب عضو اللجنة ايلي ابي سليمان الكائن في ساحة سراي الجديدة - بناية عازار (الطابق الثاني) خلال الدوام الرسمي.

□ ادارة بترون ستارز

انتُخبت بالتركية هيئة ادارية جديدة لنادي «بترون ستارز» (ابصر النور منذ ١٩ سنة) ولولاية ثلاث سنوات خلال الجمعية العمومية التي عقدت بنصاب قانوني في مقر النادي بالبترون. وعقد الفائزون جلسة توزيع المناصب وجاءت نتيجتها كالآتي:وديع الحولي رئيساً، حنا السمراني نائباً للرئيس، وسيم الحولي أميناً للسر، وهيب الحولي أميناً للصندوق، جوزف ساسين وساندي مجاعص وميراي نصور أعضاء مستشارين، ونالت الهيئة الادارية الافادة الرسمية الموقعة من وزيرة الشباب والرياضة نورا بايراقداريان.

«بلبلة أميركية» عشية اجتماع القاهرة

(تتمة المنشور ص١)

في عوكر، وسط مخاوف مشروعة من اشتراك حزب الله بالحرب المقبلة، اذا اشتدت وتوسعت.

واعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان واشنطن أمرت بإجلاء عدد من موظفيها في سفارتها في بيروت مع عائلاتهم. وكانت المعلومات اشارت الى ان «السفارة الأميركية في لبنان أجلت أمس عبر مطار رفيق الحريري الدولي العشرات من موظفيها كإجراء إحترازي على خلفية التطورات الإقليمية المرتقبة».

وقالت الوزارة: نحن نُقيّم باستمرار الوضع الأمني، وبناءً على آخر تقييم لنا، قررنا أنّه من الحكمة تقليص وجودنا إلى الموظفين الأساسيين.

وأضافت: هذه إجراءات موقتة تهدف إلى ضمان سلامة موظفينا، مع الحفاظ على قدرتنا على العمل ومساعدة المواطنين الأميركيين.

وأكدت أن مستوى التحذير من السفر إلى لبنان لا يزال عند المستوى الرابع، داعية المواطنين الأميركيين إلى عدم السفر إلى البلاد. واعتبرت الخارجية أن بعض المناطق اللبنانية، لا سيما القريبة من الحدود، تشهد مخاطر متزايدة، مشيرة إلى أن «الجماعات الإرهابية تواصل التخطيط لهجمات محتملة في لبنان»، داعية رعاياها إلى توخي أقصى درجات الحذر ومتابعة الإرشادات الصادرة عن الجهات الرسمية الأميركية.

ولاحقا اعلنت السفارة الاميركية في لبنان: ان صدور أمر إجلاء الموظفين «بسبب الوضع الأمني» في بيروت.

وفي هذا السياق،أفادت معلومات بأن بعض السفارات الأوروبية يتجه لاتخاذ إجراءات مماثلة.

وقال رئيس الهيئة الناظمة للطيران المدني اللبناني الدكتور محمد عزيز، في اتصال مع قناة «الحرة»، أن أيّ جهة أميركية لم تطلب من مطار رفيق الحريري الدولي اتخاذ أي تدابير استثنائية متعلقة بعملية إجلاء موظفين أميركيين، وأنه في حال غادر موظفون من السفارة عبر مطار بيروت، فإن ذلك حصل عبر طائرات مدنية وبتذاكر عادية، وليس ضمن عملية إجلاء واسعة عبر طائرات عسكرية.

وعن فيديو انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي يظهر عدداً كبيراً من العسكريين في مطار بيروت يزعم أنهم أميركيون، نفى رئيس الهيئة الناظمة للطيران المدني اللبناني الدكتور محمد عزيز صحة تلك المعلومة، قائلاً إن الفيديو لعناصر من كتيبة كورية وصلت إلى بيروت للانضمام إلى قوات حفظ السلام، وهو أمر روتيني.

وحسب قيادي في حزب الله، فإن لبنان بات في مرمى العدوان الشامل في اي لحظة.. ويستند الى الرسائل التي تبلغتها بيروت خلال الاسبوع الفائت، ارتكزت على الزام الدولة بتقديم ضمانات واضحة بعدم تدخل حزب الله في الحرب اذا ما شنت واشنطن عدوانا ضد طهران، وفي حين كان جواب المعنيين بأن حزب الله لن يتدخل، ادعت الجهات الخارجية ان الحزب ليس ملتزما بما تقوله الدولة ، وهو يعد العدة للحرب، ناهيك عن انه اعلن رسميا عبر امينه العام عدم وقوفه على الحياد.

بدأ مسار البحث التفصيلي في دعم الجيش وقوى الامن الداخلي، بإنعقاد الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الجيش والقوى المسلحة أمس، بحضور ممثلي دول اللجنة الخماسية، لبحث احتياجات القوى العسكرية الشرعية بناء لتقارير اعدتها قيادتا الجيش وقوى الامن، ورفعها الى المؤتمر الدولي المرتقب في باريس في ٥ اذار المقبل.. وقد غادر امس قائد الجيش العماد رودولف هيكل ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رائد عبدالله غادرا بيروت متوجهين الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع التحضيري.

وذكرت مندوبة قناة الجديد من القاهرة التي تواكب الاجتماع: ان فريقا من السفارة الاميركية وصل الى القاهرة لتمثيل الجانب الاميركي بسبب اعتذار السفير ميشال عيسى، كما وصل السفير المصري علاء موسى، وسيحضر الاجتماع الوزير القطري محمد الخليفي وممثل السعودية الامير يزيد بن فرحان، والموفد الفرنسي جان ايف لو دريان وممثلون عن الاتحاد الاوروبي. اضافة الى الجانب المصري.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو استضافة مؤتمر لدعم الجيش اللبناني في ٥ آذار، وقال: «نسعى لتزويد لبنان بأدوات الدولة القوية التي تحتكر السلاح».

بري: ما قلته إن اجواء الخماسية مع تأجيل الانتخابات

انتخابياً، تفاعلت الاهتمامات بمواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري لجهة ان الخماسية طلبت منه تأجيل الانتخابات. على هذا الخط، صدر عن المكتب الإعلامي لبري ما يلي «توضيحاً لما نشر في الصحف امس حول تأجيل الانتخابات بتصريح للشرق الأوسط، إن الذي قلته بأن أجواء الخماسية مع تأجيل الانتخابات، ولم آتِ على ذكر أي سفير على الإطلاق لا من الخماسية ولا من غيرها لذا إقتضى التوضيح».

وذكرت مصادر مطلعة على موقف بري لـ اللواء»: ان المخرج لإنتخابات المغتربين يكون وفق قانون الانتخاب النافذ، وصدور مراسيم بمواعيد الترشيح لستة مقاعد نيابية في القارات الست. وقد سبق ان قامت وزارتا الداخلية والخارجية بما عليهما حول آلية اقتراع المغتربين.

بالمقابل، قال النائب غسان حاصباني: أن أحداً لم يسمع من اللجنة الخماسية بالمباشر أو تلميحاً طلباً بتأجيل الانتخابات كما صرح الرئيس نبيه بري، مضيفاً: طالما ان الرئيس بري يقول إنه لن يسمح لهم بذلك فيدنا بيده لإجرائها في موعدها، لذا نحن نصر على أن الانتخابات ستجرى وفق القانون الحالي بلا الميغاسنتر ولا الدائرة ١٦. لن نسوّق لبروبغندا الرئيس نبيه بري الذي يدّعي أنه مصرّ على إجراء الانتخابات فيما هو يحاول تطييرها عملياً.

وفي مقابلة عبر إذاعة «لبنان الحر»، قال: إن التيار الوطني الحر يسعى لاستخدام الدائرة ١٦ كشمّاعة لتطيير الانتخابات إذ هو يدرك أن أرقامه متهاوية وتحالفاته لم تتبلور بعد.

وحسب قيادي في «الثنائي الشيعي» فإن التمديد للمجلس النيابي يتوقف على الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها بشكل نهائي وانسحابه من المواقع اللبنانية المحتلة، واعادة الاسرى واطلاق مرحلة اعادة الاعمار والبحث بملف سلاح حزب الله ضمن استراتيجية امن وطني ودعم استخدامه كورقة ضغط على المقاومة وبيئتها.

بخاري: في يوم التأسيس الاستقرار وليد الرؤية

دبلوماسياً، ولمناسبة مرور ثلاثة قرون على يوم تأسيس المملكة العربية السعودية، اقام سفير المملكة في بيروت وليد بخاري حفل استقبال، حضره نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري ممثلاً الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام، والنائب علي حسن خليل ممثلاً الرئيس نبيه بري، كما شارك في الحفل الوزراء احمد الحجار وبول مرقص وغسان سلامة، وشخصيات سياسية ودبلوماسية وعسكرية ودينية.

وتحدث السفير بخاري في المناسبة، فقال ان الاستقرار في المملكة ليس وليد الصدفة، بل هو مشروع دولة يقوم على وضوح الرؤية ٢٠٣٠ التي طرحها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ، مشدداً على موقع العلاقات اللبنانية - السعودية، مؤكداً أن السعودية غدت نموذجاً للدولة الراسخة ذات الحضور الاقليمي والدولي المؤثر.

قاسم: الحق لنا بالمقاومة والأرض لنا

سياسياً، قال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في حديث لموقع «العهد» الاخباري إلى أن «الحرب العدوانية على لبنان هي حرب أميركية بواسطة الإجرام الإسرائيلي لتحقيق السيطرة الأميركية، وقد برز ذلك في التملص من الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، وإدارة استمرار العدوان الإسرائيلي مع الضغط السياسي على الدولة اللبنانية في رسم خطواتها السياسية، والعمل لنزع سلاح المقاومة تمهيدًا لإنهائها».

وفي الذكرى السنوية الأولى لتشييع الامينين العامين السابقين السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، أكد قاسم أن «مسؤولية قيادة مسيرة حزب الله والمقاومة الإسلامية مسؤولية كبيرة».

واشار قاسم الى «أن المرحلة صعبة، ولكنّنا قطعنا معًا معركة أولي البأس بالاستمرارية، ونتابع بصبر خلال خمسة عشر شهرًا ما تقتضيه المرحلة، وعندما يحين الوقت لأي موقف لن نتوانى عنه، طريقنا واضح: الأرضُ لنا، وحقنا في الدفاع والمقاومة مشروع، وسنبقى ثابتين، مهيئين أنفسنا لكلا الحسنيين: النصر أو الشهادة، لا محل للهزيمة مهما بلغت التضحيات».

إضراب اليوم وغداً

نقابياً، أعلنت رابطة موظفي الإدارة العامة التوقف عن العمل والإضراب العام يومي الثلاثاء والأربعاء في ٢٤ و٢٥ شباط ٢٠٢٦، احتجاجاً على ما وصفته بـ«تسويف حقوق الموظفين» وعدم كفاية الزيادة التي أقرتها الحكومة.

وفي بيان صدر عقب اجتماع الهيئة الإدارية برئاسة رائد حمادة، اعتبرت الرابطة أن الزيادة الأخيرة «لا تلبي طموحات الموظفين»، ووصفتها بأنها «زيادة دفترية معلّقة» لارتباطها بإقرار قانون رفع ضريبة الـ«TVA»، ما يعني - بحسب البيان - تحميل الموظفين أعباء إضافية من دون مقابل ملموس، فضلاً عن فرض ضرائب ورسوم تفوق كلفة الزيادة رغم إمكانية تأمينها من فائض الإيرادات.

وأكدت الرابطة أن الإضراب يأتي كخطوة تصعيدية للضغط باتجاه إقرار مطالبها، في ظل استمرار الأزمة المعيشية التي ترخي بثقلها على موظفي الإدارة العامة.

كما اعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين»، التحضير لتحرّك نقابي وشعبي واسع دفاعاً عن الحقوق الاجتماعية والمعيشية»، داعيا إلى «لقاء تنسيقي وطني يضمّ القوى العمالية والنقابية في القطاعين العام والخاص، والمتقاعدين بمختلف فئاتهم، وهيئات المجتمع المدني، من أجل بناء جبهة اجتماعية موحّدة في مواجهة السياسات التي تعمّق الفوارق الطبقية وتوسّع دائرة الفقر».

وأكّد رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أنّ هذا الأسبوع سيكون حاسمًا لناحية تحديد الخطوات اللاحقة إزاء الزيادات الضريبية الأخيرة.

وقال في حديث إلى «صوت كل لبنان»: أنّ التواصل مع رئيس الحكومة ووزير المال قائم ومستمرّ برعاية رئيس الجمهورية، أنّ ما يطرح اليوم إمّا الضرائب أو الغاء الزيادات ما يضعنا في مواقف حرجة جدًا.

وتحدث الأسمر عن حلول قدّمها الاتحاد لأصحاب الشأن لكنّها لا تعطي أموالًا فورية من حجم تحصين النظام الضريبي، مشيرًا إلى أنّ رئيس الحكومة أكّد انفتاحه على أي مصدر تمويل آخر يؤمّن هذه الزيادات. وكشف الأسمر عن اجتماع للعمالي العام مع اتحاد النقل اليوم، على أن يصار إلى توسيع اطار المشاورات مع النقابات المعنية للتّمكّن من توحيد الخطوات اللاحقة.

ميدانياً، بات بحكم المؤكد ان الانتهاكات المقصودة، والاعتداءات المبرمجة مستمرة من اجل الضغط على لبنان، بالاغتيالات واطلاق القنابل الصوتية وخلاف ذلك.

شعبوية أم عدم معرفة أم الاثنين معاً

(تتمة المنشور ص١)

المواجهة في موضوع الإنتخابات ستزداد سخونتها كلما اقترب موعد إجرائها حيث تؤكد عدم دعوة المجلس للقيام بواجبه التشريعي ليس فقط على سادية يمارسها رئيس المجلس النيابي على السلطة التشريعية خلافاً للدستور، بل على جنوح واضح لاحتواء السلطة التنفيذية وإسقاط مبدأ الفصل بين السلطات الذي تكرسه مقدمة الدستور.

لا شك أن حكومة الرئيس سلام قد نجحت إلى حد معقول في تطبيق بيانها الحكومي ـــ بالرغم من تسجيل العديد من الثغرات لا سيما في تعيينات الهيئة الناظمة للطيران المدني ومجلس إدارة كهرباء لبنان ومديرية الجمارك حيث رضخت الحكومة ورئيسها لتسويات فرضتها تركيبتها السياسية وميزان القوى داخلها. وهذا ما يفسر بدوره الطريقة التي تعامل بها سلام مع مواقف أمين عام حزب الله والتي أفضت إلى النجاح في السيطرة على قطاع جنوب الليطاني وتسليم الحزب بذلك. لكن يبدو أن شبح الحرب المرتقبة سيؤجج المواجهة المفروضة على حكومة الرئيس سلام ـــ وربما على شخصه بالذات كنموذج يبدو عصياً على التدجين ـــ بما قد يحوّل الإنقسام إلى أزمة حكومية تفضي إلى تعطيل مسار حصرية السلاح واتخاذ القرارات ذات الصلة.

لقد وصَف الرئيس سلام الطروحات التي انتقدت القرارات الحكومية الأخيرة بأنها تنمّ إما عن شعبوية أو عن عدم معرفة، لكن يبدو أن المواقف المرتقبة لا سيما في موضوعيّ الإنتخابات النيابية ودخول حزب الله الحرب إلى جانب إيران ستقدم مزيجاً من الشعبوية وعدم المعرفة في آن معاً.

العميد الركن خالد حمادة

أجواء مواجهة في سماء طهران

(تتمة المنشور ص١)

وكان أسطول البلطيق الروسي قد أجرى الأسبوع الماضي مناورات بحرية في خليج عمان مع سفن تابعة للبحرية الإيرانية.

في الموازاة يصل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني اليوم إلى مسقط، حاملاً ردّ طهران بشأن الملف النووي الإيراني».

وقالت مصادر مطلعة أن لاريجاني يحمل معه مسودة المقترحات لتجنب الحرب مع أميركا.

وبينما رفعت تل أبيب مستوى التأهب وعززت استعداداتها العسكرية استعداد لحرب يرى المسؤولون فيها أنها وشيكة أرجأ وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو زيارته إلى إسرائيل حيث كان من المتوقع أن يلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ويناقش معه الملف الإيراني.

في موسكو حذّر نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي، أمس من أي «عدوان عسكري» على بلاده، مشيراً إلى أن آثار الحرب ضد إيران «لن تقتصر على طرفيها». وقال غريب آبادي في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف: «قد يتمكن الأعداء من بدء الحرب ضد إيران لكنهم لن يكونوا قادرين على إنهائها».

ونقلت قناة (العالم) التلفزيونية عن غريب آبادي قوله في وقت لاحق إن حق إيران في الطاقة النووية «أصيل وغير قابل للتفاوض وملزم بموجب القانون الدولي»، مضيفاً أن الجهود الدبلوماسية ستستمر يوم الخميس «والفرصة سانحة لمعالجة الخلافات وبناء الثقة عبر المفاوضات».

من جهته قال قائد الجيش الايراني أمير حاتمي، أمسإن بلاده تواجه حرباً مركّبة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والنفسية والمعرفية، واصفاً إياها بأنها «أشد تعقيداً وصعوبة من الحروب السابقة».وأضاف حاتمي خلال مراسم تخرج طلبة جامعة «دافوس» العسكرية: «يظن الأعداء أننا في موقع ضعف وأنهم في موقع قوة، لكنهم مخطئون؛ إن جاهزيتنا وصمودنا وقوتنا ستجعل العدو يدرك أنه مخطئ، وأن إيران العظيمة لا يمكن ابتلاعها»، مشيراً إلى أن «العدو لم يتصور أنه رغم إرسال حاملات الطائرات والأسلحة الأخرى وتهديداته، سيواجه هذا القدر من الصلابة».

(الوكالات)

قضائيات

نادي قضاة لبنان ينعى القاضي نصر

نعى "نادي قضاة لبنان" القاضي الدكتور يوسف نصر. وجاء في البيان: "تبلّغ نادي قضاة لبنان نبأ الوفاة، بعد أشهر قليلة من تقاعد (القاضي نصر)، وبعد مسيرة حافلة بالعطاء المخلص في محراب العدالة ومنصات العلم تاركاً وراءه إرثاً اجتهادياً وعلمياً زاخراً".

أضاف البيان: "لقد أمضى الفقيد عقوداً طويلة في خدمة الحق قاضياً في مجلس شورى الدولة، ورئيساً لاحدى غرف هذا المجلس. كما وكان مرجعاً في القانون الإداري، ومستشاراً قانونياً في رئاسة مجلس الوزراء، وأستاذاً جامعياً، وفي معهد الدروس القضائية، إضافة إلى عضوية مجلس إدارة صندوق تعاضد القضاة".

وختم: "إنّ نادي قضاة لبنان إذ ينعى الفقيد، يتقدّم بخالص العزاء والمواساة من عائلته الكريمة ومن الزملاء القضاة وبخاصة الزملاء في مجلس شورى الدولة".

في الكورة... أطلق النار على صهره وتوارى!

تحوّل خلاف عائلي في منطقة ضهر العين - الكورة، داخل مشروع "كاليفورنيا"، إلى إطلاق نار، ما أدى إلى إصابة المدعو "ع.ق" بطلق ناري في قدمه، بعدما أقدم شقيق زوجته على إطلاق النار عليه.

وجرى نقل الجريح إلى أحد المستشفيات لتلقّي العلاج، فيما حضرت قوة من الجيش اللبناني ومخابراته إلى المكان، وباشرت التحقيقات لكشف ملابسات الحادثة.

ولا يزال مطلق النار متواريا عن الأنظار بعد فراره إلى جهة مجهولة، فيما تستمر الأجهزة الأمنية في تعقّبه تمهيدا لتوقيفه.

توقيف مطلوب خطير في وادي خالد ومروِّجي مخدِّرات

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه "في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة تجارة المخدّرات وترويجها في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات لشعبة المعلومات حول قيام مجهولين بترويج المخدّرات في مناطق كسروان، وتخزينها داخل شقّة في محلّة زوق مكايل. على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصّة في الشعبة المذكورة استقصاءاتها وتحرّياتها الاستعلامية لتحديد هويّتهم وتوقيفهم. وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريّاتها من مداهمة الشقّة المذكورة في محلّة زوق مكايل، وتوقيف المشتبه بهم في داخلها، وهم كلّ من: (م. أ. مواليد العام ١٩٨٨، عراقي) و(ك. ع. مواليد العام ١٩٩٣، عراقي) و(م. ح. مواليد العام ٢٠٠٥، سوري) و(ر. ق. مواليد العام ٢٠٠٠ سورية) و(ف. ق. مواليد العام ١٩٩٩، سورية).

بتفتيشهم والشقة تمّ ضبط ما يلي: ٥٦ طبّة من مادّة الكريستال و٢٣ طبّة من مادّة الكوكايين و١٦ طبّة من مادّة باز الكوكايين و٧ أكياس من مادّة حشيشة الكيف ودفتر ورق لف، و٤ زجاجات تستخدم لتعاطي المخدّرات، إضافة إلى مبلغ مالي. بالتحقيق معهم اعترفوا بما نُسب إليهم لجهة قيامهم بترويج المخدّرات في مناطق كسروان. أُجري المقتضى القانوني بحقهم، وأودعوا مع المضبوطات المرجع المختصّ بناءً على إشارة القضاء".

من جهته، اعلن مكتب شؤون الإعلام في الأمن العام في بيان أصدره أنه "بتاريخ ٢٣ شباط ٢٠٢٦، ونتيجة عملية رصد ومتابعة دقيقة استمرت أياما عدة، تمكنت دائرة الأمن القومي في المديرية العامة للأمن العام من توقيف المواطن اللبناني (م.غ مواليد عام ١٩٨٦) ، وذلك في بلدة وادي خالد - محلة خط البترول. وجاءت عملية التوقيف، بعد توافر معلومات أمنية موثوقة أفادت بتورطه في عدد من الجرائم الخطيرة، أبرزها: تكوين عصابة، القتل والشروع فيه، إطلاق نار، تهريب أشخاص، وجناية الاغتصاب، إضافة إلى كونه مطلوبا بموجب بلاغات قضائية سابقة.

ونفذت العملية بدقة وسرعة أمام منزله، حيث تم توقيفه وتحويله فورا إلى الجهة المختصة بناء على إشارة النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، التي باشرت التحقيقات اللازمة معه". وجددت المديرية العامة للأمن العام "تأكيدها الاستمرار في ملاحقة المطلوبين ومكافحة الجرائم المنظمة، صونا للأمن والاستقرار في المنطقة".

إعلانات رسمية

إعلان
نقابة المهندسين في طرابلس
دعوة الهيئة الانتخابية

عملا بالمواد من ٢٩-٣٢ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٥ (٣ و٦) - ٩ (٢ و٣) من النظام الداخلي والمادتين ٤ و٧ من قانون الصندوق التقاعدي، تدعى الهيئة العامة لعقد جلسة انتخابية لانتخاب:

- انتخاب رئيس فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين.
- انتخاب رئيس فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين.
- انتخاب رئيس فرع الموظفين والمتعاقدين في القطاع العام والخاص.
- انتخاب رئيس فرع المهندسين الزراعيين والمتعهدين وأصحاب المصالح الأخرى.
- أربعة أعضاء المجلس النقابة عن الهيئة العامة.
- انتخاب عضوين أصيلين وعضوين رديفين للمجلس التأديبي.
- انتخاب عضوين للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من أعضاء المجلس السابقين.
- انتخاب ٣ أعضاء للجنة مراقبة الصندوق التقاعدي.

جلسة أولى: يوم السبت في ٢٠٢٦/٣/٢١ في دار النقابة.

جلسة ثانية يوم السبت في ٢٠٢٦/٣/٢٨ في دار النقابة قاعة المؤتمرات ويعتبر النصاب قانونيا بمن حضر.

تقدم طلبات الترشيح لغاية نهاية دوام يوم الجمعة في ٢٠٢٦/٠٣/١٣

تفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الخامسة مساء.

النقيب شوقي فتفت

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب روبير نديم سركيس لموكله ميشال سيمون فريجي سندي تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين ٤٣٩ و٤٤٠ معلقة أراضي.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب سميح ابراهيم العجمي لمورث موكله سعيد محمد دلي سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ٦٥١ بر الياس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب روكز إبراهيم فليحان لموكليه خليل وجليلة ونجيب أولاد يوسف فليحان سندات تمليك بدل ضائع بحصتهم بالعقار ٤٤٢ حوش حالا.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب المحامي ليلى مصطفى المصري لبائع الموكلة احسان محمد القادري سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ٧٧١ مريجات.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب المحامي زياد ابراهيم أبو خاطر لموكل موكليه يوسف شاهين أبو فيصل سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ٢١٥٥ كفر زبد.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلبت المحامي ماري كلود عبده أبي راشد لموكليها نبيل ومنى ونجيب وحنان أولاد ريمون تابت سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٣٠ عنجر.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلبت لورانس جوزف الغصين سندي تمليك بدل ضائع بالقسمين ٤ و٥ بالعقار ٤٠٤ حوش الأمراء بناء.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
تحويل شكل شركة

بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٢٠٢٦/٢/٧ تقرر تحويل شكل الشركة المعروفة باسم: الشركة الحديثة للصناعات الاسمنتية لصاحبها اكرم البسط وشركاه (توصية بسيطة) MODERN COMPANY FOR CEMENT INDUSTRIES M.C.C.I المسجلة تحت رقم ٢٠١٠/٤٠٠٢٥٣٥ البقاع من شركة توصية بسيطة الى شركة مساهمة لبنانية.

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب روجيه ابراهيم زلاقط بصفته وكيلاً عن كريستين الياس غزاله سندات تمليك بدل عن ضائع لمورث الموكلة الياس موسى غزاله بحصصه بالعقار رقم ٧٤٥ قسم ٤ و٥ و٦ و٨ و٩ و١٠ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ جميعها من منطقة حوش الأمراء بناء.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلبت تاريز جورج زخيا لمورثها طوني جورج زخيا سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم ١٥ مارانطونيوس.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٠ حل شركة «لذيذة (هولدينغ)» ش.م.ل، رئيس مجلس إدارتها مديرها السيد ميخيل فانسنت فيرهاغن وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم /١١٩١/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /٢٥٢٨٨٤/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلبت رمزية مخيبر ايوب لموكلها حسين علي سليمان ايوب سندات تمليك بدل عن ضائع بالعقارات ٨٥٢ و١٣ و١٢٠١ يحفوفا.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب حسين مهدي الحاج حسن لمورث موكله علي اسعد الحاج دياب سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٢٥٦٢ شمسطار.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي لموكلته ماغي سالم العكاري سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتها بالعقارين ١٩ الهرمل زغرين و٣٣٣٢ الهرمل.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الإبتدائية في النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي المستدعى ضدهم: فاطمة ميمنة وساميا ومهى ومحمد ممدوح محمود الزين ونازك خليل المعالقجي العكاوي ومحمود وبهيه وهنيه وخديجه وممدوحة وملوكة عثمان الزين وسلمى محي الدين الجوهري وليلى محمد بهاء الدين الزين ومحمد ماهر وأحمد باسل ومحمد وائل عثمان الزين وفاديا وندى ونهدى وهلا منير الصلح وجمانة وعبد الرحمن ووليد ومروان واسامه محمد أنسي ومنيرة عبد الباسط الزين ومحمود وهشام ورلى أحمد سامي الزين.

المجهولي محل الإقامة سندا للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ لاستلام صورة الحكم الصادر بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٤ برقم ٢٩ /ش ٢٠٢٥ بالإستدعاء رقم أساس ٤٠٧/ش ٢٠٢٤ والمقدم من المستدعي حسام ذيب ذيب بوكالة المحامي محمد حجازي والقاضي باعتبار العقار /٢٤٧٦/ منطقة حبوش العقارية غير قابل للقسمة عينا بين الشركاء. وبإزالة الشيوع عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى أن يعتمد للطرح في المزايدة الأولى المبلغ الإجمالي:

٨١٠,٨٧٠,٠٠٠ ل.ل. (ثمانمائة وعشرة ملايين وثمانمائة وسبعين ألف ليرة لبنانية).

وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع استدعاء الشيوع.

وتضمين الفرقاء الرسوم والنفقات كل بحسب حصته.

مهلة الإستئناف ٣٠ يوماً.

رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان انتخاب

تدعو نقابة العاملين في المستشفيات الحكومية في لبنان الشمالي لانتخاب أعضاء مجلس إدارة النقابة في يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٣/٢٨ في مستشفى طرابلس الحكومي قاعة الاجتماعات من الساعة ١٠ صباحا لغاية الساعة ٢ ظهرا وفي حال لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الى دورة ثانية تعقد بعد اسبوع يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٤ بنفس المكان والتوقيت ويكون النصاب القانوني متوفرا بمن حضر. على كافة المرشحين يجب أن يكونوا منتسبين ومسددين كامل بدل الانتساب والاشتراك.

إعلان

بناءً لمحضر اجتماع مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٩ يدعو مجلس الإدارة الجمعية التعاونية للتنمية الريفية في مجدلا الأعضاء لاجتماع الجمعية العمومية العادية التي ستنعقد يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٤ الساعة الثالثة في مركز الجمعية الكائن في مجدلا عكار. وذلك لدراسة المواضيع التالية:

- الاطلاع على ميزانية ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ وتبرئة ذمة مجلس الإدارة.
- انتخاب هيئات إدارية جديدة.

وإذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية في نفس اليوم الساعة الخامسة في نفس المكان والزمان.

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب المحامي جان بول بالش لموكليه جان وفايز ولدي مخايل أبو غانم وللمورث غانم مخايل أبو غانم سندات تمليك بدل ضائع بالعقار رقم ٢٨٠ أراضي زحلة.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب حسين مهدي الحاج حسن لموكلته سعدى سند تمليك بدل عن ضائع بحصتها بالعقار ٢٥٦٢ شمسطار

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

جمّال ترست بنك ش.م.ل. (قيد التصفية الذاتية)
المصفّي

جمّال ترست بنك ش.م.ل. (قيد التصفية الذاتية)

دعوة المساهمين لحضور جمعية عمومية عادية (دعوة ثانية)

تُدعى الجمعية العمومية العادية لمساهمي جمال ترست بنك ش.م.ل. (قيد التصفية الذاتية) للمرة الثانية للانعقاد في تمام الساعة الحادية عشر من ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٨ آذار ٢٠٢٦ وذلك في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في بيروت - الاشرفية - أوتوستراد التحويطة - جادة الرئيس الهراوي برج G20 الطابق الثالث عشر للتداول في جدول الاعمال التالي:

١-تلاوة ومناقشة تقارير مفوضي المراقبة السادة DFK FIDUCIAIRE DU MOYEN ORIENT عن حسابات العام ٢٠٢٤ لغاية ٢٠٢٤/٩/٣٠، واستدراكاً عن حسابات العام ٢٠٢٣ لغاية ٢٠٢٣/٩/٣٠ (والتي لم يكتمل سابقاً نصاب حضور الجمعية العمومية للبت بها)،

٢-الاطلاع على الميزانية الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٣٠ وعلى حسابات الأرباح والخسائر العائدة لهذه الفترة والمصادقة عليها، واستدراكاً الاطلاع على الميزانية الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٣٠ وعلى حسابات الأرباح والخسائر العائدة لهذه الفترة والمصادقة عليها (والتي لم يكتمل سابقاً نصاب حضور الجمعية العمومية للبت بها).

٣-إبراء ذمة المصفّي عن أعماله لغاية تاريخ ٢٠٢٤/٩/٣٠.

٤ -أية أمور مختلفة او طارئة.

يمكن للسادة المساهمين الاطلاع في مركز البنك على جدول الجرد والميزانية وحسابات الأرباح والخسائر وتقرير مفوضي المراقبة وذلك طيلة الخمسة عشر يوماً التي تسبق تاريخ انعقاد هذه الجمعية.

باستثناء الممثلين الشرعيين لفاقدي الاهلية لا يجوز لأحد ان يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين الا ان الأشخاص المعنويين يمثلون في الجمعية العمومية بواسطة ممثليهم الشرعيين او المختارين، يجري التحقق من هوية المساهمين ومن صحة الوكالات عند الدخول الى الجمعية.

كارل أيوب

المصفّي

وفيات

زوجته: نايله جرجي سفيري
أولاده: المهندس جان مارك
المهندس كارل
المهندسة ميشيل
أشقاؤه: جرجس زوجته اسمهان ايليا وعائلته
طوني زوجته وردة يرق وعائلته
المحامي مارون زوجته ريما مطر وعائلته
شقيقاته: وديعة
منى زوجة سركيس عبيد وعائلتها
وعموم عائلات: نصر (المقدسي)، سفيري، يرق، عبيد، إيليا، مطر، حمامجي، العدس، سعد، سعاده، ارتين، سعيد وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

القاضي الدكتور

يوسف حنا نصر

رئيس غرفة في مجلس شورى الدولة شرفاً
المستشار القانوني لدى رئاسة مجلس الوزراء
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه ٢٢ شباط ٢٠٢٦ مزوداً بالأسرار الإلهية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري في كنيسة القديسة مورا، بقرزلا - عكار حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً ويوم الأربعاء ٢٥ الجاري في صالون كنيسة مار إلياس، انطلياس ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

رئاسة مجلس الوزراء
تنعى إليكم ببالغ الحزن والأسى
المأسوف عليه المرحوم

القاضي الدكتور

يوسف حنا نصر

المستشار القانوني لدى رئاسة مجلس الوزراء
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأحد في ٢٢ شباط ٢٠٢٦
وتتقدم من عائلته وذويه بخالص العزاء والمواساة.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيد الغالي المغفور له بإذن الله تعالى
المرحوم

جمال خالد بحصلي

توفي إلى رحمة الله الإثنين ٦ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٣ شباط ٢٠٢٦ م

زوجته مي محمد اياس

والدته : نبيهة
بناته : نايله ، ميا ، ريا
شقيقه: المرحوم نبيه بحصلي أولاده خالد وياسمين
شقيقاته : غادة و اسما
أحفاده: سارة و داليا الأسعد ، نور و هانا عبد المتعال

تقام صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الثلاثاء ٧ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٤ شباط ٢٠٢٦ م في مسجد البسطة التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة

تقبل التعازي بعد الدفن
في منزل نايله بحصلي الكائن في شارع الأب شانتو خلف المحكمة العسكرية بناية البحصلي الطابق الأرضي

وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة الخامسة مساءً
للرجال والنساء

الهاتف : نايله بحصلي ٠٣-١٤٥٢١٢

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:
عائلة بحصلي و اياس وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة

الجامع العمري الكبير: رحلة في العمارة والزخرفة من الصليبيين إلى الجزار

زياد سامي عيتاني

إن المسجد العمري الكبير ليس مجرد مكان للعبادة، بل هو «كتاب معماري مفتوح» يجمع بين الطراز الرومانسكي الصليبي والإضافات المملوكية والتجديدات العثمانية، في تناغم نادر يعكس قدرة الحضارات المتعاقبة على الحوار عبر الحجر والزخرفة. يسعى هذا الجزء إلى تقديم وصف معماري دقيق لعناصر المبنى المختلفة، استناداً إلى الدراسات الأثرية والمعمارية المتخصصة.

• الهيكل المعماري: الإرث الصليبي المتين

على الرغم من كل التقلبات والتحولات التي شهدها الجامع عبر القرون، فإن بناءه الحالي لا يرقى زمنياً إلى أبعد من الحقبة التي أنشأه فيها الصليبيون (٥٠٣-٦٩٠هـ/١١١٠-١٢٩١م)، ليكون كنيسة لهم على أنقاض معبد روماني. وقد احتفظ المماليك بالهيكل الأساسي عند تحويلهم الكنيسة إلى مسجد عام ٦٩٠هـ/١٢٩١م، مما يجعل دراسة عمارته دراسة في التحول الوظيفي للمباني الدينية.

- المسقط الأفقي: مستطيل ذو ثلاث حنايا:

المسجد العمري الكبير على شكل مستطيل يمتد من الغرب (المدخل) إلى الشرق (القبلة)، وينتهي مبناه من الجهة الشرقية بثلاث حنايا مستديرة (apses) على الطراز الكنسي البيزنطي

- الصليبي. هذه الحنايا كانت في الأصل تضم المذبح المسيحي (في الحنية الوسطى) وملحقاته الطقسية، وقد حُولت في العهد المملوكي لتصبح محاريب للصلاة، مع الحفاظ على شكلها المعماري الأساسي.

هذا التصميم يعكس «التراكم الحضاري» الذي ميز بيروت؛ فبدلاً من هدم البناء الصليبي كاملاً، احتفظ المماليك بهيكله الأساسي وأعادوا توظيفه بما يتناسب مع العبادة الإسلامية، في نموذج نادر من إعادة التدوير المعماري.

• المدخل الغربي: صالة مربعة بقبو متقاطع

بالجهة الغربية يوجد المدخل الرئيسي، الذي هو عبارة عن صالة مربعة (vestibule) مغطاة بقبو متقاطع (cross vault) محمول على أربعة عقود نصف دائرية، مرتكزة على دعائم من الحجر الرملي مُحلاة بأنصاف أعمدة (engaged columns) ملتصقة بالجدران.

- النقوش التاريخية على المدخل:

على أعلى هذه الدعائم نُقشت كتابة مملوكية بالخط الثلث، تشير إلى تجديد المسجد في عهد السلطان الأشرف خليل بن قلاوون سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م. وإلى جانبها توجد لوحة رخامية بيضاء منحوتة بخمسة أسطر تنتهي من الأعلى بشكل مثلث (pediment)، أُرخت سنة ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م، تشير إلى اسم عبد الله بن الشيخ إبراهيم الخطيب الذي أنشأ عدة غرف في المسجد ووقفها على طلاب العلم والفقراء.

هذه اللوحة تمثل نموذجاً راقياً من الخط العثماني المبكر في بيروت، حيث تجتمع فيها الدقة في النحت مع جمالية الخط العربي، وقد وثقها المستشرق السويسري ماكس فان برشم في دراساته الشهيرة عن النقوش الإسلامية.

• الأروقة الثلاثة: نظام البازيليكا المسيحية

مسقط الجامع يتكوّن من ثلاثة أروقة (three naves) موازية، على نمط البازيليكا (basilica) المسيحية التي كانت سائدة في الكنائس الأوروبية خلال العصور الوسطى.

- الرواق الأوسط: القبو الدائري:

الرواق الأوسط (الصحن الرئيسي) هو الأعرض والأعلى، مغطى بقبو دائري (barrel vault) طولي محمول على عقود مقنطرة (pointed arches)، مرتكزة على دعائم حجرية ضخمة من الحجر الرملي الأصفر المحلي.

وقد زُخرفت تيجان (capitals) هذه الدعائم بأوراق نباتية ذات زوايا حادة، تعكس التأثير الكورنثي المتأخر (late Corinthian) الذي كان شائعاً في العمارة البيزنطية والصليبية. هذه الأوراق، رغم بساطتها، تضفي على الدعائم لمسة جمالية تخفف من ثقل الحجر وصرامة الشكل.

- الرواقان الجانبيان: القبوات المتقاطعة:

الرواقان الجانبيان (side aisles) ينفصلان عن الرواق الأوسط بواسطة أربعة دعائم كبيرة على كل جانب، مغطاة بأربعة قبوات متقاطعة (cross vaults) محمولة على الدعائم والأكتاف (pilasters) التي زُينت بأنصاف أعمدة ملتصقة بالجدران.

هذا النظام المعماري يعكس الهندسة الرومانسكية الناضجة؛ حيث توزيع الأحمال الثقيلة للسقف على دعائم متعددة يضمن استقرار البناء ويسمح بفتح نوافذ علوية لإدخال الضوء الطبيعي، وهو ما كان مطلوباً في الكنائس لخلق جو روحاني مهيب.

• إضافات أحمد باشا الجزار (١١٨٣هـ/١٧٦٩م): النفحة العثمانية

في عام ١١٨٣هـ/١٧٦٩م، أيام حكم أحمد باشا الجزار (الوالي العثماني الشهير الذي حكم عكا وصيدا وبيروت)، شهد الجامع العمري سلسلة من التوسعات والتجديدات الكبرى التي أضفت عليه طابعاً عثمانياً مميزاً.

- الأبواب الثلاثة الشمالية:

استُحدثت على الحائط الشمالي من المسجد، لجهة صحنه الخارجي، ثلاثة أبواب جديدة:

- الباب الأول (الأوسط): معقود بعقد نصف دائري (semicircular arch)، مصنوع من الرخام الأبيض (white marble) والحجر الرملي (sandstone) مرتبة بأشكال هندسية متناوبة تُعرف بـ«الأبلق» (ablaq)، وهو أسلوب زخرفي سوري - مصري شهير يجمع بين لونين متناقضين لخلق تباين بصري جميل.

- البابان الجانبيان: لهما عتب مستقيم (lintel) وموضعان في قوصرة معقودة (relieving arch)، وهي تقنية معمارية تُستخدم لتخفيف الضغط عن العتب الحجري الأفقي.

- بركة الوضوء والقبة الشعرية:

ومن بين الإضافات الهامة التي ألحقها الجزار بالمسجد، بناء بركة ماء للوضوء في الصحن الشمالي، تعلوها قبة صغيرة محمولة على طمبور (drum) مثمن الشكل، مزود بنوافذ للتهوية والإضاءة.

وتحتوي هذه القبة على رخامة بيضاء محفورة بعناية، كُتب عليها خمسة أبيات شعرية بالخط الثلث، نظمها مفتي بيروت آنذاك الشيخ عبد اللطيف فتح الله، تمجّد فيها الوضوء وتدعو المؤمنين للطهارة. هذه الأبيات تمثل نموذجاً من «الشعر الديني المنقوش» الذي كان شائعاً في العمارة العثمانية، حيث يجتمع الأدب بالخط بالنحت في عمل فني واحد.

- السدة الخشبية المزخرفة:

أُضيفت أيضاً سدة خشبية (wooden gallery) بجوار الحائط الشمالي، كانت مخصصة للمؤذن أو لبعض المصلين. زُينت هذه السدة بزخارف هندسية ونباتية دقيقة، باستعمال الألوان الأحمر والأخضر والذهبي، على طراز الفن العثماني الباروكي المتأخر.

استُخدمت في هذه الزخارف تقنية «العجمي» (Ajami)، وهي فن دمشقي عريق يقوم على تلوين الخشب وتذهيبه بأشكال نباتية وهندسية متداخلة، تخلق إحساساً بالفخامة والبهاء.

- الرواق الشمالي الخارجي:

ألحق أيضاً بالجهة الشمالية للمسجد من الخارج رواق (portico) ينفتح على الصحن بواسطة عقود مدببة (pointed arches) محمولة على دعائم حجرية قوية، غُطيت بقبوات متقاطعة.

كما غُطي الفراغ في وسط الرواق بقبة محمولة على طمبور (drum) أسطواني، نُظمت به تسع نوافذ معقودة (arched windows) لإدخال الضوء والهواء، على الطراز العثماني الكلاسيكي.

هذا الرواق كان بمثابة «مكان انتظار واستراحة» للمصلين قبل دخولهم المسجد، وكان يُستخدم أيضاً لإقامة حلقات العلم في الأيام المعتدلة.

• المحاريب: قبلة الصلاة عبر العصور

للمسجد محرابان رئيسيان، يعكسان مراحل مختلفة من تطوره المعماري:

- المحراب الأول: المحراب المملوكي الأصلي:

يقع على الحائط القبلي (الجنوبي)، وهو بشكل قوصرة (niche) نصف دائرية غائرة في الجدار، مكسي بالكامل بالرخام الأبيض المصقول والحجر الرملي المنحوت، في تناوب جميل يُبرز المحراب عن بقية الجدار.

يكتنف المحراب من الجانبين عمودان رخاميان رشيقان بتيجان كورنثية منحوتة، يحملان عقداً نصف دائري مزخرف بزخارف نباتية محفورة بالحجر (stone carving).

وعلى يمين المحراب توجد كتابة من ثلاثة أسطر منحوتة على الرخام داخل دائرة مدهونة باللون الأسود، تتضمن آيات قرآنية أو دعاء، نُفذت بخط ثلث مملوكي رصين.

- المحراب الثاني: محراب العشرة المبشرين بالجنة:

كان هذا المحراب موجوداً في الأصل على الحائط الشمالي للجامع (وهو موضع غير تقليدي للمحراب)، وقد نُقل بعد ترميم ٢٠٠٤ إلى الحائط الجنوبي في مصلى النساء المستحدث، حيث القبلة الصحيحة.

اسم هذا المحراب مستمد من نقش أو تقليد شعبي يربطه بذكرى الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم.

• المنبر: من الخشب المملوكي إلى الرخام الحديث

-المنبر الأصلي: الإرث المملوكي المفقود:

بالنسبة لمنبر المسجد الأصلي، يُرجح أنه كان معمولاً من خشب الجوز أو الأبنوس المطعم بالعاج والصدف، على نمط المنابر المملوكية الشهيرة التي تميزت بزخارفها الهندسية الدقيقة وكتاباتها الخطية الجميلة.

لكن هذا المنبر فُقد أو تهدم في مرحلة ما من تاريخ الجامع، وربما خلال الزلازل أو الحروب التي مرت بها بيروت.

- المنبر الحالي: هدية إبراهيم الغندور (١٩٥٦):

أما المنبر الحالي، الذي أنشأه على نفقته الخاصة المحسن المصري إبراهيم الغندور عام ١٩٥٦م، فهو تحفة فنية مصنوعة من الرخام الأبيض النقي والرخام الأخضر (green marble)، في تناوب لوني يضفي عليه رونقاً خاصاً.

زُخرف جانب من المنبر من الخارج بزخارف نباتية عثمانية (Ottoman floral motifs) محفورة بالرخام، تتضمن أشكال الزهور والأوراق المتشابكة والأرابيسك.

يُصعد إلى مقعد الخطيب بواسطة أحد عشر درجة رخامية، وقد غُطي مقعد الخطيب بقبة صغيرة محمولة على أعمدة رخامية رفيعة، تشبه «الكيوسك» (kiosk) أو المظلة الشرفية.

• المئذنة: رمز الأفق البيروتي

بُنيت المئذنة سنة ٩١٤هـ/١٥٠٨م على يد الأمير شرف الدين موسى بن زين الدين مسلم، في الركن الجنوبي الغربي للمسجد. وهي ذات مسقط مربع (square base)، على الطراز المملوكي السوري الذي يختلف عن المآذن العثمانية الأسطوانية النحيلة.

تحمل المئذنة في أعلاها شرفة مربعة (square balcony) يقف عليها المؤذن للنداء، ويُصعد إليها بسلم حلزوني دائري (spiral staircase) داخل جسم المئذنة، يتم الوصول إليه من باب صغير على الجهة الغربية للمسجد.

المئذنة مبنية من الحجر الرملي الأصفر المحلي، ومزخرفة بأشرطة من النقوش الهندسية تلتف حول جسمها، مما يعكس المهارة الحرفية العالية للبنائين المحليين في بيروت في أواخر العصر المملوكي.

• «حجرة الأثر الشريف»: مقام القدسية المفقودة

عن يمين المئذنة يوجد مدخل صغير منخفض يؤدي إلى غرفة مربعة مسقوفة بقبة صغيرة محمولة على مثلثات كروية (pendentives)، معروفة باسم حجرة الأثر الشريف.

كان يُحتفظ في داخل هذه الحجرة بصندوق خشبي مطعم بالصدف والعاج، يحتوي ثلاث شعرات منسوبة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، أهداها السلطان عبد المجيد الأول لمدينة بيروت سنة ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م، تقديراً لولائها وإخلاصها.

لكن هذا الأثر النبوي الشريف اختفى خلال الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)، في ظروف غامضة لا تزال مجهولة حتى اليوم. وتبقى هذه الحجرة شاهداً صامتاً على قدسية مفقودة ما زال البيارتة يحنّون إليها.

• ترميم ٢٠٠٤: الإضافات الحديثة

بعد الحرب الأهلية، وخلال عملية الترميم الشاملة التي استمرت من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٤، استُحدثت عدة إضافات حديثة تحترم الطابع التاريخي للجامع:

- مصلى النساء:

تم استحداث مصلى للنساء في الطابق العلوي، حيث كانت المحال التجارية المطلة على شارع «المعرض» سابقاً. وقد نُقل إليه محراب العشرة المبشرين بالجنة من الحائط الشمالي للجامع ووُضع في الحائط الجنوبي، في الاتجاه الصحيح للقبلة.

- السدة الجديدة:

قبالة المنبر، ارتفع درج من خشب الجوز الفاخر يحيط به سور من الخشب المنقوش أيضاً، يؤدي إلى سدة جديدة خُصصت للمؤذن أو لبعض المصلين في المناسبات الكبرى.

هذه السدة صُممت بأسلوب يحترم الطراز التقليدي، مع استخدام تقنيات حديثة في التثبيت.

الجامع العمري الكبير ليس مجرد مكان للعبادة، بل هو «متحف للعمارة الحيّة».

في كل ركن من أركانه، يحكي الجامع قصة عن التراكم الحضاري الذي يميز بيروت؛ حيث لم تُمحَ حضارة لتحل محلها أخرى، بل تراكمت الطبقات فوق بعضها في تناغم معماري فريد.

إن دراسة عمارة هذا الجامع هي دراسة لـ«فلسفة البقاء»؛ فالحجر الذي بناه الصليبيون لا يزال يحمل صلاة المسلمين، والعمود الروماني الوثني يحمل اليوم سقف بيت الله، في مشهد يؤكد أن الحضارات لا تتصادم، بل تتحاور عبر الزمن.

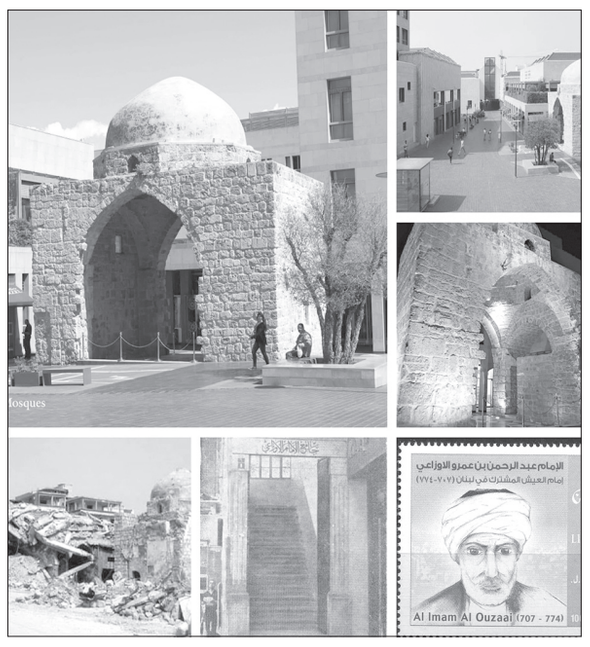

كلمات

في العمل أمل!

قال صبي لفلاح شيخ: «متى يثمر ما تغرس يا عماه؟» فأجاب العجوز: بعد خمس عشرة سنة. فقال الصبي: «وهل تأمل قطاف ما ستقدمه غرساتك من ثمار، وقد نهك العمل قواك، وأنت من الآخرة قاب قوسين أو أدنى؟». فلفظ العجوز الكلمة الخالدة: «لقد زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون».

ان هذا الفلاح النشيط يغرس الخير بيديه المباركتين، في أيام الغرس، عندما تكون الطبيعة على أشدّها من القسوة بردا ورياحا وأمطارا. ويداعبه الأمل الباسم بغلات تفيض بها الأرض محصولا سيقطفه نديّا شهيا، ويجني منه ربحا ورغدا. وهو يعلم ان المنية هي سنّة الكون، ولكن الله كريم رحيم، وقد يمهله حتى يقطف ما يشتهي. انه الأمل الباسم بخصب غزير، وإنه أيضا سر الديمومة، فآباؤنا عملوا من أجلنا وبنوا، ونحن نعمل من أجل الأجيال القادمة فنبني.

وكل إنسان ينساب في تيار الحياة انسياب الهدير الجارف ليحقق لذاته ولأسرته ولأمته أماني عذابا ومكاسب جساما. ليس في طلب ذلك هوادة أو راحة، فمعركة الحياة دأب دائم، وتطلع إلى الأفضل دائم، وأمل دائم، والعمل للدنيا كأن الإنسان يعيش أبدا، وللآخرة وكأنه يموت غدا. والانتصار حليف المجد الصبور الذي يلتزم في سلوكه قيما أخلاقية تقرّها المبادئ والضمير قبل المجتمع.

هل يستيقظ مجتمعنا على نهضة فعلية فاعلة في جميع المجالات، فيتاح له اللحاق بركب الحضارة فيربط الماضي الزاهر بالحاضر المناضل، وبالمستقبل الباسم. فالحياة ديمومة، وهمّة الرجال وأخواتهم تقلع الجبال. فأين رجالنا يا ترى؟ أين تلك النفوس الكبيرة التي لا تتعب في مرادها الأجسام؟

أين الأمل والتفاؤل بيقظة شاملة، بخير عميم، تشرق فيه شمس العروبة الحضارية عبر التاريخ، فتخلّد أثرا حضاريا وتسجل في تاريخ الإنسانية أروع ما وصل إليه العقل من الفن والعلم والفلسفة والأخلاق. أين الشموس الحاكمة الخادمة تشرق في سماء أمتنا لتمحو فعلا معالم الاستعمار والإقطاع والتخلف، وتعتق المواطن من رواسبها، لينطلق ماردا جبارا، يبني وطنه ويشيد صرح مستقبل مشرق زاهر؟ أين الحكومات الرشيدة؟

بفضل نفوس الحكومات المنشودة، وما تزدان به من القوى، يظهر فريق من الأنام فاقوا بقية الورى بما يبدونه من الذكاء العجيب والقريحة الوقادة والإرادة المحكمة. يبزغون في سماء الأجيال شموسا وأقمارا نيّرة، ما يخلّد أسماءهم في صحف التاريخ المنزّه، ويرفع لهم دون سواهم أعلام الفخر والذكر الطيب على مرّ الزمان.

غير خاف على ذوي الحجى والنهى ان الكمالات النفسية بمثابة الطود الشامخ الموطدة على قمته أركان صرح ثوري، يتمرّد على العقبات الكأداء. ويتحتّم على المسؤول الفذ أن يسعى لتذليلها إذ يكون من أهل الهمم الشماء والعزائم الحذاء (بفتح الحاء وتشديد الذال)! نحن ما زلنا نبحث عن ذاك المسؤول واضعين نصب عيوننا قول الشاعر:

بقدر الكدّ تكتسب المعالي
ومن طلب العلى سهر الليالي

د. جهاد نعمان، جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

صيحة مكتومة

سهام قليلات شقير

حقاً الحياة مليئة بالأفراح والأتراح ومليئة بالرضى والقبول والعتب إنما تلك الإنسانة التي قابلتها صدفة وتحدثنا سوياً كان في حديثها بعض الغضب على غير عادتي تطفّلت عليها مستوضحة سبب حسرتها سردت بكلام مقتضب أحسست بنيران الأسى تتأجج في أعماقها من كل صديق قريب أو نسيب مغترب بنبرة حزينة والآه تلو الآه على هذا الزمان والجبين من عبوسها والمها مقطب قالت: في صدري صيحة مكتومة وان لم أصرح فقد كتمتها جرحاً ينزف وحرقة في قلبي وفي قلبي غضب وان لم أغضب فقد خنقته حتى لا يخرج تاركاً اثراً من الندب وعلى لساني عتب وان لم أعاتب على زمن بات قاسياً بل أقسى من الحديد والصلب كتمت غيظاً سؤال طالما حيّرني وأقلقني وأحالني لحالة من الذهول واليأس والعطب لماذا؟ وألف لماذا؟ أصبحنا في زمن الجحود والنكران واللاأخلاق والتقصير عن كثب لماذا؟ وضع الأقنعة على الوجوه وإخفاء القبح بعد كل عمل مشين والتستّر بالأدب لعمري ما صدقت مراوغاً بل تغابيت وتغاضيت خوفاً من ثورة نفسي ومن كل خطب ناس يأخذون شاكرين وآخرون يأخذون ناكرين جاحدين من غير عناء وتعب ناس أغبياء يتذاكون على غيرهم متذرّعين بذرائع أكثر غرابة من قصص الكتب وناس أذكياء يتغابون كي لا يجرحوا غيرهم ولو قالوا الشمس تشرق من الغرب والله عزّ وجلّ الواحد الأحد العالم بخفايا القلوب ونوايا الصدور في البُعد والقرب ربَّت على كتفها مهونة عليها: يا صديقتي لا تحزني تلك هي الحياة كل شيء فيها منقلب لا تعطي الأمور أكثر من حجمها كي لا تيأسي من العيش فيها وتبقى في حالة همّ وكرب أو حتى لا تهجري الناس وتمضي الأوقات منسية في زوايا الوحدة بقلب مكتئب تعاملي مع الناس بضمير مرتاح بدون مغالاة، كي تكسبي المحبة والودّ للتقرّب تلك هي الحياة يا صديقتي مليئة بالمتناقضات فيها الصالح والطالح منذ مدى الحقب.

أعمال الفنان عباس الموسوي

إيقاعات روحية وبصريّة تُذكّرنا بموسيقى المدن

ضحى عبد الرؤوف الملّ

تُبنى لوحة «عباس الموسوي» على محور عمودي أفقيّ متشابك، لا يخضع لقوانين هندسية صارمة، بل لقوانين التدفق الشعوري. الشارع يشقّ المشهد إلى نصفين، لكنّه ليس خطًا واقعيًا، بل مجرى من الضوء يتسلّل بين الأبنية كالنَّفَس الأخير في صدر مدينة قديمة. الأبنية على الجانبين ليست مجرّد طوب ولون، بل كتل من الزمن المتراكم، تتداعى على نفسها كما تتداعى الذاكرة حين تُستدعى من بعيد. رغم أن الموسوي لم يحدّد الأشكال بوضوح؛ فكلّ شيءٍ في اللوحة مموّه، ذائب في الآخر. لا خطوط حادّة، لا حدود فاصلة بين الجسد والجدار أو بين الضوء والظل. هذه التقنية الانطباعية - التعبيرية تمنح العمل إحساساً بالاستمرارية الوجودية. إذ لا شيء ينتهي، بل كلّ شيء يتحوّل. الأجساد التي تسير في الطريق لا تملك ملامح، لكنها تملك حضوراً طاغياً. كأنها تجسيد للإنسان الجمعي، لا الفردي، الإنسان الذي يسير في التاريخ والمكان معاً. في غياب الملامح، تظهر هوية الروح بدل هوية الجسد. هي لوحات البشر الذين مرّوا من هنا، وغابوا، وبقي أثرهم في الضوء.

اللون في هذه اللوحة ليس عنصراً تزيينيًا، بل هو لغة الوجدان. فالموسوي يشتغل على طيف واسع من الأصفر والذهبي والبرتقالي، ألوان دافئة تفتح باب الحنين وتُوقظ الذاكرة. الضوء ليس طبيعيًا، بل عاطفيٌّ، يخرج من باطن المشهد، لا من شمسه. هو نور الذاكرة حين تستعيد لحظة دفء غابرة. كما أن التدرّجات من البني والأزرق الغامق تخلق عمقاً بصريًا ومعنويًا، كأنها ظلال الماضي أو جدران الصمت. بين هذين القطبين، الذهب والظلّ، يعيش الإنسان في اللوحة نصفه نورٌ، ونصفه غياب. فهل ينشئ الموسوي من الألوان إيقاعات روحية وبصريّة تُذكّرنا بموسيقى المدن حين تصحو على الأذان أو خطوات الناس في الصباح الأول؟

الضوء في هذه اللوحة لا يُظهر الأجساد فقط، بل يُظهر الزمن وهو يمرّ. كلّ شعاع هو تذكرة بالثواني التي عبرت ولم تعد، وكلّ ظلّ هو أثرٌ إنسان مرّ من هنا ذات يوم ولم نعد نراه. بهذا المعنى، يتحوّل الضوء إلى زمنٍ بصريٍّ معلّق بين الحضور والغياب. إذ يمكن الإدراك أنّ الضوء هو البطل الحقيقي. فهو لا يأتي من الخارج، بل يتفجّر من قلب اللوحة، من عمق الطريق ذاته. كأن المدينة تنير نفسها بنفسها، كما تفعل الذاكرة حين تشتعل بالحكاية. إنه نور الوعي الجمعيّ، أو ما يمكن أن نسمّيه بـ«الضوء الوجودي»؛ نورٌ لا يبدّد الظلمة فحسب، بل يكشف المعنى من داخلها. فهل الموسوي لا يرسم سوقاً أو شارعاً فقط، بل يرسم روح المدينة العربية القديمة، تلك التي تحمل في ضيق أزقتها وسخونة جدرانها تاريخاً من المعاناة والجمال؟

يبدو الإنسان في اللوحة كعابرٍ لا يملك وجهاً، لكنه المرآة التي تعكس المدينة نفسها. هو يسير إلى الأمام، نحو الضوء، كما لو كان يبحث عن ذاته في عمق الأزقة. بعضهم يبتعد، بعضهم يقترب، لكن جميعهم محكومون بحركة واحدة هي السير نحو النور. وهذه الحركة البسيطة تتحوّل إلى رمزٍ فلسفيٍّ عميق وهو الإنسان في رحلته الأبدية نحو المعنى، نحو الضوء الذي لا يُدرك إلّا بالمسير إليه. في المقابل، هناك صمت ثقيل يلفّ المشهد. لا وجوه تتكلم، لا إشارات صوتية. الصمت هنا ليس فراغاً، بل لغة المدينة حين تتكلم بذاكرتها. الناس في اللوحة لا يتحدثون، لأن المدينة تتحدث عنهم جميعاً فهل على المستوى الرمزي، يمكن أن تُقرأ كجدلية بين النور والظل، بين الحضور والغياب، بين التذكّر والنسيان؟ وهل نحن من نسكن المدن، أم المدن هي التي تسكننا؟

في النهاية، لا يمكن النظر إلى هذه اللوحة كتصوير لمكانٍ بعينه. إنها مرثية بصرية للمدن العربية القديمة التي ما زالت تحيا في الذاكرة رغم التغيّر. هي أيضاً نشيد للإنسان البسيط الذي يواصل السير في الضوء رغم التعب، لأنه يعرف أن السير نفسه خلاص. كل تفصيلة في اللوحة، من اللون إلى الظل، من الجدار إلى الجسد، من الفراغ إلى الامتلاء، تؤكد أن المدينة ليست خارجنا، بل فينا. نحن نحملها في وجداننا كما يحمل الضوء سرّ النهار. وهكذا، تصبح اللوحة حكاية الإنسان في بحثه الدائم عن معنى الحياة داخل ضيق الأزقة وضوء الذاكرة. ليست مجرد مشهد من الماضي، بل تجسيد للحاضر الأبدي الذي يسكن في كل قلب ما زال يفتّش عن دفء ما، عن شارع لم ينسَ ملامحه الأولى. فهل تنسج اللوحة خطاباً بصرياً يتجاوز المكان إلى الفكر والشعور والروح، ويُعيد تعريف العلاقة بين الإنسان والمدينة والضوء، لتغدو كل فرشاة فيها شهادة على أن الفن هو الذاكرة الأخيرة للعالم؟

قسطنطين زريق... مفكّر النهضة والنقد الذاتي

وُلد قسطنطين زريق في ١٨ نيسان ١٩٠٩ في حيّ القيمرية بدمشق، ونشأ في بيئة دمشقيّة عُرفت بروح التسامح والتفاعل بين مكوّنات المجتمع، وهو ما ترك أثراً عميقاً في تكوينه الفكري والإنساني منذ سنواته الأولى.

بفضل تفوّقه العلمي، حصل عام ١٩٢٤ على منحة للدراسة في الجامعة الأميركية في بيروت، وكان في الخامسة عشرة من عمره. بدأ بدراسة الرياضيات، لكنه سرعان ما حوّل اهتمامه إلى التاريخ، إدراكاً منه لدوره في فهم مسارات الأمم وصناعة مستقبلها، فنال درجة البكالوريوس في الآداب عام ١٩٢٨.

ثم انتقل إلى الولايات المتحدة، فحصل على الماجستير من جامعة شيكاغو عام ١٩٢٩، قبل أن ينال الدكتوراه من جامعة برنستون عام ١٩٣٠، وهو في الحادية والعشرين من عمره.

عاد زريق إلى بيروت أستاذاً مساعداً في الجامعة الأميركية، وتدرّج في الرتب الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً مشاركاً عام ١٩٤٢، ثم أستاذاً وأستاذاً ممتازاً لاحقاً. لم يكن حضوره في قاعات الدرس عادياً؛ فقد كان يرى في الجامعة فضاءً لبناء العقل النقدي، لا مجرد مؤسسة لتلقين المعارف.

بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧، خاض تجربة دبلوماسية في السلك الخارجي السوري، فعمل مستشاراً أول في المفوضية السورية في واشنطن، ووزيراً مفوضاً وعضواً مناوباً في مجلس الأمن في نيويورك. غير أن ميوله الأكاديمية والفكرية دفعته إلى العودة سريعاً إلى بيروت، حيث تولّى منصب نائب رئيس الجامعة الأميركية بين ١٩٤٧ و١٩٤٩.

وفي عام ١٩٥٢، عاد إلى بيروت بعد استقالته من رئاسة الجامعة السورية في دمشق احتجاجاً على انتهاك حرمة الجامعة. وهناك شغل مجدّداً منصب نائب رئيس الجامعة الأميركية وعميد كلياتها (١٩٥٢-١٩٥٤)، ثم رئيساً لها بالوكالة (١٩٥٤-١٩٥٧). وخلال الفترة الممتدة من ١٩٥٧ إلى ١٩٧٧، رسّخ مكانته أستاذاً ممتازاً وأحد أبرز أعمدة الجامعة الفكرية.

كما عمل أستاذاً زائراً في جامعة كولومبيا عام ١٩٦٥، ونال دكتوراه فخرية من جامعة ميشيغن عام ١٩٦٧، ودرّس لاحقاً في جامعتي جورجتاون وبيوتا. وحتى بعد تقاعده عام ١٩٧٧، استمر في التدريس والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه بصفته أستاذاً ممتازاً متقاعداً حتى وفاته عام ٢٠٠٠.

تميّز زريق بأنه لم يكن مفكّراً يكتفي بالشعارات، بل صاحب مشروع نهضوي متكامل يقوم على العقلانية والعلم والحرية، وعلى النقد الذاتي الصريح للواقع العربي. دعا إلى فصل الدين عن الدولة، وإلى بناء مجتمع حديث يستند إلى التنظيم والعلم وروح المسؤولية.

رحل قسطنطين زريق في بيروت في ١٢ آب ٢٠٠٠، تاركاً إرثاً فكرياً عميقاً ما زال حيّاً في النقاشات العربية المعاصرة. لقد آمن بأن الصراع الحقيقي ليس صراع شعارات، بل صراع أنماط تفكير وحضارات، وأن النهوض يبدأ بإصلاح الداخل قبل مواجهة الخارج.

لم يكن زريق مجرد مؤرخ أو إداري أكاديمي، بل كان ضميراً نقدياً شجاعاً، دعا إلى أن ننظر في المرآة قبل أن نحمّل الآخرين مسؤولية أزماتنا. وفي زمن تتجدّد فيه أسئلة النهضة والهوية والمستقبل، يبقى فكره دعوةً مفتوحة إلى الجرأة في التفكير، والصدق في المحاسبة، والعمل الجاد لبناء غدٍ يليق بأمتنا.

المهندس هشام جارودي

و يسألونك في الدين

صيام من نهاه الطبيب

□ ما حكم صيام من نهاه الطبيب عن الصيام؟

سامي المصري - بيروت

- من عصى أمر الطبيب الثقة المختص وصام رغم النهي الشرعي والطبي فهو مُذنبٌ، وقد يقع عليه الإثم والمخالفة، لأن في ذلك إخلالاً بحفظ النفس، فإذا كان المرض مزمناً أو مستمراً ولا يرجى شفاؤه كما بيّن الأطباء المتخصصون، فلا يلزم المريض قضاء ما أفطره، بل يُجزى عنه بإخراج الفدية، وهي إطعام مسكين عن كل يوم من أيام رمضان التي أفطرها، وفي حال العجز والفقر يسقط عنه وجوب الفدية، والطبيب المختص هو المرجع في تقرير قدرة المريض على الصيام أو وجوب الإفطار حفاظاً على النفس، وهو ما تقرّره أدلة الشريعة في التيسير ورفع الحرج عن المكلفين والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة
الإمساك: ٢٣ د ٤ س | الفجر: ٤٣ د ٤ س | الشروق: ١٤ د ٦ س | الظهر: ٥١ د ١١ س | العصر: ٠٢ د ٣ س | المغرب: ٣٤ د ٥ س | العشاء: ٥٠ د ٦ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٤ شباط ٢٠٢٦م □ ٧ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٧

AL-LIWAA 24 Février 2026 - 61éme Année - No.17467

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

ذئاب أبستين

يتسرّب بين الحين و الآخر ، أسماء شخصيّات عديدة أقامت علاقات جنسية مع مراهقات بما عُرف بفضائح ملفات أبستين.أشخاص من دول مختلفة أعلنت أسماؤهم، منهم من عائلات ملكية ، رؤساء جمهورية ، كبار رجال أعمال، دبلوماسيين ، منهم من أصحاب قرارات في مراكز عليا في مؤسسات عريقة .

أستذكر بهذا الصعيد فيلم الفنان الكبير عادل إمام،«السفارة في العمارة». فيلم يتحدّث عن عودة رجل مصريّ من غربته الى بلده ليتفاجأ أن «السفارة» بعد التطبيع، إتّخذت مقرّاً لها في نفس العمارة التي يسكن فيها. بقالب كوميديّ مبكي، تنازل الجار أمام المحكمة عن دعوى كاد أن يربحها بوجه «السفارة» لو لم تعمل على تهديده بنشر فيديو يظهر علاقة جنسية أقامها مع إمرأة متزوجة إستخدمتها «السفارة» كي توقعه في المصيَدة.

ما يثير الإشمئزاز في ملفات أبستين، هو تواجد عقل مخطّط لا يتوانى، من أجل استراتيجية عليا، باستخدام حتى مراهقات، منهنّ في الرابعة عشر من العمر، لإيقاع بشخصيات في فخّ كي يعلن فضائحهم بالتوقيت المناسب لمصالحه .

ينتقدون المجتمعات التي تتيح زواج القاصرات، فإذ بهم يستخدمون أجساد المراهقات، يخدعونهنّ بالعمل كعارضات أزياء، ليصبحن بطريقة أو بأخرى سلوى بيد أشخاص ، و«ضحية» ذئاب متسلطة متخفّية بأجسام شخصيات ناجحة «راقية».

يتبجّحون بتعليم المجتمعات حقوق المرأة وحقوق الطفل، فإذ بهم يُخضعون القاصرات « لتعدّيات جسديّة جنسيّة ومعنويّة» .

ربِّ إحمي الروح الانسانية مما يحدث بِيد الانسان على الأرض.

بيروت ازدانت بالزينة الرمضانية

رغم الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد تثبت بيروت انها مدينة الحياة والفرح والايمان، فمع عشية حلول شهر رمضان المبارك ازدانت شوارع العاصمة بالزينة الرمضانية والياقطات المرحبة بقدوم الشهر الفضيل والتي اعتمدت على المبادرات الفردية ودار الأيتام الاسلامية والمساجد وجمعيات التجار والمؤسسات والجمعيات والمحلات والفاعليات الاقتصادية وبالتعاون مع اصحاب المولدات الكهربائية والمستشفيات التي أمّنت التيار الكهربائي في محيطها للزينة الليلية، فقد تلألأت الشوارع في اكثر من منطقة في بيروت الطريق الجديدة والسبيل والملعب البلدي وكورنيش المزرعة والملعب البلدي الحمراء وصولا حتى الواجهة البحرية ووسط بيروت.

وفي السياق أضاءت بلدية بيروت هلال وفانوس شهر رمضان المبارك في ساحة الشهداء، في احتفال رمضاني مميّز يقام للمرة الأولى بتاريخ البلدية، وقد تم بمبادرة من رئيسة لجنة المهرجانات والسياحة في البلدية لينا سنو، وبالتنسيق مع القطاع الخاص، وسط حضور رسمي وإعلامي وحشد من المواطنين.

وشكّل الحدث مناسبة جامعة عكست روح الشهر الفضيل في قلب العاصمة، حيث ازدانت الساحة بالإنارة الرمضانية التي أضفت أجواءً من الفرح والطمأنينة، في خطوة تهدف إلى إحياء الحركة في وسط بيروت وتعزيز الطابع التراثي والروحي للمدينة خلال رمضان.

وألقت رئيسة لجنة المهرجانات والسياحة لينا سنو كلمة شددت فيها على أهمية هذه المبادرة في إعادة النبض إلى بيروت، مؤكدةً أن البلدية ماضية في تنظيم نشاطات تعزز السياحة الداخلية وتكرّس صورة العاصمة كمدينة جامعة لكل اللبنانيين.

كذلك، ألقى رئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان كلمة نوّه فيها بالتعاون مع القطاع الخاص لإنجاح هذا الحدث، مشيراً إلى أن إضاءة الهلال والفانوس تشكّل رسالة أمل وتجدد في هذه المرحلة.

بدوره، أكد محافظ بيروت مروان عبود في كلمته دعم المحافظة لكل المبادرات التي تعيد الحياة إلى ساحات العاصمة وتجمع أبناءها حول مناسبات جامعة.

ساحة الشهداء مسجد محمد الامين

زينة دار الايتام الاسلامية - كورنيش المزرعة

فانوس رمضان في وسط بيروت

شارع الاستقلال

رمضان في الوجدان العربي
الحلقة السادسة غداً

مار الياس

ساحة السبيل – الطريق الجديدة

هي و هو

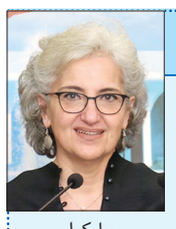

ريما كرامي

غسان سلامة

□ وزير الثقافة غسان سلامة يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرًا صحافيًا، لإطلاق برنامج شهر الفرنكوفونية في لبنان، في حضور سفراء الدول الاعضاء في المنظمة والشركاء المؤسّساتيّين، في المكتبة الوطنية-الصنائع.

*****

□ وزيرة التربية والتعليم العالي د. ريما كرامي، تزور في العاشرة من صباح اليوم مدارس الحافة الأمامية في الجنوب، في متابعة لزيارة رئيس مجلس الوزراء إلى المنطقة، لتوزيع مبالغ مالية لصناديق المدارس، بتمويل من الاتحاد الأوروبي عبر اليونيسف.

□ برنامج السياسات العامة والشؤون الدولية (PPIA)، ينظم في الثانية عشرة ظهر اليوم حلقة نقاش بعنوان: «طرابلس: العودة إلى الأساس»، بالشراكة مع معهد عصام فارس للسياسات العامّة والشؤون الدوليّة (IFI) في الجامعة الأميركية في بيروت، في قاعة باسيل أنطوان مغرديش للمؤتمرات -الجامعة الأميركية في بيروت

*****

□ مؤتمر صحافي يعقده الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان،في الواحدة من بعد ظهر اليوم استكمالا للإجراءات والتحضيرات للاضراب العام وباقي التحركات، في مقر بيت العامل- جل الديب .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٢/٢٢:
١٤٤ حركة طيران و١٤٧٨٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٠ رحلة، اقلاع ٧٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٩٧٢ راكباً، مغادرة ٧٨١٣ راكباً وترانزيت ١ راكب.

رمضان ومرضى الكلى.. ضوابط الصيام الآمن وحالات تستوجب الإفطار

مع حلول شهر رمضان، يطرح مرضى الكلى سؤالاً مهماً حول مدى قدرتهم على الصيام بأمان. وتؤكد التوصيات الطبية أن القرار لا يكون موحداً لجميع المرضى، بل يعتمد على مرحلة المرض، واستقرار الحالة، ونوع العلاج المتبع.

وتلعب الكلى دوراً حيوياً في تنقية الدم من السموم وتنظيم توازن السوائل والأملاح في الجسم. وأي خلل في وظائفها قد يجعل الصيام، خاصة في الأجواء الحارة وساعات الامتناع الطويلة عن شرب الماء، عاملاً ضاغطاً قد يؤدي إلى تدهور الحالة. ويشير الأطباء إلى أن بعض المرضى المصابين بضعف كلوي بسيط أو في المراحل الأولى من المرض، والذين يتمتعون بوظائف مستقرة ولا يعانون من مضاعفات خطيرة، قد يتمكنون من الصيام بعد استشارة الطبيب وإجراء الفحوصات اللازمة قبل رمضان.

أما مرضى الفشل الكلوي المتقدم، أو من يخضعون لغسيل الكلى (الدموي أو البريتوني)، فغالباً ما يُنصحون بعدم الصيام، نظراً لحاجتهم المنتظمة للسوائل والعلاج، ولارتفاع خطر الجفاف واضطراب الأملاح.

كذلك يُنصح مرضى زراعة الكلى بالحذر الشديد، خاصة في السنوات الأولى بعد الزراعة، إذ يعتمد القرار على استقرار الوظيفة الكلوية وانتظام الأدوية المثبطة للمناعة.

مخاطر محتملة أثناء الصيام

ومن أبرز المخاطر التي قد يتعرض لها مريض الكلى خلال الصيام:
- الجفاف نتيجة قلة السوائل.
- ارتفاع نسبة الكرياتينين وتدهور وظائف الكلى.
- اضطراب مستوى البوتاسيوم أو الصوديوم.
- انخفاض ضغط الدم.
- تكون حصوات الكلى لدى المعرضين لذلك.

وتزداد هذه المخاطر في الأيام الحارة أو عند بذل مجهود بدني كبير.

وإذا سمح الطبيب بالصيام، فهناك مجموعة من الإرشادات التي تساعد على تقليل المخاطر، ومن بينها توزيع كمية كافية من السوائل بين الإفطار والسحور، ما لم يكن هناك تقييد طبي للسوائل. وكذلك تجنب الأطعمة المالحة والمخللات والوجبات السريعة التي ترفع احتباس السوائل والضغط، وتقليل البروتين الحيواني الزائد إذا أوصى الطبيب بذلك، مع الالتزام الكامل بمواعيد الأدوية وعدم تعديل الجرعات دون استشارة، ومراقبة الوزن وضغط الدم وأي m أعراض غير معتادة.

متى يجب الإفطار فوراً؟

ينبغي التوقف عن الصيام ومراجعة الطبيب عند ظهور أعراض مثل دوخة شديدة أو إغماء، وقلة التبول بشكل ملحوظ، وتورم مفاجئ في القدمين أو الوجه، خفقان غير طبيعي أو ضعف شديد.

وفي النهاية، فإن صيام مرضى الكلى محكوم بالحالة الصحية والقرار الطبي.. والتقييم الفردي لكل حالة هو الأساس لتجنب المضاعفات.

المصدر: العربية.نت

نقطة وسطر

أبعد من الإحتفال بيوم التأسيس..

لم يكن المشهد في السفارة السعودية في بيروت مجرّد احتفال بذكرى «يوم التأسيس»، بل بدا أقرب إلى لقاء وجداني يستحضر ذاكرة قرن من المودّة بين لبنان والمملكة العربيّة السعودية. كان الحضور السياسي والروحي والاجتماعي الحاشد أشبه بلوحة فسيفساء لبنانية، بألوانها كافة، تجتمع تحت سقف علاقة لم تُبنَ على المصالح وحدها، بل على عاطفة الأخوّة وروابط الانتماء العربي.

منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، نُسجت خيوط تلك العلاقة بخيطين متلازمين: الاحترام والدعم. ويُنقل عن الملك عبد العزيز في أكثر من مناسبة تأكيده أن «قوة العرب في وحدتهم»، وأن المملكة حريصة على كل بلد عربي يصون هويته ويحفظ استقراره. وفي مقاربة لافتة للبنان، شدّد الملك المؤسس على أهمية أن يبقى هذا البلد مساحة لقاء لا ساحة صراع، وأن تُصان خصوصيته التعددية في إطار عروبته الجامعة. تلك الروح المبكرة رسمت مساراً استمر في عهود أبنائه الملوك، فتعزّزت أواصر الثقة وتعمّق التعاون بين البلدين.

حين عصفت الحرب بلبنان، لم تكن المملكة بعيدة عن المعاناة اللبنانية. وعلى أرضها وُلد إتفاق الطائف الذي أعاد للدولة مرجعيتها، وثبّت الدستور، وفتح باب الخروج من نفق الدم. كان ذلك تتويجاً لدور لم ينقطع، بل استمر عبر دعم سياسي واقتصادي أسهم في إعادة الإعمار وترميم ما تهدّم في الحجر والبشر.

اقتصادياً، شكّلت الاستثمارات السعودية رافعة أساسية لقطاعات حيوية في لبنان، من المصارف إلى العقارات والسياحة، وأسهمت في تحريك عجلة النمو وخلق فرص عمل. كما احتضنت المملكة مئات آلاف اللبنانيين الذين وجدوا فيها فضاءً للعمل والاستقرار، فكانوا بدورهم جسراً بشرياً لتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين. وخلال سنوات الحرب، قدّمت الرياض تسهيلات إنسانية وإقامات استثنائية للبنانيين الفارّين من العنف والخوف، في خطوة عكست بُعداً أخوياً وإنسانياً يتجاوز الحسابات السياسية.

لقد رسم السفير وليد بخاري في كلمته لوحة زاهية للعلاقات الأخوية والتاريخية مع وطن الأرز، وزيّنها بإشارة ذكية عن المكانة المميزة التي حققتها المملكة على مختلف الأصعدة العربية والإسلامية، الإقليمية والدولية عبر رؤية الأمير محمد بن سلمان ٢٠٣٠.

فقد رسّخت المملكة مكانتها لاعباً محورياً في معالجة أزمات المنطقة. واستضافت الرياض قمماً عربية وإسلامية ودولية ناقشت قضايا مصيرية، من النزاعات الإقليمية إلى تحديات الأمن والطاقة، مؤكدة حضورها الدبلوماسي وقدرتها على جمع الفرقاء حول طاولة الحوار.

الواقع أنه حين يجتمع اللبنانيون في رحاب سفارة المملكة احتفاءً بيوم التأسيس، فهم لا يحيّون ذكرى تاريخية فحسب، بل يجدّدون عهداً من المودّة المتبادلة. إنها علاقة تشبه البحر بين شاطئين عربيين: قد تعلو أمواجه أحياناً، لكن عمقه يبقى ثابتاً. وفي زمن التحديات، تبقى هذه الأخوّة ركيزة أمل للبنان، وفرصة دائمة للعودة إلى منطق الدولة والوحدة، تحت سقف الدستور وروح العيش المشترك التي آمنت بها الرياض منذ البدايات، وكرّسها إتفاق الطائف.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

إتصالات مع عون للتريُّث في قراره إحالة نعيم إلى القضاء

قالت مصادر مقربة من العماد عون انه ستتم احالة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى التحقيق القضائي بتهمة التقصير بمراقبة الاوضاع المالية

قبل ٢٥ عاماً

٢٤ شباط ٢٠٠١

بوش وبلير يناقشان خطة احتواء العراق

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا «ستعملان معاً» لجعل العقوبات الدولية المفروضة على العراق «أكثر فعالية».